٦٩

[illegible]

٦٩

العُشيرة موضع عند ينبوع وهو بلده

الأبوا جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه

البواط حصن لبني عبس وهو ابو قبيلة

ذكر المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

وقال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة

غزوة العشيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشيرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقال العسيرة

اول غزوة بعد الهجرة بسنة وعشرة ايام غزوة ودان وكان عدد المسلمين في تلك الغزوة ثلثماية وستة عشر فارسا وآخر الغزوات غزوة تبوك وكان عدد المسلمين في تلك الغزوة سبعين الف رجل ما بين فارس و راجل وكانت هذه الغزوة بعد الهجرة بتسع سنين واحد عشر شهرا وعشرة ايام وفي ذلك العام حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع

صح كذا وقع في نسخ هذا الكتاب ورواه الاسمعيلي قلت ما اول ما غزا وهو الصواب او فايتهن كانت اول

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله

يحدث — فقال

٢

لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله ببدر

الشارح بالرفع والنصب — قال — ثم — غلبتني — بذلك

قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله عز وجل واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون

غزوة بدر في السنة الثانية من الهجرة

ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
ان عبد الله بن كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم

باب قول الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم

فاستجاب لكم الى قوله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن
مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
بن اسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت
وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** حدثنا ابراهيم

بن موسى

بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب**
عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
استصغرت انا وابن عمر ح وحدثنا محمود قال حدثنا وهب عن شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق سمعت البراء
يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب
طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء والله ما جاوز
معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن
البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء
قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت

الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي
جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا
حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله
انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان ان انسا حدثهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي
ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال احمد بن يونس
انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق

رجل

قال — عن انس — هما معاذ ومعوذ — انس لم يشهد بدرا فالحديث من مراسيل الصحابة

رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثنا ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا سليمان قال اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت
عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال اخبرنا معتمر قال سمعت ابي يقول
حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة
وابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة
بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا يحيى
بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه
حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل
في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد قال قال علي بن ابي طالب فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان

حدثنا — بن ربيعة

هذان اشارة الى المومنين والكفار المذكورين قبل اي هذان الفوجان خصمان والخصم يقال للجمع وللواحد اختصموا في الدنيا والمحشر

اختصموا في ربهم حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال
حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل
سأل رجل البراء وانا اسمع اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حقا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر
قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير
ثلث ضربات بالسيف احدهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال
ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة قال لي عبد الملك بن مروان
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه

(هامش: قال — واحدة)

قلت

٥

قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على
عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت
اخذته حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن
العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت
كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم
رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان
معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا
حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم
بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم

(هامش: بثلثة — والحلي ما يتزين به والجمع حلي — اي حملت وكذبتم اي لم تصدقوا قولكم في القتال وجبنتم — الصناديد العظماء والطوي البير المطوية بالحجارة والجمع اطواء)

واسماء ابايهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن
عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد
بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة ان ابن عمر
رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان
قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون
الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في
القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر

لعايشة

لعايشة فقالت انما قال انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم
قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية

باب فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان
يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او
هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي

مراد عائشة ان الاموات يعلمون الحق ولا يسمعون ومراد ابن عمر ان الاموات يسمعون كما روى في هذا الكتاب في كتاب الجنائز في باب ما جاء في عذاب القبر وهذا كذا كذا

هبلت امه اي ثكلت بفتح الباء وكسرها

الا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي
ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فلاضرب عنقه
فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

قد عفى

قد

باب

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو احمد
قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن
ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد
الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر
بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا عمرو بن خالد قال
حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال

يعني اذا قربوا منكم بحيث يكثر سوادكم معهم والمراد تعليم الحرب يعني لا ترموهم من البعد لئلا يتلف نبلكم ٥

يعني الذين امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحفظوا طريق الكفار خلف المسلمين وهم خمسون رجلا ثم نقص منهم اربعون او ثلثون واربعون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتغلوا بالغنيمة ولم يطيعوا عبد الله ٥

حدثني

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر
اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن
بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي
وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال
لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت
لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني
عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع

راى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة بدر في الرؤيا انه كان في يده سيف في حد تخلخل وراى بقرة فغزوة احد تعبير السيف وهذا الحديث تعبير البقرة ٥

الاقتصاص تتبع الاثر

احس

فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ألا نقتل
منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحارث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت
لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا
من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت
اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا فلست أبالي حين أقتل
مسلما على أي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال

شلو ممزع ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن
لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء
منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك
ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر
ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر
بن عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية
فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث
أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن
شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد
وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك

مريض

جمع خاطب

اي ارتفعت من نفاسها وطهرت من دمها

تزوجين

رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك
والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك
فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ
عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير
وكان ابوه شهد بدرا اخبره قال ابو عبد الله وانما اردنا انه شهد بدرا

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد
بدرا من الملائكة حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا
سال النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم

حدثنا

٩

حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السايل هو جبريل حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه
اداة الحرب

باب

حدثنا خليفة قال
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال
مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضا حي
فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فساله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضا حي
بعد ثلثة ايام حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة
اي مددت يدي لانزع العنزة منه
فساله اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

تمطأت

كذا وقع في النسخ والصواب ايا ما واسالها اياه

اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض عمر اخذها فلما قبض ابو بكر سالها
اياه عمر فاعطاه اياها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياه فلما قتل عثمان وقعت عند
آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لاباىهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من
قتل من اباىي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن

ابي عتيق

ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صور
التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح
وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا
علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من
الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغراير
والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت
فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالوا في غنائها الا يا حمز
للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد

بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما
رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته
انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الشارب السكران
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج
وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا ابن عيينة قال انفذه لنا
لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف فقال انه
شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك

حفصة

١١

حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولو تركها لقبلتها
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة
فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال
لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال قال
هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة
عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة
البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف

بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد قال
حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن
مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر
رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال
سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان
شهد بدرا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري

من الانصار

عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا
صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن
شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون
منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله

بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله ءاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية
قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها
على لغة من تجرا ابا بالرفع والنصب
انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه
قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى قال حدثنا
للتمني — يريد الانصار
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس

١٢

عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم
بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن
اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر
لافضلنهم على من بعدهم حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمان بن عفان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة
فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس
طباخ حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح

اي حرة المدينة وهي خارجها وهو موضع قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة وذلك في سنة اثنتين وستين واما الثالثة فهي المقاتلة التي جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف ٥

س

والطباخ بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالمعجمة الصغرة والسمن لغة ثم استعمل في غيرهما وقالوا فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده ٥

في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر
حديث الإفك حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا
امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد
بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول
قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم
بدر للمهاجرين بمائة سهم

صح الصواب ضربت

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله
الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم
بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي
خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة
بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة وكان في النظارة خبيب

بن عدي

بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة
بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل
ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة
القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن
عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن
ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان
بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن
عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري
مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري
معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن
امية الانصاري

صح مقدام

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة
بدر قبل احد وقول الله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر

وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير
وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم
وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم
واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان بن هلال قال اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي   حريق بالبويرة مستطير   فاجابه ابو سفيان بن الحارث
ادام الله ذلك من صنيع   وحرق في نواحيها السعير   ستعلم اينا منها بنزه   وتعلم اي ارضينا تضير

البويرة اسم ذلك الموضع

فان قلت كيف قال ادام الله ذلك اي تحريق المسلمين ارض الكافرين وهو كان كافرا لا يدعو لهم قلت غرضه ادام الله تحريق تلك الارض بحيث يتصل بنواحيها وهي المدينة وسائر مواضع اهل الاسلام فيكون دعاء عليهم لا لهم واي ارضينا اي المدينة التي هي دار الايمان او مكة التي كان بها الكفار يتبين منضررة او ناضرة ٥ كرماني

حدثنا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
النصري ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء
فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في التي افاء الله على رسوله من
بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما
من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

بامره

سنة

حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على علي
وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين
من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله و
ميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ
وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر
يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن
الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا

ليسألنه

صدم

صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي
عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن
حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر
يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
اتحب ان اقتله قال نعم قال فايذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء
يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر

اي ليزيدن ملالتكم وضجركم عنه

الاستسلاف جيزي بقرض كرفتن

المسلف ... زر ... دن

التعبية ...

وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين
فقال نعم ارهنوا بي قالوا اى شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قال كيف نرهنك ابناءنا فيسب
احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو
كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج
هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت
اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة
ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه
برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه
برجلين وقال غير عمرو وابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر
قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتمو ني
استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو
قال عندي اعطر سيد العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم
راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه

قال

الباء للتعدية

اي آخذ

اي فخذوا

اينا

ابو نائلة هو قائله وهو المتكلم

الاشمام بويانيدن

قال عندي اعطر العرب واكمل العرب

قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

قتل ابي رافع

عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له
بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن البراء قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله
بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن
له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به
البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب
عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم

الحكاية بالليل

النبي

عن ابي اسحق

السرح للغنم والماشية التي ترعى

الاغاليق المفاتيح

الاغاليق المغاليق جمع المغلاق وهو
ما يغلق به الباب فكيف يغلق على الوتد قلت
المراد به الاقاليد والاقليد كالمفتاح يغلق به
ايضا به

نذر بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة
له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم
اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت
الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم
حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا
بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة

ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع فتحدثوا حتى ذهبت ساعة
من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت
قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا
البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا
قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه
فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح و
قام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث له واذا هو مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح
اي اقارب رجلي في المشي كمشي المقيد
حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع فقمت
اي اعلم الناس بموت ابي رافع
امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

غزوة احد وقوله

غزوة احد وقوله واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال الاية وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على
على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا (زيادة) اخبرنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد
بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست
اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة
نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر
عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن — يشتددن / اشتددن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم

(في الهامش): طلعت الجبل بالكسر اي علوته وفي الحديث يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب صحاح وللحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع اي لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا عن السحور ه طلع هو الصواب

ان لا

ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف
ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة — قال
فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء
لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك
قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم
بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا
شهداء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم — عن شعبة
عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه اراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم

يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن
خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي
بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال
القوا على رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان
بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر
فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع
هولاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن
معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية
بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة

بن ثابت

النبي

النمرة كل شملة مخططة

اينعت اي ادركت الثمرة اياه

اصنع — اجد صح

اي بعلامة

الذي يعرف زيد بن ثابت

بلغ المقابلة

بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن
خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه
الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة
وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات
كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن
امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج

قال

صح الخطمي

اي ردهم ونكسهم

اي تضعفا وتجبنا والفشل الضعف مع جبن كرماني

قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني
جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما
حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد
استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة
فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر
الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه
كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله

عليه وسلم يوم احد كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي يقول ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال
حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم جمع لاحد ابويه الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم
فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة
وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن
يعني ماخوذا عن حديثهما
محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة
بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن
اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او
ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي

اي اجعل التمر بيدرا

نثل اخرج ما في الكنانة من السهم

كذا وقع في نسخ كتاب البخاري والصواب كان نبالا وقد ذكره على الصواب ابو بكر الاسمعيلي وابو اسحق بن ابرهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة

المجوب الترس جعل الترس حجبة له كالظلة عليه كيلا يصيبه سهم الحجفة الدرقة شديد النزع اي شديد النزع في القوس

صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين
واما ثلثا وقال غيره تنقلان حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الى قوله غفور
حليم حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ
قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء لتحدثني قال انشدك بحرمة هذا
البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر
قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد

كذا وقع في النسخ وليس لوجه في هذا الموضع الا ان يروى تنقزان من التنقيز ذكره الخطابي انه تزفران اي تحملان

ان الله عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت النبي صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد
بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك باب
اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى قوله والله خبير بما تعملون تصعدون
تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم باب قول الله ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا الاية وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن يغشاه النعاس
يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الاية قال حميد وثابت عن انس شج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك

من الامر شيء او يتوب عليهم حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد

قتل حمزة بن عبد المطلب

حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع

عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله

الاعتجار لف العمامة على الراس

يعني عرفه الوحشي بعد اربعين سنة

قال

المحادة المعاندة والمخالفة والمشاقة

البظر بفتح الباء الهنة التي يقطعها الخاتنة من فرج المراة عند الختان ودعاه بذلك لان امه كانت تختن بالنساء

صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

وهذه المحاربة في زمان أبي بكر

ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله

على قوم

على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد فانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم أبو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم أحد

منهم حمزة واليمان

هو والد حذيفة بن اليمان العبسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حذيفة بن حسل بن جابر واليمان لقب لأنه كان أصاب دما من قومه وهرب إلى المدينة فحالف بني الأشهل فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية

وأنس بن النضر ومصعب بن عمير حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أغر يوم القيامة
من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم
بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر
بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب
واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال
أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
قال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت
أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع

المؤمنين

صح وقع في نسخ هذا الكتاب وفي الاسماعيلي حكاية نضر بن انس والصواب انس بن النضر وليس في الصحابة احد اسمه النضر بن انس واما النضر بن انس بن مالك فانه تابعي

المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد
بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى
أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها
رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب أحد يحبنا

قاله عباس بن
سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي قال أخبرني
أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت
المدينة ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على
أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم

وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض و
إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا
فيها. غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث
عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
قال ابن إسحاق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد. حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي
عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا
منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا
أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما
أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه وعالجوه

على

الرجيع ماء لبني هذيل

عضل والقارة وهما غدرا بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كذا وقع في نسخ هذا الكتاب والصواب فلما آتيهم رواه الاسمعيلي او ... ذكره ابن عمارة ولا يبعد ان يكون انتهى فتصحف آتيهم والقلب الى هذا أميل

على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث
ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على
فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا
من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق
في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني
أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت
لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا
ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى
عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث
الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو
أبو سروعة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز

أتخشين

الاوصال الاعضاء

عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز
وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من
القراءة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى
الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعوا على احياء من احياء العرب حدثنا عبد الاعلى بن
بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان
رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو
فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقنت شهرا يدعوا في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان و
عصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس ان

ان انس بن مالك

اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرانا كتابا نحوه وارضانا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك
اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف و
الف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل
فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل
اعرج ورجل من بني فلان فقال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني
اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى
انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حبان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن
انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة

اي خير عامر بن الطفيل المسلمين بين ثلث

قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول
الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت
فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة يروح بها ويغدو عليهم
ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام
بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال
له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
قال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم

مكانه

قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به
منذرا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز
عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا ببير معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم في
الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم
فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده
فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا
يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هولاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

ابن الصلت صح

اي واصيب منذر بن عمرو ويسمى … وكان امير تلك السرية

كذا وقع في النسخ

قرأناه

غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال [موسى بن] عقبة كان في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع
عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة

قال

من عرضت الجند اذا امررتهم عليك ونظرت ما حالهم

النبي

قال ويؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي
القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كيدة شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام
لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول
الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل
على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم
قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل
يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم

كذا وقع في النسخ وروى الاسمعيلي وابو عمارة منكرة ه
البشعة كريهة الطعم والرائحة ه

كذا وقع والمحفوظ كدية
كيدة
وهو ما خوذ من قولهم ارض كدا اي صلبة والمحفوظ كدية الكثيب الرمل والاهيل السائل والاهيم قريب من معناه ه

التضاغط التزاحم

مجاعة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان
قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا
بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم

قال حدثنا

قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته
ابينا ابينا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من
تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى رغبوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها حدثنا
عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني

الخمصة المجاعة

البهيمة تصغير بهمة وهي الصغير من اولاد الغنم

والداجن ما يربى في البيت ولا يخرج الى المرعى

قوله بك وبك يتعلق بمحذوف على سبيل الدعاء عليه ... كذا احتشمت بالناس ... والطعام قليل ...

كذا في النسخ وفي الاسمعيلي بعك

كذا وقع في النسخ

بن عازب

قال الخطابي نسواتها ... الصواب ونوساتها

حين قال علي ومعاوية

ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت
الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب
حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت
سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق قال اخبرنا
روح قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه
انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن

صلوة

عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله
الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثنا محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم

وَنافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ إِذا قَفَلَ مِنَ الغَزْوِ أَوِ الحَجِّ أَوِ العُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ ثَلٰثَ مَرّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لا إِلٰهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيِبُونَ تائِبُونَ عابِدُونَ ساجِدُونَ لِرَبِّنا حامِدُونَ صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ

باب مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحاصَرَتِهِ إِيّاهُمْ

حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قالَ حَدَّثَنا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ قالَتْ لَمّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلاحَ وَاغْتَسَلَ أَتاهُ جِبْرِيلُ فَقالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلاحَ وَاللهِ ما وَضَعْناهُ أُخْرُجْ إِلَيْهِمْ قالَ فَإِلَى أَيْنَ قالَ هٰهُنا وَأَشارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ حَدَّثَنا مُوسَى قالَ حَدَّثَنا جَرِيرُ بْنُ حازِمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ أَنَسٍ قالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الغُبارِ ساطِعًا فِي زُقاقِ بَنِي غَنْمٍ مَوْكِبِ جِبْرِيلَ حِينَ سارَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ كذا في النسخ وفي الاسماعيلي من موكب حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْماءَ قالَ حَدَّثَنا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْماءَ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قالَ قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الأَحْزابِ لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَدْرَكَ بَعْضَهُمُ العَصْرُ فِي الطَّرِيقِ فَقالَ بَعْضُهُمْ لا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَها وَقالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يُرَدْ مِنّا ذٰلِكَ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ واحِدًا مِنْهُمْ حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي الأَسْوَدِ قالَ حَدَّثَنا مُعْتَمِرٌ ح وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قالَ حَدَّثَنا مُعْتَمِرٌ

قال

قالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسٍ قالَ كانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخَلاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ الَّذِي كانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطاهُ أُمَّ أَيْمَنَ فَجاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ كَلّا وَالَّذِي لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ لا يُعْطِيكَهُمْ وَقَدْ أَعْطانِيها أَوْ كَما قالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكِ كَذا وَتَقُولُ كَلّا وَاللهِ حَتَّى أَعْطاها حَسِبْتُ أَنَّهُ قالَ عَشَرَةَ أَمْثالِهِ أَوْ كَما قالَ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشّارٍ قالَ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ قالَ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قالَ سَمِعْتُ أَبا أُمامَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ عَلَى حِمارٍ فَلَمّا دَنا مِنَ المَسْجِدِ قالَ لِلأَنْصارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ فَقالَ هٰؤُلاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ فَقالَ تُقْتَلُ مُقاتِلَتُهُمْ وَتُسْبَى ذَرارِيُّهُمْ قالَ قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللهِ وَرُبَّما قالَ بِحُكْمِ المَلِكِ حَدَّثَنا زَكَرِيّا بْنُ يَحْيَى قالَ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قالَ حَدَّثَنا هِشامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ قالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الخَنْدَقِ رَماهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقالُ لَهُ حِبّانُ بْنُ العَرِقَةِ رَماهُ فِي الأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي المَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الخَنْدَقِ وَضَعَ السِّلاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الغُبارِ فَقالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلاحَ وَاللهِ ما وَضَعْتُهُ أُخْرُجْ إِلَيْهِمْ قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ فَأَشارَ إِلَى

الذين

اخيركم

الى بنى قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فانى
احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام ابى عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الى
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فانى اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقى من حرب قريش شىء فابقنى له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتى فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفى المسجد خيمة من بنى غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذى ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها حدثنا
الحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنى عدى انه سمع البراء قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم بن
طهمان عن الشيبانى عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع وهى غزوة خصفة وبنى ثعلبة من غطفان فنزل نخلا
وهى بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران
القطان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه فى الخوف فى الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس
صلى النبى صلى الله عليه وسلم الخوف بذى قرد وقال بكر بن سوادة حدثنى زياد بن نافع
عن ابى موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا قال خرج النبى
صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقى جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف وقال يزيد عن سلمة
غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى قال خرجنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماى وسقطت اظفارى فكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان
يكون شىء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن يزيد بن رومان عن
صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت قائما
واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى
فصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم

ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلوة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى عن القاسم
بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه
ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في
مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا ابن ابي حازم
عن يحيى سمع القاسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة

صح كذا بر وونا والصواب فوازينا

الاخرى

الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا
ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء
رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه

(حواشي بين السطور: اي الصلوة — اي الظهيرة وقد يكون بمعنى القيلولة — شجر عظيم له شوك — اي سل صلتا اي متجردا عن الغمد — متجردا عن الغمد)

فقال اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد
عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب
خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى
الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **غزوة**
بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن
راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة
بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسألته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك

فقال

فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة
وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت ظل شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا
فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه **غزوة انمار** حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا حديث الافك
والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم وافكهم فمن قال افكهم
يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض

وموضع هذا الحديث الباب المتقدم كان تغيير المقام وقع من الناسخ شرح

شمت السيف اغمدته وشمته سللته من الاضداد

عنه من افك

اي احفظ واحسن ايرادا وسرد الحديث

وابتث له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة و
بعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب

فاستيقظت

فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن
سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله وان كبر ذلك
يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان
ويقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك وانا لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا

ظفار بكسر الراء من غير تنوين اسم بلدة ينسب اليها هذا الجزع والجزع الخرز

ضبطوه على وجوه بلفظ مجهول التثقيل ومعروف الهبل والاهبال وهو الاثقال وكثرة الشحم واللحم

قال الجوهري في الصحاح في حديث عائشة في حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم لم يثقلن اي لم يكثر عليهن اللحم ولم يثقلن

موغرين اي داخلين في الوغرة وهي شدة الحر

كبر الاثم معظمه

يقال افاض القوم في الحديث اي اندفعوا اليه

قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال
قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بريرة

بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك
بالحق ما رايت امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي
الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان
كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو
كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا

اغمصه اي اعيبه عليها

غمصته اذا احقرته

استعذر اي طلب من يعذره منه يقول من يقوم بعذري اذا عاقبته على سوء فعله

اي يقوم بعذري اي يكافئه على قبح فعاله

اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه
في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت المت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال ابي
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان

اي اصبت ذنبا اصله من اللمم وهو مقاربة المعصية من غير الواقعة

قلص اي انقبض

اي عاض

اي ما ادري وما اعلم

على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى
لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل
عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل
الجمان وهو في يوم شات من ثقل الوحي الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة
اما الله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني
لا احمد الا الله قالت وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات ثم انزل
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل
الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله والله غفور رحيم قال ابو بكر
الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت

ما فارق

مرواريد

القول

فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة
وهي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان
الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من
كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد
قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة قلت لا
ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني
مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا
انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت
وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت

الا وعليها

احمي اى احفظ سمعي فلا اقول سمعت فيما لم اسمع
تساميني اى تفاخرني وتضاهيني بجمالها ومكانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو كرماني

٢٩

عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول
الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف
ولم يقل لي شيا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة
كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون الولق الكذب قال ابن
ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت
عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا
عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة عن ابيه قال سببت حسان وكان
ممن كثر عليها حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عايشة وعندها حسان بن
ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة

قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم اى تاخذون حديث الافك من الآخرين

نافحت اى خاصمت

التشبيب وصف جمال المراة مع بيان المحبة والمراد وصف عايشة ومدحها بخصايلها الحميدة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذنين له وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت
واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب عمرة الحديبية وقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات
ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما
من قال مطرنا بنجم كذا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن

ابي قتادة

ان يدخل عليك

الحديبية قرية صغيرة سميت ببير هناك عند مسجد الشجرة بايع الصحابة تحتها وهي على مرحلة من مكة

فقال

فان قلت كيف يكون عمرة من الحديبية قلت عمرة المحصر من الطواف محسوبة بعمرة وان لم يتم مناسكها

ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم
مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا
نحن وركابنا حدثنا فضيل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي
الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء بن عازب
انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر
فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد
على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها
ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس

عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله
كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود حدثنا قرة
عن قتادة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا
ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه
الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
أبي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى كان
أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى
عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله
بهم

٦٦

بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر و
أحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ
من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو
الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا إسحاق بن يوسف عن
أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه
فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق
وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا
مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم
فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير
المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء

والمراد انه لا كراع لهم حتى ينضجوه او لا كفاية لهم في ترتيب ما يأكلون والضبع السنة الجدبة وايضا الحيوان المشهور

الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى
ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما
فيه حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود
قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا
فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال
سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال
فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان

ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك وقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا
يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع
قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب

عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده
حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا
فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت
(اي فاي شيء لنا)
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس واما هنيئا
مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل
عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد
تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد
(هو الذي كلمه الذئب وحرضه على الايمان)
جعل تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان
من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه

تابعه

تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن
ابي جمرة قال سألت عائذا وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه و
قال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
(اي شوشت)
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين
وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال
(اي ما مكث)
فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدى واشعره واحرم منها بعمرة

ه ابن عمرو

يقال نزرت الرجل انزره اذا الححت عليه في المسألة ه

اي جعلني معمر ثابتا فيما سمعته من الزهري في هذا الحديث ه

وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط
أتاه عينه فقال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل
إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر
يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حربا فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا إسحق قال أخبرنا يعقوب
قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة و
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا
رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل
أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو

ولم يات

قوله من المشركين متعلق بقوله قطع أي أن يأتونا كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كأنا لم يبعث الجاسوس ولم يعد الطريق وإن لم يأتونا نهبنا عيالهم وأموالهم وواجههم بالقتال وتركناهم محرومين ه

عنقا ٤ العنق الجماعة

قال الخطابي المحفوظ منه كان الله قد قطع عنقا بالنون أي جماعة من أهل الكفر فيقل عددهم ويضعف قوتهم ه

وهو المحاكمة

معضت وامتعضت أي غضبت وشق عليك

ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن
كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن
أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات
ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات وعن
عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين
ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج معتمرا في
الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل
بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أنه أهل بعمرة وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان

قوله من هاجر فاعل يرد والمراد المهاجرات وتذكير هاجر باعتبار لفظة من يعني رد المهاجرات ما أنفق عليهن أزواجهن من مهورهن ه

حين

لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه
انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى
البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين
البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى
شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا
واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر
بن محمد قال حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر
اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد
الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى

يعني كان يلبس اللامة

٢٥

الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال
هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن
نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى و
صلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحق المروزي قال حدثنا محمد
بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو
وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا
الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد

موضع بين العراق والشام قاتل فيه معاوية عليا رضي الله عنه

والمراد يوم الحديبية وانما نسب اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم رده الى ابيه في يوم الحديبية

اسهلنا: اي افضى بنا الى السهولة

ذو النخ
منه

منه خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على
وجهي فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او
اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا
بدا حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فانزلت هذه الاية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك **قصة عكل وعرينة** حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان اناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا

الوفرة الشعر الى شحمة الاذن

الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة

فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة **غزوة**
ذي قرد ~~وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر~~
~~بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد~~
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج الصواف قالا حدثنا ابو رجاء
مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس
يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس
من عكل ذكر القصة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة و
قال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي

صلى الله عليه

جمع الراضع وهو اللئيم واصله ان رجلا كان يرضع ابله او غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب ... اليوم يوم هلاك اللئام

الاسجاح حسن العفو

صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا ... إنا إذا صيح بنا أبينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة

أبينا — قال — ذبابي — مشابها

وجبت اي الجنة له ببركة دعائك ... وجبت الشهادة له بدعائك ... فلا سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر

الاجران هما اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهدة في سبيل الله ... بهذه الخصلة الحميدة

قال حدثنا حاتم قال نشاء بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى بليل لم
يقربهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر
فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا

من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن
صهيب لثابت يا ابا محمد آنت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه
تصديقا له حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم
احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
قال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل

يغيربهم

المكتل: الزبيل

قرب بالضم لازم وبالكسر متعد

الخميس: الجيش

ما اصدقها مع

في النسخ فقال — فقيل ما اجزأ

الشاذة التي تشذ عن الجماعة اي تنفرد منها والفاذة الفرد قوله ما اجزأ بالهمز اي ما اغنى

نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن
المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان
عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
قريبا سميعا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله
قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابرهيم
ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت فقال يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا

عُبيد الله

الرابع عشر والثلثمائة

في النسخ اصابتنيها والصواب اصابتني وكذا في الاسماعيلي

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى
الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم و
في المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار
فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه
فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل
النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال وإنه
حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة
فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن
يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ح
وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا

أي يبيتون في اختلاط ودوران
أي يخوضون ويتحدثون

فى نطع صغير ثم قال آذن من حولك وكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا
الى المدينة فرايت النبى صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل
قال حدثنى اخى عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان
النبى صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيى بطريق خيبر ثلثة ايام حتى
اعرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر بن ابى كثير قال اخبرنى حميد انه سمع انسا يقول اقام النبى
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهى احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثنى عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرى خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة

عن عبيد الله

عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن
نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن ابيهما عن
على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال
حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص فى الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال
حدثنا عباد عن الشيبانى قال سمعت ابن ابى اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر
فان القدور لتغلى وبعضها نضجت فجاء منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا
من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابى اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج

تخمس

فى النسخ كان والصواب وكانت وفى الاسمعيلى ثم كانت

اخبرنا

قوله مد الحجاب اى على البعير يقال وطاء له فراشه وطوفراشه فهو وطى اى وطيها موضع الركوب اى سهله ولينه يقال دابة وطى لا يحرك راكبها وفراش وطى وثير لا يوذى جنب النايم

يقال بالفارسية برجست

اخبرنا

فى التعليلين منافاة لان السبط فى التعمة ... موجب للكراهة لا التحريم

والاصل اطتبخوا على وزن افتعلوا

بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي
اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الصمد
من الاكفاء وهو القلب وجاء الثلاثي ايضا بمعناه
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان
نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن
ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس
قال لا ادري انهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن
اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن
له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب

عن سعيد

عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد فقال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن
يعني من الخمس الذي يأخذ لنفسه
العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه
الى خيبر
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما
قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان اناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم
معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي
فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه
قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا

فيه معنى الاستفهام اي اهي التي جاءت من الحبشة اهي التي جاءت من البحر

في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم
الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم و
نحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله و
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق
بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت
فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني
وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال
العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص
بن غياث قال حدثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن

اي كنا غرباء بارض العدو ونالنا الاذى ونالنا الخوف

قوله ارسالا اي يتبع بعضهم بعضا واحدها رسل بفتح السين

تنظروهم

عن مالك بن انس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى بن مطيع انه سمع ابا هريرة
يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع و
الحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال
له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك
او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان
اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال
لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن
امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم

من الغنائم

فسأله فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال
واعجبا لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابانا على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان انت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال
ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله
بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر
تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل آل محمد في هذا المال واني لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله

قال ابو عبدالله الضال السدر

عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابو بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حيوة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية
ليحضر عمر فقال عمر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان
يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك
وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم
آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا
صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي
على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة
على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا

الامر المعروف موافقة سائر الصحابة بالمتابعة للخلافة ٥

فاستبدّ علينا فوجدنا في انفسنا فسرّ بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها

ابن عمر

ولهم

ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمّت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سمّ

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس اليّ وان هذا لمن احب الناس اليّ بعده

بن زيد

باب عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقرّ لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه

فان قلت النبي امي فكيف كتب قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب او الاسناد مجازي او هو الآمر بها او كتب خارقا للعادة على سبيل المعجزة ٥ كرماني

محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي
وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة
اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح ح وحدثني
محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما
كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

قال

الم تسمعي

قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو
عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان
يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان حدثنا محمد قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبالصفا والمروة ليرى
المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم

وبين الصفا

وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق وحدثني ابن ابي نجيح وابان
بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضاء

غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال حدثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال اخبرني نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين من طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره (يعني في ظهره) حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم (في تلك الغزوة) فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما

لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر
الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك
فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي
يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران
بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا (تبكيه)

وكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير

قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه **بعث النبي**

صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا

عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان قال

سمعت اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا

القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال

لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا

فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة

بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع

يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من

البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص

بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول

غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث

تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد

قال

المحدثون يقولون بكسر الطاء واهل اللغة بفتحها

يقول

قال اخبرنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات

وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد

بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات

فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم

بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي

رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير و

المقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها

قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي

الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال

فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة

الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب

ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا

ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم

واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي

ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الى قوله فقد

ضل سواء السبيل

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في بن عتبة
رمضان وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبرني
ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين
قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك
على راس ثماني سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين كديد عسفان وقديد افطر
وافطرنا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن

عباس

عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او
راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر

باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة قال
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو وقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك

فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند
حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى
الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس
من هذه قال هذه غفار فقال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم
مرت سعد بن هذيم قال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل
الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي مع الزبير
بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما قال سعد بن عبادة قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع
بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله
ههنا امرك رسول الله عليه ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله

فقال

ثم مرت سليم فقال مثل ذلك

عليه وسلم

عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع و
يطول وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح
يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري
من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل وفي ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

بن الفضل

حدثنا

وقال الليث

وقال الليث حدثنا يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء

باب منزل النبي عليه السلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رايته دعاني يوميذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله
والفتح ورايت الناس حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيا فقال لي يا ابن عباس
اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال
حدثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامري يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا

فان

فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال
انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة ولا فارا
بدم حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

كذا وقع حرم على لفظ الواحد في النسخ وفي الصحاح صح

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق
عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد
بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب

وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان

النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب
قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله فلقيته فسألته فقال كنا
بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام
فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا
قال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا
مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي
الا تغطون است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب قال اخبرني

الاسمعيلي يغري في صدري بغير الف

عروة

عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان يقبض ولد وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص
هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال ابن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة من اجل انه ولد على
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو
اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب
وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة بن زيد فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان

العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال هم ثلثة اخوة مجاشع وابو معبد ومجالد
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي
لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال
ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال
حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد
الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على
الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي
عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام

قال

قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا رجعت
وقال النضر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال
لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني اسحق بن يزيد قال اخبرنا
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق حدثنا
بن يزيد قال اخبرنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المومن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن فاما اليوم فقد اظهر عليه
الله الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق
قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى شجرها
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول
الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال
وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس مثل هذا او

نحو هذا رواه ابو هريرة وابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها الى قوله والله غفور رحيم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا اسمعيل قال رايت بيد
عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت
شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحق
قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن
وابو سفين بن الحارث آخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا
لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها
وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه

فقال

قال ابو عبد الله

عن بغلته

عن بغلته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال قيل للبراء وانا اسمع
اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا
كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني
اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم
وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن

اوليتم فقال

جاءوا

منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه
وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم
وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن
عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد

٦٦

لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم
قال مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى
الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس فقال امر الله
ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي
فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه
فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل

صعـ في الاسمعيلي ثم نزف فقتلته

مني

اصيبغ

عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه
خرافا فكان اول مال تأثلته

باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته
رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار
الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
فقال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو
عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في
بيته على سرير مرمل وعليه فراش وقد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله
بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي عامر

والاخرى

اي ذا خراف
الخراف البستان

والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان قال
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله
ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن
عيينة قال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله
فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا
فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان
قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور
حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله

عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا
معمر عن عاصم عن ابى العالية او ابى عثمان النهدى قال سمعت سعدا وابا
بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عاصم لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما
قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم فى سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبى صلى الله
عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال كنت عند النبى
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال الا تنجز لى ما وعدتنى فقال له ابشر فقال قد له
اكثرت على من ابشر فاقبل على ابى موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح
ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء
ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابى عليه جبة متضمخ بطيب

فقال

فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم بعمرة فى جبة بعد ما تضمخ بطيب
فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبى صلى الله عليه
وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى يسالنى عن
العمرة انفا فالتمس الرجل فاتى به فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم فى الناس فى المولفة
قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس وجد
او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بى وكنتم متفرقين فالفكم الله بى وعالة فاغناكم
الله بى كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله
كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبى الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار
وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا حتى
تلقونى على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن

حدثني

الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على
رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه
فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب بالاموال
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فتجدون
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش
فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت

غيرهم (margin) — بين من (margin)

وادي

٦٩

وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر عن ابن
عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى
هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك ونحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم
في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله
الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني
اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه

فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر
من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن
عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول
الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار
شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلغني فسكتوا فقال
يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه

الى بيوتكم

فقالوا

إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لأخذت شعب الأنصار قال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذاك
قال وأين أغيب عنه

السرية التي قبل نجد حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ح قال وحدثني نعيم قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا
يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى
إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه له فرفع
يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية
الأنصار حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال

حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم
النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار وسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف
بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى قال حدثنا ابو
عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله
قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه
الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل
ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرء القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرء

المخلاف
الرستاق

انزل

٧١

انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرء ما
كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن
الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر
حرام قال ابو عبد الله رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر
وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف
تقرء القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ
ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد
فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع
والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ قال حدثنا

فانوم وانام واقوم

قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف
قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء
بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن
زكريآء بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن
انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
توخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم علي
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من
القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن

قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال
حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال
سمعت البرآء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شآء منهم ان يعقب
معك فليعقب ومن شآء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي
ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من

ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة
كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق
اهل الارض ان يتقي الله ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال
لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم علي
نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن
ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج عن عطاء
قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن
ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن
حميد الطويل قال حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما
قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامسك فان معنا هديا

باب غزوة

ذي الخلصة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن
جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في
مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا
تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب

قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة فاتاها فحرقها بالنار وكسرها بخثعم
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس
مرات **باب** غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم
وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي
وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن ابي عثمان ان رسول

الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **باب**
ذهاب جرير الى اليمن حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا ابن
ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من
اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث
فاقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا
اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت
ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان لك
علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك
امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك **باب غزوة سيف البحر**
وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثنا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض
الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا والله
كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد
وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم نقلت
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن عبد الله
بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة
راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اعضائه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة
ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر
ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو
يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال

اخبرنا عمرو

اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ
ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

باب حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان
بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي
ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا

يا رسول الله قال ابن اسحق باب غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة
بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا
وسبى منهم نساء حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعتهن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او
قومي حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع
بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى فقال
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
حتى انقضت

باب وفد عبد القيس

حدثنا
اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس
ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم
فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك

المشركين

المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان
عملنا به دخلنا الجنة وندعوا به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذ بها ناخذها
وندعوا اليها من وراءنا فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال ابو عبد الله وقال بكر بن مضر عن عمرو
بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد
الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما

قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى
ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت
اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر
عبد الملك قال حدثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من
البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد
بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خبر ان تقتلني تقتل يا محمد
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى كان

بعد

عندي

بعد الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت
مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة
يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله
بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير
من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف

عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذى اريت
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا
حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة
فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب
قال وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل
على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب باب
قصة الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر

جثوة

احسن

اسمه

اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي
ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين
الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما
اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت ابن عباس عن
رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر قال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما و
كرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان قال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة باب
قصة اهل نجران حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا

عبد الله

نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة
بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر بن سعيد
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد
اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او
عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد
جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر
بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما

ان تبخل

ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلثا ما منعتك
من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة قال خذ
مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو
يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله قال اني حلفت لا آكله فقال
قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا

بعدها

قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخرة جامع
بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال
جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى
اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع
قرن الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي قرنا
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا وههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا

ابو اليمان

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
يقراء نقراء ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقراوا كما نقراء قال اما انك ان شئت امرت بعضهم
فيقراء عليك قال اجل قال اقراء يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
اتامر علقمة ان يقراء وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله
كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقراء شيا الا هو يقروه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى فقال اما انك لن تراه
علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة باب

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل
بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع
الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه

قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي
في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقته

باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت
اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت
اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا حائض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عبد الله بن ابي بكر الصديق الى التنعيم واعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت والصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا

طوافا

طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج
قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا
ابن عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه
قبل وبعد حدثنا بيان قال حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت
طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء فقال احججت قلت
نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من
قيس ففلت راسي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة
من خثعم استفتت في حجة الوداع رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل بن عباس رديف

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد قال
حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه
عام الفتح وهو مردف اسامة بن زيد على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة
حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاء بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه
احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان

قيل بالسين المهملة اصح

حتى

اباه

اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده
وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى
عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة

حرم

ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى و
شعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا قالوا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم الا
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا نزلت هذه الاية فينا فقال
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالحج

بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله حدثنا احمد بن يونس قال ابرهيم بن
سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي
قال لا قال فاتصدق بشطره قال لا قال فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة رثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن (بن عبد الله)
شهاب قال حدثني عبيد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله (عبد الله)
صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي
صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت

بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن (هاتين هاتين)
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم
على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك
عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم
بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى
تبوك فاستخلف عليا فقال اتخلفني في النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة
عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال
اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرنا صفوان بن يعلى بن امية (اخبرني)
عن ابيه قال غزوت مع رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير

فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض
الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه
فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال صلى الله عليه وسلم
افيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها

باب

حديث كعب بن مالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في
غزوة تبوك قال كعب غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان
الغزاة
من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين

امرهم

غزوهم

امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي
وانا قادر عليه فلم يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم
رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او
رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول
الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا

اوا ستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه فيحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج
من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله والله ما كان لي من عذر والله
ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت فثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب

فثار

فخ

نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما ما قيل
لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العامري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب
القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني
احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس
الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني
احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناي فتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق
المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدلني على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من

ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا
افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس
له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله
ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا
استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون كملت
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين
ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الارض بما رحبت فسمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بتوبة الله

بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشرونا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما
املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا
رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله

صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على
رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال
فقال الله سبحانه سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجى
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلثة
الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا و
ارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل اليه باب
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان
يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه
لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل
وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته
فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد
الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره

قال اخبرنا

فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن
الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري قال سمعت السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن السايب بن يزيد اذكر اني
خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة
تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله انك ميت وانهم ميتون الاية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل
بنت الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما
صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له

عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس
عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه
فقال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة وقالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي
اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما
كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا

اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن
سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة
بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض
وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال

النبي

مرضه

اللهم

اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا
وهو صحيح حدثنا محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستن استنانا قط احسن منه فما عدا ان
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى
وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي قال ابو عبد الله قصمنا اهلكنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حبان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى قال حدثنا عبد
العزيز بن المختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة

ابده / ابتعه

فقضمته

بن اسد

اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى
ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم
مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر
الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي فكانت عايشة تحدث ان رسول
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قال ثم خرج
الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة
وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له

٧
زوج النبي صلى الله عليه وسلم

على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا قال واخبرني عبيد الله ان عايشة قالت
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع
في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد
مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر
قال ابو عبد الله رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان
عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث
عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا
فنسأله اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنساله فيمن كان هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا قال علي انا والله لين سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس
بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني

الله

س

الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم
في صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان
يخرج الى الصلوة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله
صلى الله عليه وسلم واشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم
ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة
اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه اي نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه اي نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة
او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت
عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في
بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن
بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدنا يعوذه بدعاء اذا
مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى
ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقط من يده فجمع الله بين
ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته
ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى

ف متغش

دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال
ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين قال والله
لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم
فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو
الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض
حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
حدثنا علي قال حدثنا يحيى وزاد وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير
الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء قال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه
لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ازهر قال اخبرنا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود
قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما
شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت فكيف كتب
على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا
لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس
على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة
الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب

آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده

كذا وقع بغير قال

علت

كتب

من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه في فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص بصره
إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يختارنا وعرفت أنه الحديث
الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب
وأخبرني سعيد بن المسيب مثله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش
عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلثين باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا
أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة
أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي بعده

باب حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال
أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال
دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني
بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثنا
أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة
غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

من تفسير القرآن الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى

في اخ
انها

رسول الله

كالعليم والعالم **باب ما جاء في فاتحة الكتاب**
وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء
في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم
اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته **باب**
غير المغضوب عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة البقرة**
باب قوله وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

اعظم

قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي
ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فياتونه
فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا
رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله
الا من حبسه القرآن يعني قوله خالدين فيها **باب**
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم
وقال ابو العالية مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي يقوم يعمل بما فيه يسومونكم

يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي الامارة
وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم فادارأتم اختلفتم وقال قتادة فباؤا انقلبوا يستفتحون
يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا
راعنا لا تجزي لا تغني خطوات من الخطوة والمعنى آثاره **باب**
قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي مخافة
قال ان تزاني حليلة جارك **باب** قوله وظللنا عليكم
الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الآية وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء العين
باب قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا الآية رغدا واسعا كثيرا حدثنا
محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا

وقولوا

حطة

وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة
باب قوله قل من كان عدوا لجبريل وقال
عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله
بن بكر قال حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما
ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم
قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء
الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن فقالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله فهذا

باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا
ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما ننسخ من آية او
ننسها **باب** قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فيزعم اني لا اقدر ان اعيده نزعم
كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **باب**
قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلث او وافقني ربي في ثلث
قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن فقلت
او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن

ان

ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
قال حدثنا حميد قال سمعت انسا عن عمر **باب** قوله
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا الآية القواعد اساسه
واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري
ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على الاسمعيلي وابن عساكر حين بنوا
قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
باب قوله قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا
الآية **باب** قوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم

صح زهيرا

الآية حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى إلى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل
البيت وأنه صلى أو صليها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه
فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل
البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم
إن الله بالناس لرؤف رحيم **باب** قوله وكذلك جعلناكم (لتكونوا شهداء على الناس)
أمة وسطا الآية حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا جرير وأبو أسامة واللفظ
لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس والوسط العدل **باب قوله وما**
جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون

الصبح

أنزل الله قرآنا

الصبح في مسجد قباء إذ جاء جاء فقال قد أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة **باب**
قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها إلى تعملون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس قال
لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **باب** قوله ولئن أتيت
الذين أوتوا الكتاب بكل آية إلى قوله الظالمين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل
الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم
إلى الكعبة **باب** قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم الآية حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي
صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة **باب**
قوله ولكل وجهة هو موليها إلى قدير حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس

ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة **باب** قوله
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام شطره تلقاؤه حدثنا موسى بن اسمٰعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه
الناس الى الشام **باب** قوله ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى قوله تهتدون
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة وقد امروا ان يستقبلوا الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم امروا ان يستقبل
الى الشام فاستداروا الى القبلة **باب** قوله ان
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فمن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة بمعنى الصفا
والصفا للجمع حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه بالجمع اخبرنا
انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول

الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا
جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون بمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف
انس بن مالك قال حدثنا سفيان عن عاصم قال سالت انسا عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما
من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله **باب** قوله ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا اضدادا واحدها ضد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
قال عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات
وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة **باب** قوله يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى الى قوله
فله عذاب اليم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت
مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم

الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله قال السادس عشر من الثلاثيات
٣ حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا وعرضوا الارش فابوا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
قال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام

كما كتب على الذين من قبلكم الاية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

ابن

السابع
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود قال
اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل
عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين

يطيقونه فدية طعام مسكين الى قوله تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله
كما قال الله وقال الحسن وابرهيم ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم
انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قال ابو عبد الله
قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا
زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى

الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ
الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ اَنْ يَصُومَا فَيُطْعِمَانِ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا

بَابُ قَوْلِهِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى
قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّهُ قَرَاَ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ
مَنْسُوخَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ
فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ كَانَ مَنْ اَرَادَ اَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا

بَابُ قَوْلِهِ اُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ اِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ
لِبَاسٌ لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ اِسْرَائِيلَ عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ ح وَحَدَّثَنِي اَحْمَدُ
بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرٰهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي اِسْحٰقَ
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ لَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ
يَخُونُونَ اَنْفُسَهُمْ فَاَنْزَلَ اللهُ عَلِمَ اللهُ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ اَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ
الْآيَةَ

بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ اِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَاَنْتُمْ
عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ عَدِيٍّ قَالَ اَخَذَ عَدِيٌّ عِقَالًا اَبْيَضَ وَعِقَالًا اَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا

فلما

قَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ حَدَّثَنَا
اَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ كَانَ يَقْرَاُ
وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
يَقُولُ وَعَلَى الَّذِينَ يُحَمَّلُونَهُ قَالَ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ
الَّذِي لَا يُطِيقُ الصَّوْمَ اُمِرَ اَنْ يُطْعِمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا
قَالَ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا يَقُولُ وَمَنْ زَادَ
وَاَطْعَمَ اَكْثَرَ مِنْ مِسْكِينٍ فَهُوَ خَيْرٌ

فَلَمَّا اَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وِسَادِي قَالَ اِنَّ وِسَادَتَكَ اِذَنْ لَعَرِيضٌ اِنْ كَانَ والاسود
الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ تَحْتَ وِسَادَتِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ (وِسَادِكَ)
عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ اَهُمَا الْخَيْطَانِ
قَالَ اِنَّكَ لَعَرِيضُ الْقَفَا اِنْ اَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ ثُمَّ قَالَ لَا بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ
حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ اُنْزِلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ
وَلَمْ يَنْزِلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ اِذَا اَرَادُوا الصَّوْمَ رَبَطَ اَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْاَبْيَضَ وَ
الْخَيْطَ الْاَسْوَدَ فَلَا يَزَالُ يَاْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَتُهُمَا فَاَنْزَلَ اللهُ بَعْدُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا اَنَّمَا
يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِاَنْ تَاْتُوا
الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَاْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ اَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اِسْرَائِيلَ عَنْ اَبِي اِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانُوا اِذَا
اَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ اَتَوُا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَاَنْزَلَ اللهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِاَنْ تَاْتُوا الْبُيُوتَ
مِنْ ظُهُورِهَا وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَاْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ اَبْوَابِهَا

بَابُ قَوْلِهِ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّٰهِ اِلَى قَوْلِهِ الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَتَاهُ
رَجُلَانِ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا اِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا وَاَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ (ضُيِّعُوا)

صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم
تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح
عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير
بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال له يا ابا عبد الرحمن ما حملك على
ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن
اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله قال فعلنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما
انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة التهلكة والهلاك واحد حدثنا
اسحق اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة

كذا وقع في نسخ هذا الكتاب

وانفقوا

١٠٢

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة نزلت في النفقة باب قوله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الاية حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الرحمن بن معقل قال قعدت الى كعب بن
عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى
النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك
هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب
قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر
قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال
رجل برايه ما شاء قال ابو عبد الله يقال انه عمر باب
قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد قال اخبرني ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في
مواسم الحج باب قوله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا هشام

هو ابو بكر عمران بن مسلم القصير المنقري البصري

فلم

عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه
ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من
ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح ثم لينطلق حتى يقف انطلق
بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل يبيتون
قبل ان يصبحوا ثم افيضوا من حيث فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

باب قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب** قوله

وهو الد

وهو الد الخصام قال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم قال ابو عبد الله وقال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الاية حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء
قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم تزل البلايا بالرسل حتى خافوا
ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

باب قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى
شئتم وقدموا لانفسكم حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا
ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت
عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا
قال نزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني ايوب

عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في قال أبو عبد الله رواه محمد
بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها
من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

باب قوله وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن

فلا تعضلوهن الآية حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال
حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي
أخت تخطب إلي قال أبو عبد الله وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن قال حدثني معقل بن
يسار ح وقال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن
أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

باب

قوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الآية حدثنا أمية قال حدثنا يزيد
بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها
أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحق قال حدثنا روح
قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

قال كانت

قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله غير إخراج فإن
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال
ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير إخراج
قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول
الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت
ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال أخبرنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا
وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثنا حبان قال أخبرنا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن
أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن
ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة و
رفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول
ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها

عطاء

عبد الله قال أخبرنا ابن المبارك

انزلت

التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال
ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر **باب**
قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد
قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الرحمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله
بيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا **باب** قوله وقوموا
لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن
الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم
احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب** قوله
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله الى قوله تعلمون وقال ابن جبير
كرسيه علمه يقال يؤوده يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت ذهبت
حجته خاوية لا انيس فيها السنة النعاس يتسنه يتغير اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس لم يتسنه لم يتغير وقال
عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمنين عند الله **باب**

حدثنا

حدثنا هشام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل
عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة
وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة فينصرف
الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الاية حدثنا عبد الله بن الاسود قال
حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي
مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال
تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا **باب**
قوله واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا احمد
بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد

واحدة

اشد

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الاية حدثنا ابرهيم
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن
عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال
عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال
ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين قال يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال
ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل
بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله باب
قوله لا يسالون الناس الحافا يقال الحف علي والح واحفاني بالمسلة فيحفكم يجهدكم
حدثني ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء
بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما
المسكين الذي يتعفف اقروا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا
باب قول الله واحل الله البيع وحرم الربوا المس

الجنون

١٠٦

عمرو بن

الجنون حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم
عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربوا قراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر باب
قوله يمحق الله الربوا قال ابو عبد الله يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن
جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر باب
قوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله قال ابو عبد الله فاعلموا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت لما انزلت الايات من اخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد
وحرم التجارة في الخمر باب قوله وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة الاية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر
باب قوله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية

حدثنا

نزلت

نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا **باب** قوله
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الى قوله قدير حدثنا محمد قال اخبرنا النفيلي
قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية
باب قوله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال
ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحق قال اخبرنا
روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال
نسختها الاية التي بعدها

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة آل عمران

تقاة وتقية واحد شفا حفرة مثل
شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة
او بصوفة او بما كان ربيون الجموع والواحد ربي سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا
ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية وقال مجاهد يخرج
الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي قوله آيات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله والذين اهتدوا

زادهم هدى وكقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة الى قوله اولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم **باب** قوله واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم واني اعيذها بك و
ذريتها من الشيطان الرجيم **باب** قوله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا لا خلاق لا خير اليم مؤلم موجع من الالم
وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف

بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة
الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا
كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذن يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم
يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت وفي الحجرة فخرجت احداهما وقد
انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها عليها
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب

قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء

نصر حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال
انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء
به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هاهنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني
كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب فقال فهل كان من
آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون
او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه

قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر
قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من
كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال
لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسالتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد
هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال احد هذا القول قبله قلت رجل ائتم
بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة

والعفاف

والعفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن
اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن
قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم قال دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله واشهدوا بانا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر
بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل
الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا
معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا
بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه باب قوله لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء الاية حدثنا اسمعيل قال

حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو
طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحي وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحي وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال
عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح وقال يحيى بن يحيى عن مالك رايح

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال
فجعلها لحسان وأبي وانا اقرب اليه
ولم يجعل لي منها شيئا

باب قوله قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق
يقرا ما دون يده وما وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه

فيكم

مدارسها

فلما

فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
فرايت صاحبها يجنا عليها يقيها الحجارة **باب** قوله
كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن
ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في
السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **باب**
قوله اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان

يحيى

قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما
يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب**
قوله ليس لك من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد

او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلوته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شيء الآية **باب** قوله والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو تانيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين
فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا **باب** قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن
ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان
عن قتادة قال حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا
يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه
باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح الآية القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب **باب**
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

حدثنا احمد

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن
عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قال ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
باب قوله ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم
الله من فضله هو خيرا لهم الآية سيطوقون ما بخلوا به كقولك طوقته بطوق
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكوته مثل له شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الآية لا يحسبن
الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية **باب**
قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث

بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل
ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي
قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك
فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله و
لتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال الله ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الاية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن
معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **باب** قوله لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال
لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان
يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا
النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد

استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا و
يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا **باب** قوله
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات الاية حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح **باب** قوله الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه

ثم استيقظ

ثم قرا

ثم قرا الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه
فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع
يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر **باب**
قوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا
العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا الاية

يصلي

معلقة

ثم صلى

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فقال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منامه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم
من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر قال ابو عبد الله حديث عبادة في الرجم
وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع

باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم

من النساء حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها

عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا احسبه قال كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن
قول الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن و
يبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله
ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن
رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن
رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال

باب قوله ومن كان فقيرا فلياكل

بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم الآية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا
من العتاد حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة في قوله من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب قوله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا حدثنا احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الاية

باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن الاية ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن حوبا

اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا موالي اولياء ورثة والذين عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

باب

المهاجري

قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان
يوم القيامة اذن مؤذن يتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله
من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فتدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فقال ماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم

كذا وقع في النسخ ورواه الاسماعيلي وابن عمارة صحيحا

فيتبع

[illegible]

ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين او ثلثا **باب** قوله فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى
تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى
عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
امسك فاذا عيناه تذرفان **باب** قوله وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها
في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة الشيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام
عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء

وضوء

فأنزل الله التيمم **باب** قوله وأولي الأمر منكم
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن
مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
في سرية **باب** قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل
الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما
أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم **باب** قوله فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن عروة عن عائشة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي

يمرض

يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت أنه خير **باب** قوله وما لكم
لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي من
المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء و
الولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي **باب**
قوله فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددهم
فئة جماعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم
وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث
كما تنفي النار خبث الفضة إذا عوا به أفشوه يستنبطونه يستخرجونه إلا إناثا
يعني الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا متمردا فليبتكن

بتكه قطعه **باب** ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته
عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل
وما نسخها شيء **باب** قوله ولا تقولوا لمن ألقى إليكم
السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام
عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله إلى قوله تبتغون عرض الحياة
الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلم **باب**
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير [الآية] حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن
زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول
الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت

(هامش: بن أبي إياس — إنه — عدي — فقال)

علي

علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت الآية لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم
فشكا ضرارته فأنزل الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادعوا لي فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القا
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إبرهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح قال وحدثني إسحق قال عبد الرزاق
قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث
أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
إلى بدر **باب** قوله إن الذين توفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم إلى وساءت مصيرا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على
أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني
عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشر
يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب

(هامش: عدون — كين)

احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
الاية رواه الليث عن ابي الاسود **باب** قوله
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله **باب**
قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء
اذ قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي
ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا
باب ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم الاية حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة قال هشام

بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو
وليها ووارثها فشركته في ماله حتى في العذق فرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية

باب قوله وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء
يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا البغض حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر
منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في
ذلك **باب** قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل
وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه

فاشركته خ
بغضا اصح
البغض رشيديه

فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد
انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

باب قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
الى قوله وهرون وسليمان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد [لاحد]
ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب قوله
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن
وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت
يستفتونك

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة المائدة

حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم
التي كتب الله التي جعل الله تبوء تحمل وقال غيره الاغراء التسليط دائرة دولة
اجورهن مهورهن مخمصة مجاعة قال سفيان ما في القرآن آية اشد على من لستم

على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم من احياها
يعني من حرم قتلها الا بحق احيى الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا وسنة
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله

باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن
آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت
واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال
سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم الاية

باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين امّمت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر
الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله والناس وليسوا

على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو [illegible]
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي [illegible]
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه
في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة
فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا وحضر
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله قول الله
للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم

باب قوله

اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد

وحدثني

وحدثني حمدان بن عمر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الاشجعي عن سفيان
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا يومئذ
لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه
وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم المحاربة لله
الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت
بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى
بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس
بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
ابوالها والبانها استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من البانها وابوالها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم

فما يستنبطاء من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا
انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا باب
قوله والجروح قصاص حدثنا محمد قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة من حدثك ان
محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية باب قوله
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة قال حدثنا مالك بن سعير
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر

عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل
الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة
الله وفعلت الذي هو خير باب قوله لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا
نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب قوله
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس
الازلام القداح يقتسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره
الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان تجيل القداح
فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما بضروب
يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسم المصدر حدثنا اسحاق بن ابرهيم
قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما
فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي

تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك فقال حرمت الخمر فقالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما
سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا
شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عيسى و
ابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب** قوله
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر
مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال
فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب**
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي

قال حدثنا

قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه
النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا أبو
النضر قال أبو خيثمة قال حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته
أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن
تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها **باب** قوله
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله وإذ
ها هنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها
صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة
كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب

الخنين
بكاء دون انتحاب

والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنى بانثى وكانوا يسيبونها
لطواغيتهم ان وصلت بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء
وسموه الحامي وقال لنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن ابرهيم قال حدثنا يونس
عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

باب قوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله شهيد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم
القيامة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح

وكنت

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **باب**
قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا المغيرة بن النعمان قال
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم من سورة

الانعام قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم لانذركم به يعني اهل مكة حمولة
ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا فضحوا معرو شات
ما يعرش من الكرم وغير ذلك مسفوحا مهراقا باسطوا ايديهم البسط الضرب
استكثرتم اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا
وللشيطان والاوثان نصيبا صدف اعرض اما اشتملت عليه يعني هل تشتمل الا على
ذكرا وانثى فلم تحرمون بعضها وتحلون بعضها اكنة واحدها كنان ابسلوا
اوبقوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته يمترون يشكون وقر
صمم واما الوقر فهو الحمل ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقال ترهب

خير من ان ترجم اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات البأساء
من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك
اليوم لا يؤخذ منها لا يقبل منها القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا
قنوان مثل صنو وصنوان الصور جماعة الصورة كقولك صورة و
سور جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم باب قوله
وعنده مفاتح الغيب الآية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح
الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير باب
قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم
شيعا الى قوله يفقهون يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما
نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر

بر

باب قوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وأينا لم يظلم فنزلت ان الشرك
لا يظلم
لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم
بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى باب قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال
نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس فقال
نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم باب قوله وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم الى قوله لصادقون قال ابن عباس

ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا اهدنا تبنا
هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال قال
عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم
الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد قال حدثنا
يزيد كتب الي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته
من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم قال ابو عبد الله وكيل حفيظ ومحيط به
قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء
حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر
فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هلم شهداءكم لغة اهل
الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع

باب

لا ينفع نفسا
ايمانها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا

ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ثم قرا الآية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين
في الدعاء وفي غيره نتقنا رفعنا متبر من التبار وهو الخسران انبجست انفجرت
وقال غيره ما منعك ان لا تسجد ان تسجد الفتاح القاضي افتح اقض اداركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلها يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه و
فمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به طائرهم حظهم اخلد قعد و
تقاعس سنستدرجهم ناتيهم من مامنهم كقوله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
من جنة من جنون ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد
يمدونهم يزينون وخيفة وخوفا وخفية من الاخفاء الآصال جمع اصيل واحدها
اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة

ابو زرعة

يوقفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع
الى حين وهو ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم نشرا
متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف
تلقم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان تشبه صغار
الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني
اسرائيل يعدون يتعدون يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد ايان — تعد تجاوز
مرسيها متى خروجها **باب** قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **باب** ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك الاية قال ابن عباس ارني اعطني
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت

وجهه

وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على
البشر قال أعلى محمد قال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور **باب**
قوله المن والسلوى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين **باب** قوله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموات والارض الى قوله تهتدون حدثنا عبد الله قال
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس
الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم
يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد
غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله

قال ابو عبد الله غامر سابق بالخير

فغضب

هل انتم تاركون لي صاحبي

صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركون لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت **باب** قوله
وخر موسى صعقا فيه ابو سعيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وقولوا
حطة حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن
منبه انه سمع ابا هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على
استاههم وقالوا حبة في شعرة **باب** قوله
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا وقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير
فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال
لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما

ومشاورته

قال الله

جاوزها

ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى قال
حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال
ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد قال حدثنا ابو اسامة قال
هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من
اخلاق الناس او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال

وقوله يسألونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول الاية قال ابن عباس الانفال المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة
عطية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم
قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في
بدر مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني واردفني اي جاء بعدي فيركمه فيجمعه شرد
فرق وان جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم
في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم **باب** ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال
هم نفر من بني عبد الدار **باب** قوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا

لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم
حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص
بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين ثاني
آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب
بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

باب قوله

واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او
ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب
الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا احمد قال حدثنا عبيد الله قال بن معاذ
قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي سمع انس
بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام الاية

باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الاية

حدثنا

حدثنا محمد بن النضر قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الاية فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

باب قوله

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله
بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى آخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالاية التي يقول الله ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن ذلك
عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل كذا وقع
يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه
لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما
عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون حدثنا احمد
بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير

قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل
تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس بقتالكم على الملك **باب** قول الله يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن
عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم الا يفر
واحد من عشرة وقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان
مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان
وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا
باب قوله الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين الى قوله الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرنا الزبير بن خريت
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف

الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم **ومن سورة براءة**
الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة
عدن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين
ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير
جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة
وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية
هار هائر يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهار مثله لأواه شفقا وفرقا وقال
اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين **باب**
قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس
اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهؤن يشبهون حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة **باب**
قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

وبيجة كل شيء ادخلته في شيء

في الفتح وهي

اهة

واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في موذنين
بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يوذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة الا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال ابو عبد الله اعلمهم **باب** قوله
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر الى قوله يحب المتقين حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في الموذنين بعثهم يوذنون بمنى الا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن
ابي طالب فامره ان يوذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع
في رهط يوذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
باب قوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم

حاشية: ابو بكر — يوم النحر — حدثنا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا زيد بن وهب
قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا لا ندري فما بال هولاء الذين
ينقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة
احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **باب**
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الاية حدثنا الحكم
بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال
حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم
القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن
وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام
فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم
باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم الى قوله
تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما
نزلت جعلها الله طهرا للاموال **باب** قوله ان عدة الشهور

حاشية: ٤ نسخ انزلت

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض الى ذلك الدين القيم
القيم هو القايم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان

باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ

يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا يعني ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني
ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت آثار المشركين قلت يا رسول الله
لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجده
ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده قال حدثنا فشغله انسان ولم يقل
(حدثنا) ابن جريج وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال
ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت تريد
ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني

امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين (وأين) بهذا
الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المومنين
يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة
النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن
والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد
ان ابن ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه
يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر
بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن له نفسي (نفسي له) ما حاسبتها لابي بكر ولا
عمر ولهما كانا اولى بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن
الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا
يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد
خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم

باب قوله والمولفة قلوبهم وقال مجاهد

يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم
عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة
وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين

باب قوله الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين الآية حدثنا بشر بن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة حدثنا
عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو
عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين الآية حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن
ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال
احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه

باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل ح وقال غيره حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله — يوم كذا وكذا وكذا
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من
براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الآية قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم

باب قوله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله

بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان
تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم الاية حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني الله اعظم من صدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا الى قوله ان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقوله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
الاية حدثني مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال حدثنا عوف
قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة

على عبد

فتلقانا

فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا
لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثني اسحق بن ابرهيم قال حدثنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم

باب قوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ
قلوب فريق منهم الاية حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس ح قال احمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني

عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك
فهو خير لك **باب** قوله وعلى الثلثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت حدثنا محمد قال اخبرنا احمد بن ابي شعيب حدثنا
قال حدثنا موسى بن اعين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد
الثلثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط صح العسيرة
غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدا
بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن
كلام احد من المخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر المتخلفين
وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي
فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم صح حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معينة
يا ام سلمة

صح الاسمعيلي وابن عمارة يحطمكم الناس

يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يخطفكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من
القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هولاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد فقال الله يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله **باب** قوله يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا كذبا فانزل الله على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين **باب**
قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن فقال ابو بكر فقلت لعمر
كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت
وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين
مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وكانت الصحف التي جمع فيها
القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن

لا يتكلم

بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثنا
ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه قال ابو ثابت حدثنا
ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

من سورة يونس عليه السلم

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض
فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير دعويهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به
خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى
وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه عز وجل الكبرياء الملك

باب

قوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا الآية ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز
المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصيب
شديد لا جرم بلى ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه إلى قوله عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس
تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد
بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال فسألته عنها
فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا
إلى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال
أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا
العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت
ألا إنهم تثنوني صدورهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
ابن عباس ألا إنهم تثنوني صدورهم ألا حين يستغشون ثيابهم قال أبو عبد الله وقال
غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم
بأضيافه بقطع من الليل بسواد

باب قوله وكان عرشه على الماء

قال مجاهد أنيب أرجع حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك

وقال يد

وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر سجيل الشديد الكبير سجيل
وسجين واللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الأبطال سجينا ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب إجرامي هو مصدر أجرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وجمع وهي السفينة والسفن مجراها
مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست وتقرأ مرساها
من رست هي ومجريها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات
الثابتات حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل
فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول يا رب أعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار
فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم

باب

صح
صوابه تميم بن أبي مقبل والرواية
عن عرض بدل ضاحية والرجلة الرجالة
وهي منصوبة معطوفة على ما قبلها
وهو قوله وإن فتناصبوا
وفي شعره تواضحت

ع
الآخرون

قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود
العون المعين رفدته أعنته اتزفوا أهلكوا حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ و
كذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

باب قوله أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من

الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت مزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد هو ابن زريع قال حدثنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك فأنزلت عليه أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن
الحسنات يذهبن السيئات قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج وقال فضيل الأترج
بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع مكوك الفارسي الذي

يلتقي

يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال
غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن
لنا بمصدق لنا أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال
بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل
الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق
فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل
لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال إلى
شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل إليهن أميل صبا مال أضغاث
ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه بيدك ضغثا من
قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير
آوى إليه ضم السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة استيأسوا يئسوا من اليأس لا تيأسوا
من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجمع أنجية يتناجون الواحد
نجي والاثنان والجميع نجي وأنجية

باب قوله

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل الآية وقال عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر

صح أتكأ

الصواب ابن المتكاء

اعتزلوا نجيا

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **باب** قوله
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد قال اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله **باب** قوله
قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله
بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني
طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت واني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة

الايات

الايات العشر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل
قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا
انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت
وقعدت عايشة قالت ما مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فالله المستعان على ما
تصفون **باب** قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثويه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم
الفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم قال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن
سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن
عبد الله بن مسعود قالت هيت لك وقال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل
عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله ان قريشا لما ابطاوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف عنهم
العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب**
قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن

إلى قوله قلن حاش لله وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثني سعيد
بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن
شديد ولو لبثت في السجن لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من ابرهيم إذ قال
له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** قوله
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
قالت له وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل
لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك عبد
مع الله إلها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن
يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات واحدها
مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال إلا مثل أيام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات
ملائكة حفظة تعقب الأولى منها الأخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في إثره
المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد
المتاع ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب
الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل يدرءون يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب إليه توبتي أفلم ييأس
لم يتبين قارعة داهية فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال
للواسع الطويل من ملا من الأرض أشق أشد من المشقة معقب مغير وقال
مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر في أصل
واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد
السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه إلى الماء يدعو الماء بلسانه و
يشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد
السيل خبث الحديد والحلية **باب** قول الله الله يعلم

كذا وقع في النسخ قال الصغاني

جفاءً

الملاء

واحد كذا في النسخ صح

ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد غيض نقص حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم
ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض
تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابرهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع
قال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن
ربكم اعلمكم آذنكم ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب ولا خلال مصدر
خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها تؤتي اكلها كل حين قال ابن
عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما
لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله

لقد

لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت
ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في
القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة

باب قوله

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا
البوار الهلاك بار يبور بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
للمتوسمين للناظرين لبامام مبين على الطريق وقال غيره كتاب معلوم اجل شيع
امم والاولياء ايضا شيع سكرت غشيت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت به واهتديت
به الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر

والصواب قلت كذا في النسخ

ولصيغة الهلكة

لو ما تأتينا هلا ما تأتينا

قضى الأمر

من

جهنم

جمع خُلّة خلال

وكاو وكاو

فِي السَّمَآءِ ضَرَبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيٌّ
وَقَالَ غَيْرُهُ صَفْوَانٌ يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي
قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُوا السَّمْعِ وَمُسْتَرِقُو السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ
آخَرَ وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ فَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى نَصَبَهَا بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَرُبَّمَا
أَدْرَكَ الشِّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقَهُ وَرُبَّمَا لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا
إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ حَتَّى يُلْقُوهَا إِلَى الْأَرْضِ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ حَتَّى يَنْتَهِيَ
إِلَى الْأَرْضِ فَتُلْقَى عَلَى فَمِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ فَيُصَدَّقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا يَوْمَ
كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَآءِ قَالَ وَحَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَزَادَ وَالْكَاهِنِ
قَالَ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ فَقَالَ وَقَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا
قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ قُلْتُ لِسُفْيَانَ سَمِعْتَ عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ إِنْسَانًا رَوَى عَنْكَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَرْفَعُهُ
أَنَّهُ قَرَأَ فُرِّغَ قَالَ سُفْيَانُ هَكَذَا قَرَأَ عَمْرٌو فَلَا أَدْرِي سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ
قِرَاءَتُنَا **بَابُ** وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ

وصف

صح
قُرِئَ فُزِّعَ وفُزِعَ وفُرِّغَ وفُرِغَ
وفُرِغَ وأما قراءة عمرو فهي

تكونوا

١٤٢

تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ
بَابُ قَوْلِهِ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ
الْعَظِيمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا أُصَلِّي فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ فَقُلْتُ كُنْتُ أُصَلِّي
فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ
قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ فَذَكَّرْتُهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ **بَابُ**
قَوْلِهِ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ حَلَفُوا وَمِنْهُ لَا أُقْسِمُ أَيْ أُقْسِمُ وَتُقْرَأُ
لَأُقْسِمُ وَقَاسَمَهُمَا أَقْسَمَ لَهُمَا وَلَمْ يَحْلِفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاسَمُوا تَحَالَفُوا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ جَعَلُوا
الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَّءُوهُ أَجْزَاءً فَآمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ
قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

اليهود والنصارى في حاشية
الصغاني من غير تصحيح ولا علامة

قال سالم الموت

سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان
سلكته وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن
الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد
السبيل البيان وقال غيره الدفء ما استدفأت بشق يعني المشقة على تخوف تنقص
سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع قال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل وقال ابن عيينة عن
صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم
الخير والقانت المطيع

باب قوله ومنكم من يرد إلى أرذل العمر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور
عن شعيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك من
البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني إسرائيل
بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
قال سمعت ابن مسعود قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول

كذا وقع

لم يوجد في نسخة الصغاني ولا في الرشيدية

وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك تحركت
وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى
ربك أمر ومنه الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن
نفيرا من ينفر معه حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ إثما وهو اسم
من خطئت والخطاء مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت تخرق تقطع
رفاتا حطاما بخيلك الفرسان تارة مرة وجماعته تير وتارات وقال ابن عباس
كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف أحدا حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه
زاد يعقوب بن إبرهيم قال حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش
حين أسري بي إلى بيت المقدس نحوه كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحيوة عذاب الحيوة

لم يخالف
أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

حدثنا

وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء وتا تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الإنفاق
أنفق الرجل أملق ونفق الشيء ذهب للأذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا وقال ابن عباس لا تبذر لا
تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق فجاسوا تيمموا ولا تقف لا تقل يزجي الفلك يجري
يخرون للأذقان للوجوه قتورا مقترا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية
أمر بنو فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال أمر باب
قوله ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال أتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال أنا
سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الأولين والآخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من
يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت
أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا

مثبورا ملعونا

باب وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية
حدثنا

إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله إنه قد نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى
ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
إلى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من
أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا
إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه
على الناس اشفع لنا إلى ربك أما ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت
رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى
ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله

مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي
تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي
فأقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير وكما بين
مكة وبصرى **باب** قوله وآتينا داود زبورا حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ
قبل ان يفرغ يعني القرآن **باب** قوله قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم الآية حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد
الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن
وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش ادعوا الذين زعمتم فتمسك

باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة ايهم اقرب حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فأسلموا **باب**
قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة
الملعونة شجرة الزقوم **باب** قوله ان قرآن الفجر
كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا **باب** قوله
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص
عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثى كل
امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم

صح يقولون

فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب

قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

باب

قوله ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الاية حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه ثنا ... قال / ما رابكم رابكم
فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

وما اوتوا

١٩٦

وما اوتوا من العلم الا قليلا

باب

قوله ولا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا
سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا
تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا
زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل
ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا
ندما قال ابن عباس كلها ولم تظلم لم تنقص وقال غيره والتث تبيل تنجوا وقال
مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون.

باب

قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة فقال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف

قال الفربري قال محمد بن عياش ان ابا عبد الله لم تخبرني من حديث هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر ان هشيما كان صاحب تدليس

من

في نسخة ابرهيم بن معقل النسفي هذه الزيادة ثابتة

وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما

بالقساطيط يجاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى ليدحضوا ليزيلوا هنالك الولاية مصدر الولي قبلا وقبلا وقبلا استئنافا

باب قوله واذ قال

موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب وكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ

اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس

لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا
أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
قال مائل فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص علينا
من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه
مؤمنين

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا

حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسلك ومنه قوله وسارب بالنهار
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس
في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص
يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال كذب عدو
الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

موسى

موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال
لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب فأين قال بمجمع البحرين
قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت
وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا فذلك
قوله وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل
صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا
استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية
البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه
واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي سليمان
على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال
هل بأرض من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال
فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك

بارضي

وإن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي
أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا
كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل
أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال فقلنا
لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت
الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما
كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث بالحنث
ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن بيديه
سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا
نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ
كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها
فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين

وكان

وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على
دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب
رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية
وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد أنها جارية

باب

قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا إلى قوله عجبا حولا قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا نكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت و
اتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة ويظن أنه من الرحيم
وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل
فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحي إليه
بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه
فاتبعه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى أتيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة

لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل
من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا
في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك السلام فقال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له
الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا في السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله
الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
الاية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه فقطعه قال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا

الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه
فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
واما الغلام فكان كافرا **باب** قوله قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا الى قوله صنعا عملا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سالت ابي قلت هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب**
اولئك الذين كفروا بآيات ربهم الاية حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد مثله

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس اسمع بهم
وابصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم
وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك وريا منظرا وقال ابن
عيينة تؤزهم تزعجهم الى المعاصي ازعاجا قال ابن عباس اثاثا مالا ادا قولا عظيما
ركزا صوتا وقال غيره بكيا جمع باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال
مجاهد فليمدد فليدعه **باب** قوله وانذرهم يوم الحسرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح
فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا
موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب**
قوله وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك
ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما

خلفنا

القوم
رسول الله
لاموت
لاموت

خلفنا **باب** قوله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضى حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال لي ان
لي هناك مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا الى اخر الاية
رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش **باب**
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل
السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله عز وجل
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا
ولا موثقا **باب** قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي
دين على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله
لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا

فاقضيكه
بحقه
يتقاضاه

وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب قوله ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس

الجبال هدا هدما حدثنى يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن

خباب قال كنت رجلا قينا وكان لى على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لى

لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لمبعوث

من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مالى وولدى قال فنزلت افرايت الذى كفر بآياتنا

وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير بالنبطية يا رجل وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل وقال مجاهد

القى صنع همسا حس الاقدام حشرتنى اعمى عن حجتى وكنت بصيرا فى الدنيا وقال

ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته

عوجا واديا امتا رابية ضنكا الشقاء يبسا يابسا **باب**

واصطنعتك لنفسى حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنا

محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى

قال موسى انت الذى اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال آدم انت الذى اصطفاك

الله برسالاته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب

على قبل ان يخلقنى قال نعم فحج آدم موسى **باب** قوله

قال الصغانى كذا فى نسخ الفربرى وفى الاسمعيلى يعنى باليا فى اللفظين

من سورة طه

واوحينا

١٠٩

واوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا الى قوله واضل فرعون

قومه وما هدى اليم البحر حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا

شعبة قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى

الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذى

ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه **باب**

قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة قال حدثنا ايوب بن النجار

عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال حاج موسى آدم فقال له انت الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال

قال آدم يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالاته وكلامه اتلومنى على امر كتبه الله

على قبل ان يخلقنى او قدره على قبل ان يخلقنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم

موسى

سورة الانبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنى محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت عبد

الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من

العتاق الاول وهن من تلادى وقال قتادة جذاذا قطعهن يسبحون يدورون

وقال الحسن فى فلك مثل فلكة المغزل وقال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون

امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوه من احسست

آدم موسى

من سورة الانبياء

خامدين هامدين والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع يستحسرون يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة

باب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت وقال غيره وهدوا

الى الطيب

الى الطيب الهموا تذهل تشتغل قوله وترى الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى

باب قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف شك فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين اترفناهم وسعناهم حدثنا ابرهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت
امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال
هذا دين سوء. **باب** قوله هذان خصمان اختصموا حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد
عن أبي ذر أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد
عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

في ربهم

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤمنون

وقال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد
بعيد وقال مجاهد فسئل العادين الملائكة وقال ابن عباس لناكبون لعادلون
كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به وقال مجاهد لواذا خلافا تنكصون تستأ خرون

تسحرون

تسحرون تعمون من السحر السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع
الجمع

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي
مذعن وأشتاتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بالحبشية وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي
القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها
إلى بعض سمي قرآنا وقوله إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك
وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين
الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلى قط أي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها
وأنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم
وقال مجاهد أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر. **باب**
قوله والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع
شهادات بالله إنه لمن الصادقين حدثني إسحق قال أخبرنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله

الثمالي
بلسان الحبشة
قرآنه

فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل
فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها فقال عويمر
والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول
الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فقد طلقتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا
احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه وحرة دويبة **باب**
قوله والخامسة ان لعنة الله عليه حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا فليح
عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فانزل الله فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك

قال

قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث
ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها **باب** قوله و
يدرؤ عنها العذاب ان تشهد الآية حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن
حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شأن **باب** قوله والخامسة

أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثني مقدم بن محمد بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى
بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم إلى عظيم أفاك كذاب حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله
بن أبي بن سلول

باب قوله لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم وقوله لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء فإذ لم
إلى قوله الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن
كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب

(هامش: فقرع — نكل في نسخة الوزيري)

فانا

فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع
ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت
منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان
يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما يكلمني بكلمة وما سمعت كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك

(هامش: خ أظفار — كلمة — ابن هكذا بخط الصغاني تحت نون ابن كسرة)

وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط وكنا
نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم
بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال
قالت قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما
رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان
آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضراير الا كثرن عليها
قالت قلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن

ابي طالب

١٥٧

ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله و
بالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله صلى الله اهلك وما نعلم الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان
تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا
اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنا
من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل الله عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس

كذا ضبطه الصغاني بكسرة تحت الياء
من غير تنوين ولا همزة قبل ابن سلول

والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر

والله

١٥٨

والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ
اعلم اني بريئة وان الله مبريني ببراءتي ولكن والله ما اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت
فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر
الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين الى قوله رحيم قال ابو بكر
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش
عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت

الأخير قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك **باب**
قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة
أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها **باب** قوله
إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
باب قوله ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبيل موتها على عائشة وهي مغلوبة
قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين فقالت
ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير
خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

قال وحدثنا

قال وحدثنا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا **باب** يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا
إن كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت
أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت
باب قوله ويبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي قال أنبأنا شعبة عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من دماء غوافل قالت لست كذاك
قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** إن الذين يحبون أن تشيع
الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم تشيع تظهر وقوله في الدنيا والآخرة والله
يعلم وأنتم لا تعلمون وقوله ولولا فضل الله عليكم وأن الله رؤوف رحيم وقوله
ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين

(في نسخة: الغوافل)

في سبيل الله الآية وقال ابو سلمة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله في خطيبا
فتشهد وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ايذن يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج
وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال له كذبت اما والله ان لو كانوا
من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت
له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا
بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث

بلغ المقابلة

واذا هو

واذا هو
لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت اي بنية خففي عليك الشان فانه والله لقل ما
كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضراير الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق
البيت وهو يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت
عيناه فقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها ترقد
حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما
يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت و
اصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا
تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي

نسخ خفضي

صح سقطوا لهابه

فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم تجيباه
تشهدت وحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم
افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله
ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل
براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم
فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

باب

قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول
لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن
ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

الازار ههنا الملاءة

الملاءة بالضم ممدودة الريطة صح

باب سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا
ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما عليه دليلا
طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شيء اقر لعين المومن من ان يرى حبيبه
في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا قال غيره السعير مذكر والتسعر و
الاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من امللت وامليت الرس المعدن
وجمعه رساس غراما هلاكا ما يعبأ يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد
عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان لزاما هلكة

باب

قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة قال

حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال
قتادة بلى وعزة ربنا **باب** قوله والذين لا يدعون مع
الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
الاثام العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور و
سليمان عن ابي وائل عن ميسرة عن عبد الله ح قال وحدثني واصل عن ابي وائل
عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال
ان تزاني بحليلة جارك قال فنزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حدثني ابرهيم بن
موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة
انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه الذين لا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي
فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال
اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل

هو عمرو بن شرحبيل
او سل
مدنية
قال

ولم ينسخها شيء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد
بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله
لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية **باب**
قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن ابزى سل ابن
عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا
من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما **باب** قوله
الا من تاب وامن وعمل عملا الآية حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن
والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك **باب**
قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما هلاكا

هلكة

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين مسحورين في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم موزون معلوم كالطود كالجبل
لشرذمة طائفة قليلة الريع اليفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحده ريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
الايكة والليكة جمع ايكة وهي جمع شجر تعثوا اشد الفساد عاث يعيث الجبلة
الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق

باب

قوله ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم
يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين

باب

قوله وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا بن غياث
الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي مصدقين قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الخبء ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح
القصر وجمعه صروح وجماعته وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان والصرح بركة ماء ضرب عليها

سليمان قوارير البسها اياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد عليهم الانباء الحجج

باب

قوله انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابى امية بن المغيرة فقال اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابى طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء العدوان والعداء والتعدى واحد مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت فى امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفى اكننت الشىء اخفيته وكننته واخفيته اظهرته

باب

قوله ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الآية حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا

يعلى

يعلى قال حدثنا سفيان العصفرى عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد الى مكة

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحى واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هى فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من اعطى يبتغى افضل فلا اجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر وقال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم فى الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوءى الاساءة جزاء المسيئين المشركين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث فى كندة فقال يجى دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام

وبرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد
جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان مبين الى قوله عائدون فيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى
سيغلبون والروم قد مضى قال ابو عبد الله فيكشف ههنا استفهام

باب قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم

باب

قوله ان الله

قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربتها فذلك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس
فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي
لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة

كذا في الصغاني بضم الزاي

اعين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وحدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شيء حدثني اسحق بن نصر
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات

ما اطلعتم — اتفقت نسخ الصحيح على قوله من بله والصواب اسقاط حرف من لا غير

اعين

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به
في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا وان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا
مولاه

باب قوله ادعوهم لاباىهم الاية حدثنا معلى

بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لاباىهم هو اقسط عند الله

باب قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال
حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها لم اجدها مع احد
الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين

وقال معمر

امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله
استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان
ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة

باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة الى قوله عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات
الله القران والحكمة السنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل
قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا
عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين
عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق
وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة

باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى

الناس

الناس الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد
قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال
حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار
على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من
تشاء منهن الى قوله فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له
ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد
سمع عاصما

باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناة لعل

اناة

الساعة تكون قريبًا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبةً واذا جعلته ظرفًا وبدلًا ولم
ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع
للذكر والانثى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله
عز وجل اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك
انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعامًا ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب

فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيًا فيجيء قوم فيا كلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيا كلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدًا ادعوا فقلت يا نبي الله ما اجد احدًا ادعوا قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك (عليك)
السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول
لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
رهط ثلثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا
نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم قد خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله
في اسكفة الباب داخلة والاخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية
الحجاب حدثني اسحق قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس
قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزًا ولحمًا ثم
خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن
بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري

انا اخبرته بخروجها ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض
حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في اباين
الى قوله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما
انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس

صح عمك

الاسمعيلي وابن عمارة لعمك قاله الصغاني

١٦٨

169

هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

باب قوله ان الله وملايكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملايكة وصلاة الملايكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف
الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت
على ابرهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم صح

باب قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

باب سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتونا يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر يقال الاكل الثمر باعد وبعد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض والخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع هكذا

ق

بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب

سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد القطمير لفافة النوى وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد السواد الغربيب

سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون

باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي

عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال سالت رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق
الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة وقال ابن عباس انا لنحن الصافون
الملائكة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الاسباب طرق السماء ويقال
يستسخرون يسخرون

(هذا موضعه سورة ص وهو مذكور في تفسيرها)

باب قوله وان يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن
متى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن
علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال سالت

مجاهدا

في نسخة ابي ذر يعني الحق

مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن
عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق
السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون
الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال
وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله

في الحساب

نسخ حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج

باب قوله وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب

حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع
علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب قوله

وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيا فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن
الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مومنون الى قوله انى لهم الذكرى وانا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم
الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله يلقى في النار خير ام
من ياتي امنا ذي عوج لبس خولنا اعطينا وقال غيره متشاكسون الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم
من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه

ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق **باب** قوله
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية حدثنا ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى هو ابن مسلم
ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا كانوا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب** قوله وما
قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء
والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة **باب**
قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب

عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض باب
قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله حدثني الحسن
قال حدثنا إسمعيل بن خليل قال أخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن أبي زائدة عن عامر
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة في النسخ أبي صح
فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما
قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل
شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور و
يقال بل هو اسم لقول شريح بن أوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم صح
قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس
له دعوة يعني الوثن يسجرون يبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم ويقول إن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة

على مساوي أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه لمن
وينذر بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبرهيم التيمي
قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد
ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن
أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فأقبل أبو بكر فأخذ بمنكبه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بها
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا أعطينا وقال المنهال عن
سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى قوله طائعين
فذكر في هذه خلق الأرض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ

في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند
ذلك ولا يتساءلون ثم نفخ في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند
ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في
يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض
ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين
آخرين فذلك قوله دحيها وقوله خلق الارض فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة
ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم
يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن
فان كلا من عند الله حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد
بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكر الحديث
وقال مجاهد غير ممنون غير محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به ايام
نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت
بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا
وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه

ودحيها
في النسخ والجبال قال الصغاني
في يومين م

النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه
من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها
قشر الكفرى الكم وقال غيره ولي حميم القريب من محيص حاص مرية ومرية واحد
اي امتراء قال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد قال ابن عباس التي هي احسن الصبر
عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه

ولي حميم **باب** قوله وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الى تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش وختن
لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان
يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم

ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية **باب** قوله
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع
عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليل فقه

في النسخ كثيرة وقليلة وخرجه الاسمعيلي
وابن عمارة وقالا كثير وقليل

قلوبهم فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز
وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم
او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحد **باب**
قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين حدثني عمرو
بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بنحوه

سورة حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم
فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره
يتحركن ولا يجرين في البحر **باب** قوله
الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن
قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم
فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **باب**

سورة حم الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد على امة امام وقيله تفسيره أيحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا
نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي
درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب
عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل سنة مقرنين
يعني الخيل والابل والبغال والحمير في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا
فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله عز وجل ما لهم
بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا
قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد عليه الصلوة والسلام مثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال غيره انني براء
مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع
من المذكر يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريآن
وفي الجميع بريون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة في الارض
يخلفون يخلف بعضهم بعضا **باب** قوله ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان

بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين
عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب
الأباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو
ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الأمة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى
مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا
يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه ويقال ان ترجمون القتل رهوا
ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن قال
كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس
يوم تأتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام **باب** يغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله

انما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه
وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول
الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقاهم فسقوا فنزلت فاستسقى لهم
انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر **باب**
قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله
اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم
الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى منتقمون
باب قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال فيكشف عنهم العذاب يوم
القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

باب قوله

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن سليمان
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
قريشا استعصوا عليه قال اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة فجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد
هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون ايكشف عذاب
الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر

الروم

باب قوله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم

عائدون الى قوله منتقمون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم
جاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم و
ما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا
الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة
بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان
على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد
ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه

الاستيفاز
برسر پای نشستن

صح
قرئ على ستة اوجه اثارة و
اثارة واثرة واثرة
واثرة كسلامة وسفارة
وضربة والكمة ومضغة
وصبغة

فقال مروان ان هذا الذى انزل الله فيه والذى قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من
وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القرآن الا ان الله انزل عذرى باب
قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارضا السحاب حدثنا
احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن
سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما
او ريحا عرف فى وجهه قالت يا رسول الله اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر
واراك اذا رايته عرف فى وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمنى ان يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم
اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد عزم الامر جد
الامر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم باب
قوله وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنى معوية
بن ابى مزرد عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوى الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام

العائذ

العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنى ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم
عن معاوية قال حدثنى عمى ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابى هريرة بهذا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم الاية حدثنا بشر
بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاوية بن ابى مزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرءوا ان شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد قوما بورا هالكين
سيماهم فى وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع وقال غيره شطاه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك رجل سوء
ودايرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطاه شطا السنبل تنبت الحبة عشرا و
ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم
على ساق وهو مثل ضربه الله للنبى صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوى الحبة بما نبت منها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شىء فلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم

يجبه

السوء

باب

انا فتحنا لك فتحا مبينا

ثم ساله فلم يجبه ثم ساله ثالثا فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا
انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال حدثنا
معاوية قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قرا النبي صلى
قال
الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب قوله
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الى مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا حدثني الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى
في النسخ بني
قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله

١٧٨

179

وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع باب
حدثنا
قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد العزيز
بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا
بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
باب قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي
فخرج الرجل فينظر فلم ير شيئا فجعل ينفر صح
صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب
قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة الى قوله واثابهم فتحا قريبا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة
حدثنا علي بن سلمة قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
حه
بن عبد الله

عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه
عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في
المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب
الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن
سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله قال كنا بصفين فقال
رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم
على الباطل قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم أعطى
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على
الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه
الله أبدا فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله
على لسانه امتحن أخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الإسلام يألتكم ينقصكم

ألتنا نقصنا **باب** قوله لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثني يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو
بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا
أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما
في ذلك فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك قال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل
النار فأتى الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع
إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار
ولكنك من أهل الجنة **باب** قوله إن الذين ينادونك

من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن
ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا
لهم

سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم

رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل
حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد
الحنطة باسقات الطوال رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد وقال قرينه
الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهد
بالقلب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على
بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم
يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يخرجون الى البعث من القبور

باب

قوله وتقول هل من مزيد حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي

قال

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان
قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال حدثنا عوف عن
محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات
فتقول هل من مزيد فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله (منهما)
فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا

باب قوله

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير (لفظ القرآن وسبح)
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس

عن

الترجمة يقتضي ان يكون القرءة الفريب
الا ان النسخ تواطات على لفظ غروبها

وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
آدم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار
الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال علي الرياح وقال غيره
تذروه تفرقه وفي انفسكم تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج ثم يخرج من موضعين
فراغ فرجع فصكت جمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس
وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين يعني
الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه
الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم
خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب
الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة العقيم لا تلقح ذنوبا سبيلا في غمرتهم في
ضلالتهم يتمادون وقال مجاهد قتل لعن مسومة معلمة من السيما قال ابن عباس
لحبك حسنها واستواءها

والطور

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحف المسجور الموقر وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول
وقال ابن عباس كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون وكتاب مسطور

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب بنت ابي سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى
جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم
الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قسمة ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى
هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني
افتجحدونه وقال غيره ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى
فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب قال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى فكان
قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل

بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد كذب من حدثك
ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم شيا فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
ولكن راى جبريل في صورته مرتين

باب قوله فكان قاب قوسين او ادنى حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح

باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيباني
قال سالت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح

باب قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد
راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله

افرايتم

افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء
عن ابن عباس في اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف وقال في حلفه
واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فقالت انما كان
من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله
عز وجل ان الصفا والمروة فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال
سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله
وقال معمر عن الزهري عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة
صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما
لمناة نحوه

باب قوله فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو
معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس

تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثني نصر بن
علي قال اخبرني ابو احمد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية
بن خلف **سورة اقتربت الساعة** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر يقول كفر له يقول جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال
ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فتعاطاها بيده فعقرها
المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا ما فعلنا جزاء
بما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا
اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر عن جعفر عن عراك بن مالك

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر
فرقتين **باب** قوله تجري باعيننا جزاء لمن كان
كفر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر **باب** قوله فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال مجاهد هونا قراءته
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر **باب** قوله اعجاز نخل
منقعر الى قوله فهل من مدكر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق انه
سمع رجلا يسال الاسود فهل من مدكر او مذكر قال سمعت عبد الله يقرؤها
فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر
باب قوله فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود

عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر باب
قوله ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر الى فهل من مدكر حدثنا محمد قال حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرأ فهل من مدكر باب قوله ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر باب قوله سيهزم الجمع حدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح
قال وحدثني محمد قال حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر باب يعني من المرارة
قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند
عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية

العب

العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق قال حدثنا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له
يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر باب سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره واقيموا الوزن لسان الميزان والعصف
بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك الريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه
والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره والعصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن
وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق المارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع
قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة الشواظ لهب من نار وقال مجاهد ولمن
خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال

بمنشأة

بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد
العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في
اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال الحسن فباى آلاء نعمة وقال قتادة
ربكما يعنى الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال غيره سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء
عن شيء وهو معروف في كلام العرب لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على
غرتك قوله ومن دونهما جنتان حدثنى عبد الله بن ابى الاسود قال حدثنا عبد العزيز
بن عبد الصمد العمى قال حدثنا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في
جنة عدن **باب** حور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن
على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس

ليس من هذا الكتاب
ح
ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض ويقال مرج امر الناس اى اختلط مرج
البحرين مرجت دابتك تركتها

عن ابيه

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهن المؤمنون و
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت كما يلت السويق والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون لمغرمون لملومون وقال غيره تفكهون
تعجبون والريحان الرزق ويقال خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة مترفين
متمتعين بموقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع
واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك فسلم لك انك من
اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل
اذا كان قد قال انى مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال
ان رفعت السلام فهو من الدعاء **باب** قوله وظل
ممدود حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن
ابى هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ومنافع للناس جنة وسلاح
مولكم هو اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب انظرونا انتظرونا

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزوا استحوذ غلب

سورة الحشر

حدثنا

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا

لن تبقي

ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال
نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة بني النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة
ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما
قطعتم من لينة او تركتموها قائمة الاية

باب

قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن
عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال

كانت

كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب

قوله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات و
المتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال
لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها
شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور

باب قوله والذين تبوؤا الدار
والايمان حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون

قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين
تبوءوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو
عن مسيئهم **باب** قوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة
حسدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن
غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال
انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء
فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال ابو عبد الله معنى الضحك الرحمة

سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم
هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا

الحميدي

الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن
علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا
من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اصطنع اليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
عمرو بن دينار ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال
لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو وقال علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا
تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت

منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

باب قوله اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله تبارك وتعالى يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة
فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري
عن عروة وعمرة

باب قوله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في
معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي

صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية
النساء واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيا فستره الله فهو الى
الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هارون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه
حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم
يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال
ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من انصاري
الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض قال غيره
بالرصاص من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي
اسمآء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا
بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع يده
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هؤلآء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرني (اخبرني)
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلآء

باب

قوله واذا راوا تجارة حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان
عن جابر بن قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله

في نسخ الصغاني ابن سلول بكسر النون منون وسلول ... منا ابي نعيتين كانهما عليه غير مرة

بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد

باب

قوله اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز
وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك **باب** قوله
ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال
لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا
إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي
ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فأتاني رسول النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال
إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن
الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم إلى يؤفكون حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت زيد بن
أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله
بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن
أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم **باب** قوله

خشب

فدعاني رسول نبي الله

191

خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء قوله وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا رءوسهم استهزاء
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه
وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما أردت إلى
أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال إن الله
قد صدقك **باب** قوله سواء عليهم أستغفرت
لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان
مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا ل
الأنصار وقال المهاجري يا ل المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار

كذا في نسخة الصغاني

النبي

ضرب دبره بيده

فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان
محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان
المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله الى يفقهون ينفضوا يتفرقوا حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل
انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من
كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له
باذنه **باب** قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل الى لا يعلمون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري

يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا ل
المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت
الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اكثر ثم كثر المهاجرون
بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن غبن
اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن
سعد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر اخبره انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم
تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امر الله **باب** قوله واولات الاحمال اجلهن

ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات واحدتها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل
الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين
ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة
يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان
بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة
فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت
بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز بعض اصحابه قال محمد
ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا قال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **سورة المتحرم**
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل

فضمن صح
نكت
قال في النهاية

فضمز خ

صح
سورة لم تحرم صح

الله لك الاية حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم
عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا و
حفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال
لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك **باب** قوله
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز
الحكيم ~~حدثنا عبد العزيز~~ بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن
الخطاب عن آية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما
رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم
سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من
ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسالك
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم

صح
كذا في النسخ عن واصلح في بعضها على

خ
يبتغي بذلك مرضات ازواجه
الاية

فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج

حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

باب قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى قوله العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

باب قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير يعني عونا تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين

قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا
فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا
فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا فقال ابن عباس فما اتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة **باب** قوله عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية

سورة تبارك الذي بيده الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها
تدعون تدعون مثل تذكرون وتذكرون وقال مجاهد ونفور الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل
رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول **باب**
قوله عتل بعد ذلك زنيم حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين

فلم

في نسخة يقبضن يضربن باجنحتهن

ضللنا

في نسخة مكظوم وكظيم مغموم

عن مجاهد

عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
باب قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى
السجود حدثنا ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية
يريد فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها من احد عنه حاجزين
احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر
ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سورة سال سائل

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال الفصيلة اصغر ابائه القربى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس
يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الحلق والجماعات واحدها عزة

في نسخة متضعف

في نسخة حسوما متتابعة

في نسخة اعجاز نخل اصولها باقية بقية

سورة انا ارسلنا

بسم الله الرحمن الرحيم

الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وقال غيره
وكبارا الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان
مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي
القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع
بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود
فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي
الكلاع ونسرا اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد
حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت

نعد — بالجوف — ونسخ

سورة قل اوحي

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن جد ربنا غنى ربنا
وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابرهيم امر ربنا وقال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين

الشياطين

الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم
قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين
خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر
الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر
الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر
فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

سورة يا ايها المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن
عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا يعني شديدا

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عسير شديد قسورة
ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة وقسور يقال مستنفرة
نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير

قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر فقلت
يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك
فقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار
شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار
شيئا فرفعت راسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل
حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله وربك فكبر حدثني اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
حرب قال حدثنا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر
فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت

جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن
شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل
الله يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفترض الصلوة وهي الاوثان

باب والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا
سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر

الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا لتفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك

باب قوله فاذا قراناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع فاعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان مما يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان

علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله ثم ان علينا بيانه اولى لك فاولى توعد

هل اتى على الانسان بسم الله الرحمن الرحيم

معناه اتى على الانسان وهل يكون جحدا ويكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غبيط فهو ماسور الغبيط شيء تركبه النساء شبه المحفة

سورة والمرسلات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه

والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة
بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص
وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت شركم و وقيتم شرها

باب قوله انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر
كالقصر قال كنا نرفع الخشب ثلاث اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كأنه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان حدثني
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلاث
اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع

حتى تكون كأوساط الرجال

باب قوله هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا يرجون
حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يملكونه الا ان يأذن لهم صوابا
حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا غسقت
عينه ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء
كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني

باب قوله يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا

زمرا حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت
قالوا اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه

يركب الخلق يوم القيامة **والنازعات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ويقال الناخرة والنخرة سواء مثل
الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف
الذي تمر فيه الريح فتنخر والطامة تطم على كل شيء وقال ابن عباس الحافرة الى
امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايان مرسها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم
قال حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعه هكذا بالوسطى والتي
يلي الابهام بعثت والساعة كهاتين **سورة عبس** بسم الله الرحمن الرحيم
عبس كلح واعرض مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله
فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها
التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت
اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض ما امره لا يقضي احد ما امر
به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة قال ابن
عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام

عن عائشة

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرآن وهو حافظ له مع
السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران **سورة
الشمس كورت** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما يكنس الظبي تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة و
النار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر **اذا السماء
انفطرت** بسم الله الرحمن الرحيم وقال
الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراة
اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما
حسن واما قبيح وطويل او قصير **ويل للمطففين**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ران ثبت
الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين قال حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

إذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن
ان لن يحور ان لن يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن
الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن
ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل
فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك

باب قوله لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو
بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

والطارق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر ويقال ذات الصدع الارض تتصدع بالنبات

سبح اسم ربك الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة

عن ابي اسحق

عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

هل اتيك حديث الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد آنية بلغ اناها وحان شربها
حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما ويقال الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه
اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقال بالصاد والسين وقال
ابن عباس ايابهم مرجعهم

سورة والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط
عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال غيره سوط عذاب كلمة
تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون
تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن
يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله
ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها فادخله الله الجنة وجعله من عباده الصالحين

وقال غيره جابوا نقبوا اجيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته
اجمع اتيت على اخره
لا اقسم بهذا البلد
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس
عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد ما لا لبدا كثيرا النجدين الخير والشر
مسبغة مجاعة متربة الساقط في التراب ويقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة
في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي
مسغبة
والشمس وضحيها
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبي احد حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث
اشقيها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال
امرأته (margin)
فقال يعمد احدكم فيجلد جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام
والليل اذا يغشى
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد

بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال
افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال أانت سمعتها من في صاحبك قلت نعم
قال فانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا
باب
قوله وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ
على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ و
الليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
باب
قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
باب
قوله

وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث **باب** قوله فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن
خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان
باب قوله واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى اخر الاية وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم

من احد

من احد او ما من نفس منفوسة الا قد كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية
او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل
السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير من اهل
الشقاء قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاء فييسرون
لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى **باب**
قوله فسنيسره للعسرى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن
عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر
لعمل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **سورة والضحى**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد والليل اذا سجى
استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا فاغنى ذا عيال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون
شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث فانزل الله والضحى والليل اذا

باب قوله ما ودعك ربك وما قلى
تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اتقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام

والتين والزيتون

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

سورة اقرأ باسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول

صح
كذا وقع في نسخة الفربري وفي ساير النسخ وليس له وجه وقد رواه الاسمعيلي وابن عمارة من هذا الطريق ايضا على الصحة فرواه الاسمعيلي ابطأ عليك ورواه ابن عمارة ابطأ عنك وهذان الوجهان كلاهما الصواب والخلل من النقلة غير الحفاظ

الامام

الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع لنسفعا لنأخذا ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان البغدادي قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني

زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت
على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها
جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم
قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا
أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله عز
وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي

كذا وقع قال الصغاني

فوالله

فقالت

بن عبد الرحمن

الأوثان

الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي **باب**
قوله خلق الإنسان من علق حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ و
ربك الأكرم **باب** قوله اقرأ وربك الأكرم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني
عقيل قال حدثني محمد بن شهاب أخبرني عروة عن عائشة أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم **باب**
قوله الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث **باب** قوله كلا لئن لم
ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت
محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله
لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم **سورة**

بسم الله الرحمن الرحيم **إنا أنزلناه في ليلة القدر**

إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجمع والمنزل هو الله والعرب توكد
فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو
الموضع الذي يطلع منه

سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال
نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال
الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل
الكتاب حدثني أحمد بن داود أبو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد
بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن
كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند
رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

إذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم

يقال أوحى لها أوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة

بن كعب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله
علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره

باب ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الكنود
الكفور يقال فأثرن به رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال
للبخيل شديد حصل ميز

القارعة بسم الله الرحمن الرحيم

قيل
ما أنزل علي إلا هذه الآية الجامعة

كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض
ألهاكم بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر
من الأموال والأولاد والعصر بسم الله الرحمن الرحيم قال
يقال الدهر أقسم به ويل لكل همزة بسم الله الرحمن الرحيم
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ألم تر كيف فعل ربك
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال
ابن عباس من سجيل سنك وكل لإيلاف قريش بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم
في حرمهم قال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش أرأيت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون و
الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكوة المفروضة
وأدناها عارية المتاع إنا أعطيناك الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن أنس قال
لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله إنا أعطيناك الكوثر قال نهر أعطيه نبيكم

الدهر الذي أقسم به

صح
وقع في نسخ هذا الكتاب مجوف غير معرف
وفي الإسمعيلي وصحيح ابن عمارة معرف

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكرياء وأبو الأحوص
ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال
أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه قل يا أيها الكافرون
بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر ولي دين
الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويسقين
وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما
أعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا
إذا جاء نصر الله والفتح بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله
والفتح إلا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القرآن باب قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله

صح
كذا وقع وهو مقلوب والرواية
شاطئاه در مجوف عليه آنية غير
مضافة إلى الضمير وقد خرجه الإسمعيلي
على الصواب

افواجا حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح
المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت
له نفسه **باب** قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا تواب على العباد والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر
فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من
علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

تبت يدا أبي لهب بسم الله الرحمن الرحيم

تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا

هتف

فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من
صفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد
تب هكذا قراها الاعمش يومئذ **باب** قوله وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثني محمد بن سلام قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد
الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او
ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها
قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب قوله وامراته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل
وهي السلسلة التي في النار بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم

صح
صفح الجبل بالصاد مضطجعه واما
زيادة قوله ورهطك منهم المخلصين
فانها هكذا في قراءة عبد الله بن عباس
ذكره الاسمعيلي

يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل السيد الذي انتهى سودده
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك تكذيبه
اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا
الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفؤا وكفيئا وكفاء واحد

كذا وقع والصواب فان بالفاء

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد

غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا
دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة
عن زر قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر

عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله
ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة

عن زر بن حبيش ح قال وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت
ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف نزل الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين
على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت
ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة

نزول
اخبرتني
عشر سنين
انبئت
فارجو

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه
اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت
وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها
في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال
حدثنا عطاء ح وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى النبي صلى الله عليه وسلم حين
ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه و
معه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار

عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم
سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني
اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر
بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال
زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما
امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال
حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم عن ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة
بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع
اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك
فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد
عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من
القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق وقال ابن شهاب فاخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا
المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها

ف القراءة

في سورتها

في سورتها في المصحف كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى
قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر
انزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن

وكان غير اولي الضرر بعد في سبيل الله

ابن الاديب فيزيدني

بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقرآءته فاذا
هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردآئه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القرآءة التي سمعته يقرأ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القرآءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرأوا ما تيسر منه

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي
اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما
نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس

الى الاسلام

متن ابن الاديب يضيں له

212

الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن
مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء
قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأهن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون
كان جبريل
يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر الي
النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

اثنين اثنتين

واني

أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل
ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا
لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا
أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

القراء

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو
عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم
ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما
هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح

الخمر

الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت
ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله
مني تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة
كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل
عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى
حدثنا ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن
أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله
ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد
الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم
وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا
فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت
ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه
انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثنا معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين ح وحدثنا ابو نعيم

حدثنا

حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال
اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال

ينزل

عمر تحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل فيّ قرآن فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت عليّ الليلة سورة لهي
احب اليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان
ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها
فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القرآن

ثلث
في ليلة

في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

صح
مشرقي بطن من همدان ومن فتح الميم فقد صحف قاله ابو احمد العسكري و قال ابن ماكولا بكسر الميم والراء والصواب بفتحها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد
بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت وسكنت
فسكت ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال يا رسول الله اشفقت

اخره
راها

ان نطاء يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه رأسي فرفعت راسي الى السماء
فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ماذاك قال لا قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن
الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا و
شداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من (قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه)
شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين (قال ما ترك الا ما بين الدفتين)

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة (كالاترجة)
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا (فيها)
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل ما خلا من الامم كما بين صلوة العصر (من)
ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل

لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب على قيراطين قيراطين قالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من شئت

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت فكيف كتب
على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله

وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الاية حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء
ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن فقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني
به

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان

عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل
اتاه الله الكتاب فقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء (وقام) (فهو)
الليل والنهار قال ابو عبد الله اناء ساعات واحدها انى حدثنا على بن ابرهيم
قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا فى اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو
يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان
فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه فى الحق فقال رجل ليتنى اوتيت
مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرنى
علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمان عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن او علمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن
فى امرة عثمان حتى كان الحجاج قال فذاك الذى اقعدنى مقعدى هذا حدثنا ابو (وذلك)
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابى عبد الرحمن السلمى عن
عثمان بن عفان قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن او علمه
حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبى
صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لى فى النساء من

حاجة

حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من (خاتم)
حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك
من القرآن

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم
عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا
رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من اصحابه فقال اى
رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شىء فقال لا
والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ما وجدت شيأ قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شىء وان لبسته لم يكن عليك شىء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة
كذا وسورة كذا قال عدها ثلث مرات قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن (ملكتكها)

ملكتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي
قال
وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله
بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة
الفتح
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم

قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل
وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى الا
ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن
رسول الله
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام
قال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن
ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت
وكيت بل هو نسي
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من سورة البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه حدثنا
حدثني
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور بن

مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك
اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن ادم قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام عن ابيه أخبرنا
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا

وقوله ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن

عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال
هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى
الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا
تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية ممن
التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان
علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم الازدي قال حدثنا
قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا كانت
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهو يسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة
الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا
موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا
علي القرآن فقلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل فقال نعم فقرات سورة النساء
حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث
آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلث آيات قال سفيان اخبرنا منصور

حدثنا

في اربع

عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود فلقيته وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن
عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن
بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما
طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد قال كيف تصوم
قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلثة واقرا القرآن في كل
شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة فقلت اطيق اكثر
من ذلك فقال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل و
اذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي
صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلث وفي خمس وفي سبع واكثرهم على سبع حدثنا
سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القرآن وحدثني اسحق قال اخبرنا

ولقيته

وفي ... والكثر

عُبيدُ الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب من رايا بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن

قال علي

سويد بن غفلة عن علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن

حدثنا

كالأترجة

ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن
بن مهدي قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران الجوني ولم يرفعه حماد بن سلمة
وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي
عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه
سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا
فأهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقول الله فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع
أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي
صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا

وقال

وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم
لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما
ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

من استطاع الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من
لا أرب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيت عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن
إن لي إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك
ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلا هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت
إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب

وقع في النسخ فخليا وهو خلاف القياس

من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة

فله

فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل عن قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها

رواه عبد الرحمن بن عوف

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت أنصارية فقال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

حدثني

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص
يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم
رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن

هشام

هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا
وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي
لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا
هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب تزويج الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود
ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد
بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى و
لعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم

المغيبة اذا غاب عنها زوجها

هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب الى من ينكح واي النساء خير

وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري

ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ح

وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ راسه رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول
الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن

باب الأكفاء في الدين

وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة
بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه
وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى

آبائهم

آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت
الحج قالت والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عن
أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح
وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

باب الأكفاء في المال

وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها
وجمالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان
اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق **باب ما
يتقى من شؤم المرأة** وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس
حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني
عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **باب
الحرة تحت العبد** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية **باب لا يتزوج اكثر
من اربع** لقوله مثنى وثلث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلث او رباع
وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
قالت اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها
فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب قوله
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم** ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة

قال اليتيمة عند الرجل وهو وليها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا
نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها
لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي
فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب
لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها
من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته بالذي فعلت فامرني ان اذن له باب شهادة
المرضعة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث
قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة
سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته
من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها
عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب باب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى قوله عليما حكيما وقال انس والمحصنات
من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع
الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع
ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة
علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به
وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته
لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب
بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال
عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن
عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى
تلزق بالارض يعني تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال

علي

علي لا تحرم وهذا مرسل **باب** قوله و
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول
والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد
الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع
النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن
ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان
قال فافعل ماذا قلت تنكح اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني
فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم
قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام وقال درة بنت ام سلمة
باب قوله وان تجمعوا بين الاختين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير
حدثه ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحب من

ابنة
ابن الاديب

شركني في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود بن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة ان تهب نفسها

لاحد

شاركني

بن عبد الله

عبد الله

والصواب داود بن عون اسم ابن عون عبد الله بن عون بن ارطبان

لاحد حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحيي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة قال اخبرنا عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد قال اخبرنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرنا الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب

حدثني اياس بن ابي سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري
اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه منسوخ **باب عرض المراة نفسها**
على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم قال سمعت
ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة
فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي
صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثنا ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وماله رداء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او
دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها

يعددها

فقال

املكناكها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم امكناكها بما معك من القرآن **باب**
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
فقال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فسكت
ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك
فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي

وتوفي

من الرضاعة

باب قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء

الى قوله غفور حليم. اكننتم اضمرتم كل شيء صنته فهو مكنون. وقال لي طلق بن غنام حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة. وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا. وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما. وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا. ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة.

باب النظر الى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل

وذكر الحديث كله

عندك

عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

عددها

باب من قال لا نكاح الا بولي

لقول الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم. وقال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس ح قال وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه

ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه
فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد
فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة
فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع
حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفت (عرفتم)
الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها
لا يستطيع ان يمتنع به الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة
لا تمتنع من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات تكون علما فمن ارادهن
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون
عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها
فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري قال اخبرني سالم

صح
كذا في النسخ جمع والصواب تمتنع ممن او
وتمتنع من وفي الاسماعيلي لا تمتنع ممن وفي
صحيح ابن حمادة لا تمتنع ممن

ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني
ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه
قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له
زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا
وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف فقلت الان افعل يا رسول
الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه
وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال قد
زوجتك وقال عطاء ليشهد اني نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن بها
حاجة حدثنا ابن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة

في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة
تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها
غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها البصر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال
قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي
هذه فاعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب انكاح الرجل ولده الصغار

ولده — ابن الاديب نكاح

لقوله واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر
قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الاب ابنته من الامام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين

قال

قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن

بن سعد الساعدي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل

صح وقع في النسخ وهبت من نفسي والصواب منك نفسي

زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري
فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس
ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها

صح وقع في النسخ برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا

عن ابي عمرو

الليث عن ابن ابي مليكة مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر
تستحيي قال رضاها صمتها

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

الاسمعيلي فنكاحه بخط الصغاني

حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد

بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد
قال اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن
يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب
تزويج اليتيمة لقوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او
لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا
عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون فانزل الله لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها

فليس

فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق
باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي
شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من
القرآن باب لا يخطب على خطبة اخيه
حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث
ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال
ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله

أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

باب الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا

قبيصة

الرجلان زبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله أو تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا

شعبة

شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

العرس

باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

فرأ ابن الاديب

فرأ

فقال

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به
ما استحللتم به الفروج **باب الشروط التي لا**
تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا
عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها
ما قدر لها **باب الصفرة للمتزوج** ورواه عبد الرحمن
بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من
الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأوسع المسلمين خيرا فخرج
كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين

فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجهما **باب**
كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد
عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة
قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم
ولو بشاة **باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين**
العروس وللعروس حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
باب من أحب البناء قبل الغزو حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو
يريد أن يبني بها ولم يبن بها ولا آخر قد بنى بنيانا ولما يرفع سقفها ولا آخر قد اشترى
غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا إلى القرية حين صلى العصر أو قريبا من
ذلك فقال للشمس أنت مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى
فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعه فلصقت يده بيد رجلين أو ثلثة فقال فيكم

خ يهدين

صح من قوله ولا آخر قد بنى سقط من النسخ الى آخر الحديث ومن ثابت في نسخة العزيري

الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته فلصقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم
الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب فوضعوها في المال وهو بالصعيد
فاقبلت النار فأكلته فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا

باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت (سنين)
عنده تسعا

باب البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما
كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الانماط

ونحوها

ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول
الله وانى لنا الانماط قال انها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها

حدثنا الفضل بن يعقوب قال
حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم
لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا
في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام (النبي)
سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام
سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن
واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها
ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع من لقيت قال ففعلت الذي امرني (يديه)
فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك
الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج

وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله

حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

انس

وإني لفي الحجرة نسخة ابن الاديب

النبي

كذا وقع في النسخ وليست بيني والمواظبة لا يتعدى بنفسها وروى بعضهم يواطنني اي يوافقنني وهو وان كانت تقع معنى فانه لا طائل تحتها والصواب يوطئنني من التوطئة او يواطئنني من وطى نفسه على الشيء وروى الاصيلي يوطنني بنونين وروى ايضا يحثثنني

انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد قال سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك

ومالك

ومالك تخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شىء من نسائه ما اولم على زينب اولم
بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا زهير عن بيان سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة
فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب من اولم على
بعض نسائه اكثر من بعض** حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب
من اولم باقل من شاة** حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن
صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه
بمدين من شعير **باب حق اجابة الوليمة و
الدعوة** ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

عن سفيان

(في الحاشية: كذا وقع وفي الاسمعيلي على شئ و في صحيح ابن عمارة على امراة 6)

(في الحاشية: خ عن عايشة)

عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص
عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع و
نهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار المقسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة
وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن
اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه فكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله
ورسوله **باب من اجاب الى كراع** حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب**

(في الحاشية: المرضى ح — الجنائز — القاسم ابن الاديب)

إجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

قال أبو محمد الفقيهي أنا وجدنا عرس الخياط مزمومة الحواط ندعى مع النساج والخياط للحواط للخياط

باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي

كذا وقع في النسخ وروى الإسمعيلي مثيلا وقال يعني مائلا ورواه ابن عمارة ممتثلا

باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك

بلت — أماثته — الخفه

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوله قوا انفسكم واهليكم نارا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت

فينتقى
242

قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع

يعني حلاني قرطة

البجح شادشدن

قال ابو عبيد هكذا يرويه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من التنقق الصوت

لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو
زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح
علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو
جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو **باب موعظة**
الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا
على ان اسال عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى
الله فقد صغت قلوبكما قال عمر واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل

قال عبد الله وسعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله قال بعضهم وانقمح بالميم وهذا اصح

243

عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فانزل يوما وينزل
يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد
خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي
حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد
خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك اوضأ منك الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا
ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه قال قد حدث
اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه قال ابو عبد الله وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر اعتزل

النبي صلى الله عليه وسلم أن واجه وهذا أصح فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن
هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي
فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع قد ذكرتك
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم
رجع فقال قد ذكرتك فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما لفظ فدخل في نسخة ابن الاديب وليت في الصغاني
وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه على رمال
وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال
لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر

فجئت

244

قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا
يرد البصر غير أهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس آهبة ٢ أهب أهبة
والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان
متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك
الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت ألا
تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع و
عشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله التخيير
فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة

باب

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير
امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي
هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه ابو سعيد الخدري عن النبي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا
الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت
فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء

يكفرن

عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر
أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن
زرير **باب لزوجك عليك حق** قاله أبو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم
النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن
لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير
راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته **باب الرجال قوامون**
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في
مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال إن الشهر

تسع

تسع وعشرون **باب هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه في غير بيوتهن** ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه
غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح
وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم
سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما
مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا رسول الله حلفت أن
لا تدخل عليهن شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند
أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر
بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم
فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت
نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء

وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام

خ الا يهجر

عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد
العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيع
المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن
الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب** قوله
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا حدثنا ابن قال اخبرنا ابو معاوية عن
هشام عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي
المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير **باب** العزل
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا
نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو
عن عطاء عن جابر قال كان يعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري

الموصلات

محمد

عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال او انكم لتفعلون ثلثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا
هي كائنة **باب** القرعة بين النساء اذا اراد سفرا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة
يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر
فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليها حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا فافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر و
تقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا
باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها
ويوم سودة **باب** العدل بين النساء ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل الى قوله واسعا حكيما
باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد

وعليه

سلط يا رب

قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام
عندها ثلاثا **باب اذا تزوج الثيب على البكر** حدثنا
يوسف بن راشد قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان قال حدثنا ايوب وخالد عن ابي
قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا
تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو
شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب من طاف
على نسائه في غسل واحد** حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم** حدثنا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس **باب
اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له** حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم
عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب
حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة
فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب
المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة** حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب الغيرة**
قال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف
غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير
مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما
احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او
امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة قال
قال حدثنا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من
مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه وكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان تخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على
ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت

صح
في النسخ ان لا يأتي والصواب ان يأتي وخرجه الاسمعيلي وابن عاره على الصحة

فمضى

فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر
من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى
كان اشد عليك من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي قال حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة
الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر يا بابي انت وامي يا نبي
الله او عليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في

علي
مح

المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت قلت ومن اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عايشة انها قالت ما غرت
على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه
عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان
ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما آذاها

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة حدثنا حفص بن عمر
الحوضي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار
يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة و
اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث
لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على بنت غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة

Marginal notes:

اعليك اغار

خديجة بكثرة ذكره

لكثرة

يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

ف بن سعيد

اي كنت نفسي

وغيرهم

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال

رسول الله

رسول الله انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لاطيفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

له ذلك

عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد
حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي
فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس
قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر
يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك
بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار

252

بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام
ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى عورات النساء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي
شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد
الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ساله رجل شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

باب

قول الله يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين أحصيناه حفظناه

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت عمر بن الخطاب قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق

عن المراجعة

وقال

وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه فقال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده

اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن ابي الوزير قال حدثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج
بن منهال قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قلت
لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق
امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان
يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز الطلاق الثلث لقول الله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان

وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي
ترثه فقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات
الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها

حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لم تاتني بخير قد كره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله
عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن
بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق
امراته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى

يذوق عسيلتها كما يذاق الأول **باب من خير نساءه وقول الله قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا الآية** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عايشة قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما قالت فقلت في أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعدد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني **باب إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته** وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن سراحا جميلا وقال فإمساك

رسول الله

255

بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه **باب من قال لامرأته أنت علي حرام** وقال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق الثلث لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم يلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة ولم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول حتى يذوق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب لم تحرم ما أحل الله لك** حدثني الحسن بن الصباح قال حدثني الربيع بن نافع

فقال

قالت

هنة

سمع

قال حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره
انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليست بشيء وقال لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج
قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا و
حفصة ان ايتنا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح
مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله
بل شربت عسلا قال ابو عبد الله المغافير شبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة
اغفر الرمث اذا ظهر فيه واحدها مغفور ويقال مغافير حدثنا فروة بن ابي المغراء
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل
فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو

منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما
هذه الريح التي اجد فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول
سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني فلما
دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار
الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح

لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها الى قوله سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله
الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي
بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر
بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد
والقاسم بن عبد الرحمن وسالم وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب إذا قال لامرأته وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله

باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون

وأمرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم [هامش: وأمرهما ابن الاديب]
الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وما
لا يجوز من إقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل
عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل
فخرج النبي وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس
طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء إذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن
خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال
الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه
قلبه حين حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل
قوم بلسانهم وقال قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل
طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته

وقال

وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري
إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم
رفع عن الثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى [هامش: ابن الاديب وقال علي وكل]
يستيقظ وقال كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو
تكلم قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض [هامش: سهـ أربعا]
فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر
به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد

على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله
الانصاري قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز
حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب الخلع وكيف**
الطلاق فيه وقول الله ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا الى وقوله
قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها
وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في
العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة
حدثني ازهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثنا
اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا
وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن كذا روي مرسلا
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة

عن ابن

عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي قال حدثنا قراد ابو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث
باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله وان
خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا
في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن **باب لا يكون بيع الامة**
طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن طلاقها
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق و
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من

من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الأمة تحت العبد

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت

ذلك

ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأُتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم

حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم

وأُتي

عن ابن عمر

أيمانهم

قريبة
يقال فيها بضم القاف وفتحها

بنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان
الثقفي **باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت**
الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت
النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سئل
عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال
لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت منه لا سبيل
له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين
ايعاض زوجها منها لقوله وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي
صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد قال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله
عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى كانت
النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا

الشرط

وكان

الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما **باب قول الله تعالى للذين يؤلون**
من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله عليم فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين وكانت
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد عن ابن عمر
الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله وقال اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق
ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم **باب المفقود في اهله وماله** وقال ابن
المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربصت امراته سنة واشترى ابن مسعود
جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم

عن فلان فان ابى فلى وعلى وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهرى
فى الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة
المفقود حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هى لك
او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها
معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك
قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابى عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا
فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث فى امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال
يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة
فقلت له

باب قوله قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها

الى قوله ستين مسكينا وقال اسمعيل حدثنى مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار العبد و الحر — الحر والعبد
من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشىء انما الظهار من النساء
وفى العربية لما قالوا اى فيما قالوا وفى نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على
المنكر وقول الزور

باب الاشارة فى الطلاق والامور

وقال

وقال ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبى صلى الله عليه وسلم الى خذ
النصف وقالت اسماء صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكسوف فقلت لعائشة ما شان
الناس وهى تصلى فاومت براسها الى الشمس فقلت اية فاومت براسها اى نعم وقال
انس اومى النبى صلى الله عليه وسلم بيده الى ابى بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومى
النبى صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبى صلى الله عليه وسلم فى الصيد — عليه — اليه
للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما
اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبى صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم فى الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلى يسال الله خيرا الا اعطاه — انملته
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يا رسول الله يزهدها وقال
الاويسى حدثنا ابرهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس
بن مالك عدا يهودى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا

عدا

النووى فى ياجوج اربع لغات فتحها وضمها ومع الهمزة [illegible] وفتح الجيم [illegible]

كانت عليها ورضخ رأسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق
وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت برأسها
ان لا قال ففلان لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا قال ففلان لقاتلها فاشارت
نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الفتنة من هٰهنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح قال يا رسول الله ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فجدح له في
الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومى بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم
الليل قد اقبل من هٰهنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد
بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او اذانه من سحوره فانما ينادي او قال
يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه
ثم مد احدهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل

رجلين

رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا
الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان
من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتاب او اشارة او بايماء معروف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول اهل الحجاز و
بعض اهل العلم وقال الله فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا
وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلقوا
بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق واشار
فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار
ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج

بيديه

ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده
ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين — والساعة
وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني ثلثين
ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود اشار النبي
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا — بالسبابة

باب اذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود قال هل لك من ابل قال نعم
قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه

فقال

عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

باب احلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا
من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن
امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت — بعد اللعان

باب اللعان ومن طلق

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن
ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي
سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته

ما انا بنفي

رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها وعن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله
او كيف يفعل فانزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من امر التلاعن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان
يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة
في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل
بن سعد في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كأنه

وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين
فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك قال ابو عبد الله ذالك
تفريق بين المتلاعنين من قول الزهري وليس في الحديث

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه
وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو
صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم

بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد
منك باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير
قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته
من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته
فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال
سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق
بين المتلاعنين حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها
واحلفهما حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر

لاعن

لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما باب
يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني مالك قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما
والحق الولد بالمرأة باب قول الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد
مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالذي ذكر زوجها انه وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس
لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها
ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

رجمتها

وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى
تذوقي عسيلته او يذوق عسيلتك **باب** قوله واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم الآية قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن فاللائي قعدن
عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من
اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى
بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان سل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية

نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح
فاذن لها فنكحت **باب** قول الله تعالى والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض
بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى
سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا
طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب** قصة
فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الى قوله
اسكنوهن من حيث سكنتم الى قوله يسرا حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد
بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين
الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس
قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر حدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها
لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال حدثني ابن مهدي حدثنا سفيان

عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم ترى الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت فقال الم تسمعي في
قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث باب
المطلقة اذا اخشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على
اهلها بفاحشة حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج عن ابن
شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبايها كيبة
فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا
باب قوله وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع
المرأة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح قال وحدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا الحسن

ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها
فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه
فترك الحمية واستزاد لامر الله حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن
عمر طلق امراته وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها
حتى تطهر من حيضها فاذا اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها
فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال
لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح غيرك وزاد فيه غيره
عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بهذا باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج قال حدثنا
يزيد بن ابرهيم قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سالت
ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت
ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا

فاستزاد
فاستفاد
امرأة له
زوجها
تحد

زوجها

وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة
قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على
زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله
ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينيها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول قالت

عينها

زينب

زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس
طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقل ما تفتض
بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره
سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها **باب الكحل للحادة** حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع
عن زينب بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن
تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان
نحد اكثر من ثلث الا بزوج **باب القسط للحادة عند الطهر** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب

عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدنا من محيضها في نبذة من
كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال ابو عبد الله كلاهما يقال الكست

كذا الصواب وفي النسخ اظفار

والقسط والكافور والقافور **باب تلبس الحادة ثياب العصب**
حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة
عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط
واظفار **باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر** الى آخر الآية حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا روح حدثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول
الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم

ذلك

عن ابن

ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها
فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند
اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو
بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب
من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب
مهر البغي والنكاح الفاسد** وقال الحسن اذا تزوج محرمه وهو لا يشعر
فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد يعطيها لها صداقها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن
ومهر البغي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا
وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد

محرما
بعد لها صداقها

قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها و
كيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة
قال اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قلت لابن عمر رجل قذف امراته
فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا
ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض لها
لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره الى قوله ان الله بما تعملون بصير
وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي
قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت

عليها

عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات باب

فضل النفقة على الاهل وقوله ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو
الى قوله لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن
يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثني مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القايم
الليل الصايم النهار حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة
فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث و
والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل

وهو
حدثنا
انك

الله بن قعك يتنفع بك ناس ويضر بك آخرون **باب**

وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا

الأعمش قال حدثنا أبو صالح حدثنا أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل

الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة

إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن

أطعمني إلى من تدعني قالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد

الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **باب**

حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد قال

أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع

لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه

ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع

نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد

بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس بن الحدثان

فسألته

فسألته فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في

عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا و

سلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما

فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال

الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر

فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله

عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما

بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر

فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال

بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قدير فكانت هذه

خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد

أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم

ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال

لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر

انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ فاقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا
وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك
وان هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها **باب**
قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى
قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى
لينفق ذو سعة من سعته الى يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة
بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه
وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه و

تعالى
اليهما بذلك قال الرهط نعم قال
فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها صح

272

وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح
عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا فلا جناح
عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب**
نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله قال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها عن غير امره فله نصف اجره **باب** **عمل المراة في**
بيت زوجها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن
ابي ليلى قال حدثنا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما
جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا
ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا
وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال
الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله
ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفيان احديهن اربع وثلثون
فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن
ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في
البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب
اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثني محمد
بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه
وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ
المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش احناه

على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي
قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع
بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت
نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن
بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا
باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم
بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين السائل قال ها انا ذا
قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل

بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذن **باب**
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول
الله هل لي من اجر في بني سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم
بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث
انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته **باب المراضع من المواليات**
وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي قال فان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فانا
نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله
لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباسلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**
الاطعمة باب قول الله كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد
بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان العاني
الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي هريرة قال
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة
قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله
فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ
بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال

اباهريرة

عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح
قال فلقيت عمر وقلت له فولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد
استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب
الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب التسمية**
على الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني
انه سمع وهب بن كيسان يقول انه سمع عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد
باب الاكل مما يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر
بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن
كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي
سلمة فقال كل بسم الله وكل مما يليك **باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه**

تولى — وذكرت له الذي كان من امري صح

والاكل باليمين اي الادب

يتولى

وعنده صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من
حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب التيمن**
في الاكل وغيره وقال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
بيمينك حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله **باب**
من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة

هو اشعث بن ابي الشعثاء سليم بن الاسود المحاربي صح

وتنعله

يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم ثمانون حدثنا موسى قال حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو
عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه
فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع (رسول الله)
ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد (فيها)
بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خبا له ثم جعل منها قصعتين
فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا
مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة قالت توفي النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب** ~~...~~

ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون والنهد والاجتماع في الطعام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن
يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز
له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي
هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة (سكرجة)
قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون
قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى
وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن

حدثنا

أتى بني بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثني محمد قال أخبرنا أبو معاوية
قال حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال كان أهل الشام يعيرون ابن
الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له أسماء يا بني إنهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان إنما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان أهل الشام إذا عيروه
بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن
خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن
على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن
على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان أنه أخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء
وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده إلا سويقا فلاك
منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد
بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني

وعيرها الواشون أني أحبها
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

يجدوا — تجد

أبو أمامة

أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي
يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام
حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت
امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد
فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح
وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان
ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه
فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن

كذا وقع في النسخ والصواب أم حفيد

طعام الواحد يكفي الاثنين وع

يأكل في معًا واحدٍ والكافر يأكل في سبعة أمعاءٍ حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معًا واحدٍ
وإن الكافر أو المنافق لا أدري أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاءٍ وقال
ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك رجلا أكولا فقال له [فقال]
ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاءٍ فقال فأنا
أومن بالله ورسوله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معًا واحدٍ
والكافر يأكل في سبعة أمعاءٍ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان
يأكل أكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن المؤمن يأكل في معًا
واحدٍ والكافر يأكل في سبعة أمعاءٍ

باب الأكل متكئًا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئًا حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ

باب الشواء وقول الله جاء

بعجلٍ حنيذٍ

278

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بضبٍ مشويٍ فأهوى إليه ليأكل فقيل له إنه ضبٌ فأمسك يده فقال خالد أحرامٌ
هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضبٍ محنوذٍ

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري عن عتبان
بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الأنصار أنه أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لا أستطيع [لم أستطع] أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول
الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكرٍ حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت
له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت إلى ناحيةٍ من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا [وصففنا] فصلى ركعتين
ثم سلم وحبسناه [فحبسناه] على خزيرٍ صنعناه فثاب في البيت رجالٌ من أهل الدار ذوو عددٍ فاجتمعوا
فقال قائلٌ منهم أين مالك بن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافقٌ لا يحب الله ورسوله

بعجل

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي
صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا و
لبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم
الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من
شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهس وانتشال اللحم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال
حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام
فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي
صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا

باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا فليح قال حدثنا
ابو حازم المدني (سلمة بن دينار) قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابي
حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس
فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا
لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه و
هم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم
قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها و
السكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **باب**
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه **باب النفخ في الشعير**
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا
هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم**
واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا
فاعطى كل انسان سبع تمرات واعطاني سبع تمرات احديهن حشفة فلم يكن فيهن
تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة
ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة [بن سعيد] قال

حدثنا

حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت له هل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن
عبادة قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم
بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معاذ
بن هشام قال حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما
ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة
من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض **باب التلبينة**
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع

وقال

السفرة

لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثني شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني
عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي
طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل قال حدثنا ابن عون
عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه واضعه بين يديه فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك
وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال حدثنا

مسموطة

معمر

معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة واسماء صنعنا
للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل
لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم
الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم
اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام
حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس
بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن
ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا

باب الحيس

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة

يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر
ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي
قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك
بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب الاكل في اناء
مفضض** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين
كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة

رماه به
يقول لم

لا ريح

بها

لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح و
طعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت عائشة
ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو
شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي
بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على
بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب الحلوا
والعسل** حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة
قال اخبرني ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي

صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة
والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان
ليخرج إلينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة
بن أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتي بدباء فجعل يأكله
فلم أزل أحبه منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله

باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الأنصار رجل يقال
له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل تبعنا فإن شئت
أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له

باب من أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله

حدثنا عبد الله بن منير
سمع النضر أخبرنا ابن عون أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس قال
كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعو الها

نشقها

على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله
قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكله حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما
فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد
خمس عشرة ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثا

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا

وقال ابن المبارك لا بأس أن
يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن

يتتبع

خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من
شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي الصحفة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال ثمامة عن انس فجعلت
اجمع الدباء بين يديه باب الرطب بالقثاء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت
ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ
هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات
احديهن حشفة حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي
عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات
وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب الرطب
والتمر وقوله وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
وقال محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية قال حدثتني امي عن عايشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء

حدثنا

سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما
فجاء اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر
بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤوني
في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل
رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر
فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى
فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال
ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت ما قضيته وفضل مثله فخرجت
حتى جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله قال ابو عبد الله
عرش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك عروشها
ابنيتها باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر
بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه

إنّ من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال أخبرنا هاشم بن هاشم قال أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبّح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سمّ ولا سحر

باب القران في التمر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمرّ بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

باب بركة النخلة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب

(حاشية: بسبع — لم يضره — رزقنا — النبي)

من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مدّ من شعير جشّته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكّة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل عليّ عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل عليّ عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل عليّ عشرة حتى عدّ أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من أكل فلا يقربنّ مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا

باب الكباث وهو ثمر الأراك حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا

(حاشية: أنّ — صح وقع في النسخ كلها وهو ورق الأراك وهو خطاء وإنما هو ثمر الأراك لا غير)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه
فإنه أيطب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها باب
المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام
إلى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا قال حدثنا سويد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها

باب المنديل حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح — حدثني
قال حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما
مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من
الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا

ثم نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول إذا فرغ من طعامه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من
عنه — طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي
ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين
الطعام — أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه باب الطاعم
الشاكر مثل الصائم الصابر والرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي فيه
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل
من طعامه واشرب من شرابه حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا أبو
أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا أبو مسعود الأنصاري
قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب إلى غلامه اللحام فقال
اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما
ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت
أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له

باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره
أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن أيوب عن نافع أنه تعشى مرة وهو يسمع
قراءة الإمام حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدؤوا بالعشاء وقال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن

ابن شهاب

أخبرنا

عن ابن عمر

ابن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني
عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت
معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم
جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع و
رجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينهم سترا وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة قال
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن
الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت

أبواب

قالت

يقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل بتمرة
في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا
له وبرّك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان
اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال فلا يولد
اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة
يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن
ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما
اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال النبي
اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله فارسلت
عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ
من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث قال ابو عبد الله اختلفنا
في انس بن سيرين ومحمد بن سيرين باب اماطة الاذى عن
الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير

ابن حازم

بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى وقال حجاج حدثنا حماد قال اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن
سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن
حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد
عبد الله بن ابي
بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله حدثنا ابو الاسود قال حدثنا
قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن
ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب حدثنا اخبرنا
الفرع حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج
النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع نتاج
اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد

وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله الآية وقوله احلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى شديد العقاب حرمت عليكم الميتة الآية
وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم
يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب
توقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته
يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر
عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك
عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره
فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك
ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم و
مجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله
بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فهو وقيذ

فلا

فلا تأكل فقلت كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تأكل
فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر
قال لا تأكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا
نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل فلا يأكل
الذي بان ويأكل سائره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش
عن زيد قال استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما
سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن
يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض
قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا
تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت

ذكاته فكل **باب الخذف والبندقة** حدثنا يوسف
بن راشد قال حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد
به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم رآه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف
او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا **باب من اقتنى**
كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا
المكي بن ابرهيم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت
عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد
ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان
باب اذا اكل الكلب وقوله يسالونك ماذا احل لهم الى قوله

يَنكِي

اخبرنا

صح كذا وقع والصواب كلبًا ضاريًا بصيد

صح صوابه ضاريًا

سريع الحساب

سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه
والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب فيعلّم حتى يترك وكرهه ابن عمر وقال
عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن
فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه
على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل قال ابو عبد الله مكلبين الصوائد و
الكواسب اجترحوا اكتسبوا **باب الصيد اذا غاب عنه يومين**
او ثلثة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن
الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم
يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت
الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء
فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه
يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل
ان شاء **باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر**

يتعلّم

يُعلّم

ويعلّم

فيقتفي نسخ

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت قلت
كلبك وسميت فأخذ فقتل وأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قال إني أرسل كلبي
أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه
فقتل فإنه وقيذ فلا تأكله

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد قال أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني
أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا
أبو عاصم عن حيوة بن شريح ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا سلمة بن سليمان
عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض
صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل معلما
لنا من ذلك قال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم فقال

غير

غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل
وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
الإنفاج حركش بالمحجن عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا
عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث بها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بوركيها وفخذيها فقبله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو
غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك
فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة
قال سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم

محرمون وانا حل على فرسي وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوقين
لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار
وحش فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه
فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته واتيت اليهم فقلت
لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم
فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال
لي ابقي معكم شيء منه فقلت نعم قال كلوا فهو طعم اطعمكموه الله

باب قول الله تعالى

احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى
به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها
والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في
البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد
الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج
ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال
الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا
وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء
في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج

فرسي

ذا

فقال

منه شيء

والجريث

اخذه

المري

هذا المري قد غلب على ... النمس ... يحليلهم
ابو الدرداء يعني تحليل ... الخمر قال ان
يتخذ وحريث ... العدة وكان
المري هضم الطعام فيضعون ... كما
والابزار ويموت ... الصحيح التصدق
وقد يجعلون فيه السمك المرتع بالملح
ان اهل الريف قد يجعون المري بالخمر
ولا حاجة اليها ويحتمل ان يكون معنى
الطعام فهذه الرواصيل تحت الخمر الى الطلقا
اذا اتخذ منها الرواصيل بالشمس فانما تهضم
يحتمل ان يكون قول ابي الدرداء ان النينان وهي الحيتان
للخطابي

قال

292

قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة
نرصد عير القريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر
حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع
نحر ثلث جزاير ثم نهاه ابو عبيدة

باب الجراد

حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفيان وابو عوانة واسرائيل
عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني ربيعة
بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب فلا تاكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا

ثلث جزاير ثم

الكتاب

ليس

فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس
بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتح خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه
على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها
فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق
والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم إلى قوله لمشركون
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة وأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم
خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا

قال

فتحوا — السابع عشر من الثلاثيات

واكسروها

فأصاب

قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال أخبرنا
موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها
ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحاة ذات يوم فإذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة
فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن أباه أخبره
أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال

وسأخبركم

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل مما

ناس

موتا

لاهله لا نأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها حدثنا موسى قال
حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس
لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة
واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا

باب ذبيحة الامة والمرأة

حدثنا صدقة
قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت
شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث حدثنا نافع انه
سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد
او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت
شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم

حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا اسامة بن حفص
المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوا قالت
وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي

باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب

وغيرهم وقوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل
لهم وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل
وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا بأس
بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس
طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن عمر وعائشة

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فتخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس بن مالك اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق قال سمع عبدة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام

عن فاطمة

بن رافع بن خديج

منحر

295

عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى

اخبرنا

حملها

رسول الله

عن النهبى والمثلة **باب الدجاج** حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابى قلابة عن زهدم الجرمى عن ابى موسى رايت النبى
صلى الله عليه وسلم ياكل الدجاج قال وحدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب بن ابى تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابى موسى الاشعرى
وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم اخاء فاتى بطعام فيه لحم دجاج وفى القوم
رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منه فقال انى رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك
او احدثك انى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندى
ما احملكم عليه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون
اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابى
نسى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم انى والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها
باب لحوم الخيل حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان

قال حدثنا

296

قال حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
فاكلناه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر
بن عبد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر قال نهى النبى صلى
الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثنى نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن ابيهما
عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى عدى عن البراء وابن ابى اوفى قالا نهى النبى
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابى عن صالح
عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدى وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون

رسول الله

عن

ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر
فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس
فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو
قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان
يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرأ
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الآية

باب اكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس
ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن
صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان
قال سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة

اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال

عبيد الله

فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها

باب المسك

حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن
جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا
جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان
تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد منه ريحا خبيثة

باب الارنب

حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها وبعث بوركيها او قال بفخذيها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله
بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة

طيبة

اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع
يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه
عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها
وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في السمن فامر بما قرب منها فطرح
ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم في الصورة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن
عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب

تابعه

298

تابعه قتيبة قال حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه
باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها

باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل

لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن او اعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم
يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبش وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر
الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير
من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله وقال ان لهذه
البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحهم

فهو جائز لخبر رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة

باب أكل المضطر لقوله يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه الآية وقوله قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير قال ابن عباس مسفوحا يعني مهراقا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير إلى قوله فإن الله غفور رحيم

عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الإبل قال فرماه
رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال
قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد أن نذبح فلا يكون مدى فقال أرن
ما أنهر أو ما نهر الدم وذكر اسم الله فيه فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى
الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي

باب سنة الأضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعله
فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو
بردة بن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال
مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه وأصاب
سنة المسلمين حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين باب
قسمة الإمام الأضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

ضحايا

ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة فقال ضح بها باب
الأضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا
أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا
بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر
باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة
قال أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله
إن هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له
في ذلك فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كبشين
فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها باب
من قال الأضحى يوم النحر حدثني محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربع
حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى و

كذا وقع والصواب ثلثة

وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليست البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت الا هل بلغت

باب الاضحى والمنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين

وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة
وكان المسلمون يسمنون حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا

عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين
وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما
بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين
عن انس حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة

ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن
احد بعدك حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا مطرف عن عامر
عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز
قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي
وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي
عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا
منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال
ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا
جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي
عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه
وقال عناق جذعة

باب من ذبح الاضاحي بيده

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي و
يكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم
قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلوة

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب

سنتنا

(هامش: ولم تجز — بن سعيد — مالك)

سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة
يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها
مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك

باب من ذبح قبل الصلوة اعاد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن
ابرهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة
فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي
صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فلا ادري ابلغت
رخصته ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن
سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي
فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من
مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

(هامش: ولم تجز او توف — شاتي / شاتين — الرخصة)

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده

صفحتيهما

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث

انه كان غايبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتي اخي قتادة بن النعمان وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم

(هامش: صح [illegible] بنت قيس بن مالك)

(هامش: الثالث [illegible])

(هامش: فنقدم)

(هامش: الازهري قال ملحت الشيء وملحته فهو مملوح ومملح)

قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب
ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة
ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث
وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله يأكل
بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاشربة

وقول الله انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما
ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت
امتك تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمن ابن عمر عن الزهري

اخبرنا

حدثنا

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال ان من اشراط الساعة
ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون للخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرقها وهو مؤمن
قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان
ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن عباس
ينزع منه نور الايمان

باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك هو ابن مغول
عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال
حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر
والتمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر

خمسون

سعيد

الزاني

قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

كذا وقع نزل

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ

فقال — بن مالك

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل وهي البتع

وقال معن سالت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس به وقال ابن الدراوردي سالنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميها بغير اسمها

وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن

قال

بن زيد بن جابر قال حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري
قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب
علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله و
يضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة **باب
الانتباذ في الأوعية والتور** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم في العرس وهي العروس
قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور
باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية
والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد
الزبيري قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا وقال لي خليفة
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
بهذا حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن
أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل

بسارحة

قال

للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن إبراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت عائشة
أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت
أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أأحدث ما لم أسمع حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الأخضر قلت أنشرب في الأبيض قال لا
باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن
أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
له تمرات من الليل في تور **باب الباذق ومن نهى عن كل
مسكر من الأشربة** ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث

عن سفيان

الحنتم والجر

أفأحدث

وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس
عن الباذق فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال
الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثني عبد الله بن محمد بن ابي
شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا او لئلا يجعل اداميين في ادام

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة
وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا
ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة
سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما
على حدة

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين

فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان قال اخبرنا
سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن
فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت
اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد
بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض
عليه عودا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا
وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمود قال
اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت

وأتى سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بإناء وتروح بآخر حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رُفعت إلى السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة وأتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فأخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت وأمتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأنهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة أقداح

باب استعذاب الماء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى

تنفقوا

تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحى وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال إسمعيل ويحيى بن يحيى رايح

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق إلى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شرب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل

باب الشرب قائما

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال اتى علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية

308

عرفة فاخذه فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره

باب الايمن فالايمن في الشرب

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن

باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل

منا

عن

احدهم

رسول الله

بيده ابن الاديب

قال ابن الاديب

الذي جاء معه **باب خدمة الصغار الكبار**
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي
اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت
لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس
وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب**
تغطية الاناء حدثني اسحق بن منصور قال اخبرني روح بن عبادة قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم وان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام
والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب**
اختناث الاسقية حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث

الاسقية

الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث
الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها
باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب قال قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء
قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم او السقاء
القربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في جداره حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب
من في السقاء حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب**
النهي عن التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح
احدكم فلا يتمسح بيمينه **باب الشرب بنفسين او ثلاثة**
حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله

قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس ثلاثا **باب الشرب في آنية الذهب** حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين
فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته
فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية
الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة **باب**
آنية الفضة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا
ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة
انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن اشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار

لم ارمه

إناء

من رفع فمعناه يصوت ومن نصب فمعناه يجرع في شربه نار جهنم

المقسم

المقسم ونهانا عن خواتم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر
والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق **باب**
الشرب في الاقداح حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه **باب الشرب**
من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله
بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من
العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم
بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها
فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا
لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا
اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو و
اصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل
ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له
حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم

خواتيم

نبعث

الأحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد
أنس أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله بهذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر
وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج
أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه
فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت لجابر
كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة
عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله ومن يعمل سوءا يجز به حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها

عنه

على — يتفجر — المرضى — المريض

عنه حتى الشوكة يشاكها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا
زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالأرزة
لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكرياء حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب
عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن
فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كخامة الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها
فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت ما رأيت أحدا الوجع عليه أشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

تعدلها — حدثني — كمثل خامة

وحدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الأعمش

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا قلت إنك
لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذلك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى
إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب أشد
الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما
يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه
أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب
وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن
أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع و
عودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني
أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال
أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير
والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض
ونفشي السلام باب عيادة المغمى عليه

الوعك بالفتح والسكون الحمى وقيل ألمها وتعبها

يتحات

ثم الأمثل فالأمثل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت
مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي
فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه
يعودني وأبو بكر فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني
بشيء حتى نزلت آية الميراث باب فضل من يصرع
من الريح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي
رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت
صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف
فادع الله ألا أتكشف فدعا لها حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء
أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل
من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه
أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلعت عنه الحمى
يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم سمعت أبا
عثمان عن أسامة بن زيد أن بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسعد وأبي نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله
ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت تقسم عليه فقام
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه
تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال
هذه رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء

باب عيادة الأعراب

حدثنا معلى بن أسد

قال

(هامش: ابنة — فلتحتسب ولتصبر — شاء — الرحمة)

قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
على مريض يعوده قال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما
ليهودي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه
فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم اجلسوا فلما فرغ قال إن
الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا
قال الحميدي هذا منسوخ قال أبو عبد الله لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى
صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن

(هامش: هي — تزيره — قال — أخبرنا)

اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث
فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها
الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال
اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال
قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما
سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك
ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات
ورق الشجر حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس

ان رسول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء
الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان
اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار
حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا فركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد

أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحرة أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد
ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو
بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون

باب قول المريض إني وجع أو وا رأساه أو اشتد بي الوجع

وقول أيوب مسني
الضر وأنت أرحم الراحمين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق
فحلقه ثم أمرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكرياء قال أخبرنا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا رأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة
واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض
أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وا رأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل
إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله و
يدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز
بن مسلم قال حدثنا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود

قال

قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا
شديدا فقال أجل كما يوعك رجلان منكم قلت إن لك أجرين قال نعم ما من مسلم
يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال أخبرنا الزهري عن عامر
بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة
الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال
لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل
في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني

حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي
صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول

الله

صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم **باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له**
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السايب
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب تمني المريض الموت**
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى
سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له
موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت
به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا
في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا
انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت
اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت
عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق **باب دعاء العايد للمريض** وقالت
عايشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب البأس
رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
وقال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي
بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب
وضوء العايد للمريض** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة
فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض **باب من دعا برفع الوباء والحمى**

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قد خلت عليهما فقلت يا ابه
كيف تجدك و يا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع
عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عايشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد حبا وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد بن
ابي حسين قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة

باب الشفاء في ثلاث

حدثنا حسين قال حدثنا

كتاب الطب

كتاب الادوية

احمد بن منيع قال حدثنا مروان بن شجاع قال حدثنا سالم الافطس عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية
نار وانها امتي عن الكي رفع الحديث رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سريج بن
يونس ابو الحارث قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة
عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدواء بالعسل وقوله فيه شفاء للناس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو
اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم
بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار
توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال
اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه

اخبرنا

اويكون في شيء من ادويتكم

عسلاً فسقاه فبرأ

باب الدواء بألبان الإبل

حدثنا مسلم قال حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن أنس أن ناساً كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه

بن ابرهيم

بها

باب الدواء بأبوال الإبل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن ناساً اجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود

صح

باب الحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض

الشونيز

فعاده

فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمساً أو سبعاً فاسحقوها ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فإن عائشة حدثتني أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أنها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط

باب السعوط بالقسط الهندي وهو الكست
مثل الكافور والقافور البحري مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت حدثنا صدقة
بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن أم قيس بنت
محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة
أشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه باب
أي ساعة يحتجم واحتجم أبو موسى ليلا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صائم باب الحجم في السفر والإحرام قاله ابن بحينة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن
أنس أنه سئل عن أجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة
فأعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال إن أمثل ما تداويتم به
الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو وغيره

وأعطاه

أن بكيرا

319

أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال
لا أبرح حتى تحتجم فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن فيه شفاء
باب الحجامة على الرأس حدثنا إسمعيل قال
حدثني سليمان عن علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج أنه سمع عبد الله بن
بحينة يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة
وهو محرم في وسط رأسه وقال الأنصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه
باب الحجم من الشقيقة والصداع حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي
جمل وقال محمد بن سواء أخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا
إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر
بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كان في شيء من أدويتكم خير
ففي شربة عسل أو شرطة محجم أو لذعة من نار وما أحب أن أكتوي باب
الحلق من الأذى حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب قال سمعت

رسول الله

مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب قال اتى عليّ النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا
اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باتيهن
بدا **باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو**
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب
ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن
عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن
جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم
فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع
لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق
فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في افاق السماء فاذا سواد قد
ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم
يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا
الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال

هم الذين

هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة
بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها
عكاشة قال ابو عبد الله انما اردنا من هذا حديث ابن عباس والشعبي عن عمران
مرسل **باب الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب
عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينيها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم
وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينيها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها
في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة
اشهر وعشرا **باب الجذام** وقال عفان حدثنا سليم
بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من
الاسد **باب المن شفاء للعين** حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث
قال سمعت سعيد بن زيد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن
وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني

به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني موسى
بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعايشة ان ابا بكر قبل النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا
تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ام
قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال على
ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا
اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما
قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل
سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين

تخط

تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل
الآخر الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما
دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد
الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتم قالت وخرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم

باب العذرة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية
اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت
عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس
واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب دواء المبطون

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه
فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله
وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة

باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

باب ذات الجنب

حدثنا محمد قال اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول التي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم قال حدثنا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

باب حرق

كذا وقع والصواب احراق الحصير

الحصير

يشد ليسد

322

الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم

كذا وقع فاحرقتها والصقتها على التانيث

باب الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء

باب من خرج من الارض لا تلايمه

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد حدثنا قتادة

ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
فاستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم
وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم بن سعد
قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم
بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته
يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء
الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال
ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء
قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال

واستوخموا

الطاعون

بعضهم معك بقية من الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم
على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا
سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه الا رجلان فقالوا
نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح
على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها
يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان
احدهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان
رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض
حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر
ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر
ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره ان عبد
الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني
مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة

اخبرنا

اخبرنا

المبيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما مات
قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب اجر الصابر**
في الطاعون حدثني اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا داود بن ابي الفرات
قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله
صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له (احد)
الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود **باب الرقى** (له مثل)
بالقرآن والمعوذات حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض
الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
باب الرقى بفاتحة الكتاب

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ (فبيناهم)
سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل
حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه (بالقرآن)
ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك (فأتوا)
وقال ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب الشرط**
في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي
قال حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء
فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق (حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا)
ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله **باب رقية العين**
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله
بن شداد عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال حدثنا محمد بن
حرب قال حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية
في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي
وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
العين حق** حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب
رقية الحية والعقرب** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا سليمان الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت
عايشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة
باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء
لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم
عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم

رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة
نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس
بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثنا صدقة قال اخبرنا
ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا **باب
النفث في الرقية** حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيا يكرهه فلينفث حين يستيقظ
ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا
اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو

الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عايشة
فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع
ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا
في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هولاء
الرهط الذين قد نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال
بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله قد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا
الحمد لله رب العالمين حتى لكانما انشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى
ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم بسهم **باب مسح الراقي الوجع بيده**
اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش

اقسموا

في النسخ نشط بغير الف والصواب انشط بالالف

326

عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه
بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاوك شفاء لا
يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة بنحوه
باب المراة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا
انفث عليه بهن وامسح بيده نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث
قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب من لم يرق**
حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل
يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي معه
الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي
فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا
يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء

بيد نفسه فامسح

كذا وقع في النسخ ليس معه الرهط

كبيرا ابن الاديب

هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام
آخر امنهم انا يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلث في
المرأة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفأل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال
اخبرنا اسرائيل قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

فقال
ولا صفر
اخبرنا

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين
من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت
ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها
غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من
اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
امرأتين رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة
عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم
من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله

قالوا صح
كذا وقع في النسخ ليس على التوحيد وفي الاسمعيلي ليسوا وهو الوجه الا ان يريد ليس امرهم او ما هم بشيء

إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق
مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعده

باب السحر

وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وقوله ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله
أفتأتون السحر وأنتم تبصرون وقوله يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات
في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى
بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني
زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل
الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال
يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند
رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من
طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر
قال فأين هو قال في بئر ذي أروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه
فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء أو كأن رءوس نخلها رءوس الشياطين قلت
يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر
بها فدفنت تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن

النبي — وجف طلعة — وأين هو — ذروان

عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال أبو عبد الله المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط
والمشاقة من مشاقة الكتان

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن
أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك
بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال
قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو
ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله
بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة
عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما
يكون من السحر إذا كان كذا فقال فانتبه من نومه ذات يوم فقال يا عائشة أعلمت أن الله
قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال فأين قال
في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذي أروان قالت فأتى البئر حتى استخرجه فقال
هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رءوس الشياطين قال

فاستخرج قالت فقلت افلا تنشرت قال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس
شرا باب السحر حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل
انه فعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت
يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في
مشط ومشاطة وجب طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله
لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته
قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها
فدفنت باب من البيان سحر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق
فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان او ان بعض
البيان لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي قال
حدثنا مروان اخبرنا هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع
تمرات يعني حديث علي حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا
هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
باب لا هامة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال
الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره باب لا عدوى
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
انما الشوم في ثلث في الفرس والدار والمراة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال
امثال الظباء فياتيها البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال
الكلمة الطيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عائشة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل
ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته
في ابينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال
لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة

صح في النسخ فياتيه وكذلك خرجه ابن عمارة والوجه فياتيها

عن النبي صلى الله عليه وسلم

صح وقع في النسخ صادقوني في المواضع الثلثة

سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك
وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا حدثني محمد قال اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم
قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب
من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال
الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها ولا يرون بذلك باسا واما البان الاتن
فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي

النبي

فلا

فاما

وَاَمَّا مَرَارَةُ السَّبُعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ اَخْبَرَنِي اَبُو اِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ اَنَّ اَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ اَخْبَرَهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

بَابُ اِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الْاِنَاءِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى بَنِي زُرَيْقٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي اِنَاءِ اَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ فَاِنَّ فِي اَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً وَفِي الْاٰخَرِ دَاءً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ اللِّبَاسِ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّٰهِ الَّتِي اَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ اِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلْ مَا شِئْتَ وَالْبَسْ مَا شِئْتَ مَا اَخْطَاَتْكَ اثْنَتَانِ سَرَفٌ اَوْ مَخِيلَةٌ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ يُخْبِرُونَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ اِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ

بَابُ مَنْ جَرَّ اِزَارَهُ مِنْ غَيْرِ خُيَلَاءَ

حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللّٰهُ اِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ اَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّ اَحَدَ شِقَّيْ اِزَارِي يَسْتَرْخِي اِلَّا اَنْ اَتَعَاهَدَ ذٰلِكَ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسْتَ مِمَّنْ يَصْنَعُهُ خُيَلَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ اَبِي بَكْرَةَ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ

وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ مُسْتَعْجِلًا حَتَّى اَتَى الْمَسْجِدَ وَثَابَ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَجُلِّيَ عَنْهَا ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَالَ اِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ اٰيَتَانِ مِنْ اٰيَاتِ اللّٰهِ فَاِذَا رَاَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللّٰهَ حَتَّى يَكْشِفَهَا

بَابُ التَّشْمِيرِ فِي الثِّيَابِ

حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ اَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ اَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ اَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ اَبِيهِ اَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ فَرَاَيْتُ بِلَالًا جَاءَ بِعَنَزَةٍ فَرَكَزَهَا ثُمَّ اَقَامَ الصَّلٰوةَ فَرَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ مُشَمِّرًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ اِلَى الْعَنَزَةِ وَرَاَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ الْعَنَزَةِ

بَابُ مَا اَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَفِي النَّارِ

حَدَّثَنَا اٰدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ اَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْاِزَارِ فَفِي النَّارِ

بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِلَى مَنْ جَرَّ اِزَارَهُ بَطَرًا حَدَّثَنَا اٰدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ قَالَ اَبُو الْقَاسِمِ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ اِذْ خَسَفَ اللّٰهُ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس
عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره
فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا
شبابة قال حدثنا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي
فيه فسألته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال
ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد
وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه

باب الازار المهدب ويذكر عن الزهري وابي بكر بن
محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة
وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده

بينا

المهدب

332

عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة
من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر
الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد

باب الاردية

وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان
عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا و
زيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن لهم

باب لبس القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما
يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله
بن عثمان قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث
عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن

فاذنوا

فليلبس

فالبسه

عُبَيدُ اللهِ قال أخبرني نافع عن عبد الله قال لما تُوُفِّيَ عبد الله بن أُبَيٍّ جاء ابنه إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفّنه فيه وصلِّ عليه واستغفر له فأعطاه
قميصه وقال إذا فرغتَ فآذنّا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر وقال أليس قد
نهاك الله أن تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة الآية فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن
عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره
وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها قال أبو هريرة
فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها
ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن الأعرج في الجبتين وقال جعفر
عن الأعرج جنتان وقال حنظلة سمعت طاوسا قال سمعت أبا هريرة يقول جنتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى

قال

قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق و
غسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرج يديه من تحت بدنه
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب لبس جبة الصوف في الغزو

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم
فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل
وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما
من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما
فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب القباء وفروج حرير

وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني
الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية
ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك
قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج

رسول الله

له

حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا
للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس برنسا
اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص
ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا
فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان
نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمايم والبرانس والخفاف الا ان
يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس

باب العمايم

حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا

مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا من لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما
اسفل من الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى
الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي
قال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم
لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت
عايشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قايل هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدى له ابي وامي والله
ان جاء به في هذه الساعة لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني
قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول
الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به
الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار

فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ فَمَكَثَ فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ
شَابٌّ لَقِنٌ ثَقِفٌ فَيَدْخُلُ مِنْ عِنْدِهِمَا سَحَرًا فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا
يُكَادَانِ بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ
فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ
فِي رِسْلِهَا حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ

بَابُ الْمِغْفَرِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ

بَابُ الْبُرُودِ وَالْحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ

وَقَالَ خَبَّابٌ شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ
بُرْدَةً لَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ
الْحَاشِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ
اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ
بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ قَالَ سَهْلٌ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ قَالَ نَعَمْ هِيَ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجٌ
فِي حَاشِيَتِهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا لَإِزَارُهُ فَجَسَّهَا رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اكْسُنِيهَا فَجَلَسَ مَا شَاءَ
اللهُ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ رَجَعَ فَطَوَاهَا ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ سَأَلْتَهَا إِيَّاهُ
وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا فَقَالَ الرَّجُلُ وَاللهِ مَا سَأَلْتُهَا إِلَّا لِتَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ
قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هِيَ سَبْعُونَ أَلْفًا تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ فَقَامَ عُكَّاشَةُ
بْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ قَالَ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَيُّ الثِّيَابِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَهَا قَالَ الْحِبَرَةُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبَسَهَا الْحِبَرَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَائِشَةَ
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ
بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ

بَابُ الْأَكْسِيَةِ وَالْخَمَائِصِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ

عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال
أخبرنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له
لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا
عن صلاتي وأتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله
عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة
وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وأن يحتبي بالثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل
بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد
شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال أخبرني مخلد قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه
شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
إسحق بن سعيد عن أبيه سعيد بن سعيد بن العاص عن أم خالد بنت خالد أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم
فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي وكان
فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس قال لما ولدت أم سليم قالت لي يا أنس انظر
إلى هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به
فإذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

باب الثياب الخضر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان

سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ما كان قبل

باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو عثمان ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه

الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة فقلت أعن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الآخرة حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن
كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس
الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال لنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن يزيد قالت معاذة أخبرتني أم عمرو بنت عبد الله قال سمعت عبد الله بن الزبير
سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن
عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال
سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال
فسألت ابن عمر فقال أخبرني أبو حفص يعني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب أبو حفص
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني
عمران وقص الحديث

باب مس الحرير من غير لبس ويروى

فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا
نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد
بن معاذ في الجنة خير من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيدة هو كلبسه حدثنا علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في
آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال عاصم عن أبي بردة قلنا لعلي
ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام ومن مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج
والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها وقال جرير عن يزيد
في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء
قال حدثنا معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر الحمر والقسي قال أبو عبد الله قول عاصم أكثر وأصح في الميثرة

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثني محمد قال أخبرنا وكيع قال أخبرنا
شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في

لبس الحرير لحكة بهما **باب الحرير للنساء** حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
لو ابتعتها تلبسها للوفد إذا أتوك والجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر حلة سيراء حريرا كساها إياه فقال عمر كسوتنيها
وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال إنما بعثت إليك لتبيعها أو تكسوها حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللبس والبسط** حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
قال لبثت سنة وأنا أريد أن أسأل عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
فجعلت أهابه فنزل يوما منزلا فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة و
حفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الإسلام وذكرهن
الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير أن ندخلهن في شيء من أمورنا وكان بيني و

بين امرأتي كلام فأغلظت لي فقلت لها وإنك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك
تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت حفصة فقلت لها إني أحذرك أن تعصي الله
ورسوله وتقدمت إليها في أذاه فأتيت أم سلمة فقلت لها فقالت أعجب منك يا عمر
قد دخلت في أمورنا فلم يبق إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فرددت وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته
بما يكون وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق إلا ملك
غسان بالشام كنا نخاف أن يأتينا فما شعرت إلا بالأنصاري وهو يقول إنه قد حدث أمر
قلت له وما هو أجاء الغساني قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت
فإذا البكاء من حجرها كلها وإذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى باب
المشربة وصيف فأتيته فقلت استأذن لي فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم على
حصير قد أثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من أدم حشوها ليف وإذا أهب معلقة
وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وأم سلمة والذي ردت علي أم سلمة فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرتني هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا إله إلا الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة

ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة
قال الزهري وكانت هند لها أزرار في كميها بين أصابعها باب
ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا إسحاق بن سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي قال حدثتني أم خالد بنت خالد قالت أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة
فأسكت القوم فقال ائتوني بأم خالد فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فألبسنيها بيده
وقال أبلي وأخلقي مرتين فجعل ينظر إلى علم الخميصة ويشير بيده إلي ويقول يا أم خالد
هذا سنا يا أم خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال إسحاق حدثتني امرأة من
أهلي أنها رأته على أم خالد باب التزعفر للرجال
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يتزعفر الرجل باب الثوب المزعفر
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس أو زعفران باب
الثوب الأحمر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا
أحسن منه باب الميثرة الحمراء حدثنا قبيصة قال

قال حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن
لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق والمياثر الحمر باب
النعال السبتية وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن سعيد أبي مسلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال
لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن
جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم
تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه
أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس

خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له
ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب
يبداء بانتعال اليمنى حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن في طهوره وترجله ونعله باب ينزع
النعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبداء
باليمين واذا نزع فليبداء بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع
باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا باب
قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان
لها قبالان حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح
به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم
في قبة من ادم باب الجلوس على الحصير ونحوه
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل
فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون
بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا
يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل باب المزرر
بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه
مخرمة قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها
فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي اي بني ادع

لى النبي صلى الله عليه وسلم فأعظمت ذلك فقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا
مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه **باب خواتيم الذهب**
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد
بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع (قال)
نهانا عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز و
تشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن خاتم الذهب وقال
عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه واتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما (فاتخذه ابن الاديب)
من ورق أو فضة **باب خاتم الفضة**
حدثني يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن (فصة)

كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا
ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم
بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان الفضة في بئر أريس
باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب
فنبذه فقال لا ألبسه فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث (أبدا ابن الاديب)
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه
خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتم من ورق ولبسوها فطرح رسول (الخواتيم)
الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه إبرهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري **باب فص الخاتم** حدثنا عبدان قال
أخبرنا يزيد بن زريع قال أخبرنا حميد قال سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما قال أخر ليلة صلوة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص
خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها
حدثنا إسحق قال أخبرنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله صلى الله (قال ابن الاديب)
عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد
سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب خاتم الحديد**

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا
يقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت جئت أهب نفسي فقامت
طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة
قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا
قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من
حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل
فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن فقال
قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب ملكتكها
نقش الخاتم حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل
له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله فكأني بوبيص أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان
بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع في بئر أريس نقشه محمد رسول الله

باب

باب الخاتم في الخنصر حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال
إنا قد اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقشن عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره ينقش
باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل
الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما أراد بن مالك
النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤوا كتابك إذا لم يكن مختوما كتابا
فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده باب
من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن الناس رقي
كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت
اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في
يده اليمنى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش
على نقش خاتمه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه
محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه باب هل ينقشن
يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني

أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزادني أحمد قال حدثني الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده

باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الخطبة قال أبو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها

باب استعارة القلائد

حدثني إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير

وضوء

344

وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من أسماء

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها

باب السخاب للصبيان

حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا يحيى بن آدم قال حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال أين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال

باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه

عمرو قال اخبرنا شعبة **باب اخراجهم** حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال
حدثنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام
سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم **باب**
قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين
يعني بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن
المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا سفيان
قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس
من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب
باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء قال
حدثنا اسحق بن سليمن قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن

اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

اخبرنا

فتح الله

345

يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط حدثنا محمد بن منهال قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل
اخذه **باب اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم**
حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب**
ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد
بن سيرين سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني
اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبة
فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

حدثنا

قال

قال

شَعَرَات

سَلاَّمٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعَرًا مِنْ شَعَرِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْضُوبًا وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا نُصَيْرُ بْنُ أَبِي الأَشْعَثِ عَنِ ابْنِ مَوْهَبٍ
أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَرَتْهُ شَعَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَرَ

بَابُ الْخِضَابِ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لاَ يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ

بَابُ الْجَعْدِ

حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ
أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ
بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ وَلَيْسَ بِالآدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلاَ
بِالسَّبِطِ بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ
وَتَوَفَّاهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا مَالِكُ
بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ فِي
حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ مَالِكٍ إِنَّ جُمَّتَهُ لَتَضْرِبُ قَرِيبًا مِنْ
مَنْكِبِهِ قَالَ أَبُو إِسْحٰقَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ مَا حَدَّثَ بِهِ قَطُّ إِلاَّ ضَحِكَ قَالَ شُعْبَةُ شَعَرُهُ
يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلاً آدَمَ كَأَحْسَنِ
مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ قَدْ رَجَّلَهَا فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً

وَلاَ — فِي — مَنْكِبَيْهِ — رَجُلاً

مُتَّكِئًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا فَقِيلَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا فَقِيلَ
الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُهُ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ كَانَ يَضْرِبُ شَعَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ شَعَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِلاً لَيْسَ بِالسَّبِطِ وَلاَ الْجَعْدِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
وَكَانَ شَعَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِلاً لاَ جَعْدٌ وَلاَ سَبِطٌ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الرَّأْسِ وَالْقَدَمَيْنِ
لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَقَالَ هِشَامٌ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَثْنَ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ
وَقَالَ أَبُو هِلاَلٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ — حَدَّثَنِي — الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ — سَبِطٌ

ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده مثله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه قال مكتوب
بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا
انحدر في الوادي يلبي **باب التلبيد** حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول
الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر **باب الفرق** حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان
اهل

اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى
الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب
في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفضل
بن عنبسة قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن
محمد قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او قال براسي **باب
القزع** حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن
حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال
اذا حلق الصبي ترك ههنا شعر وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي
راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته
فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر

وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا أو هذا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا عبد
الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

باب تطييب المرأة زوجها بيديها

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرني
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه
وطيبته بمنا قبل ان يفيض

باب الطيب في الرأس واللحية

حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم
باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته

باب الامتشاط

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا
اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال
لو علمت انك تنتظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار

باب ترجيل الحايض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة مثله

باب الترجيل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اشعث

بن سليم

بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن
ما استطاع في ترجله ووضوئه

باب ما يذكر في المسك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم وانا اجزي به
ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن عثمان بن
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب
ما اجد

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد
الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريرة

حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله
بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام

باب المتفلجات للحسن

حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات و
المستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

بَابُ الوَصْلِ فِي الشَّعَرِ

حَدَّثَنَا اسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ انَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ ابِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ وَتَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ بِيَدِ حَرَسِيٍّ ايْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هٰذِهِ وَيَقُولُ انَّمَا هَلَكَتْ بَنُو اسْرَآئِيلَ حِينَ اتَّخَذَ نِسَاؤُهُمْ وَقَالَ ابْنُ ابِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اسْلَمَ عَنْ عَطَآءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللّٰهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ انَّ جَارِيَةً مِنَ الْانْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَانَّهَا مَرِضَتْ فَتَمَعَّطَ شَعَرُهَا فَارَادُوا انْ يَصِلُوهَا فَسَالُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَعَنَ اللّٰهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ تَابَعَهُ ابْنُ اسْحٰقَ عَنْ ابَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا احْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ حَدَّثَتْنِي امِّي عَنْ اسْمَآءَ بِنْتِ ابِي بَكْرٍ انَّ امْرَاةً جَاءَتْ الَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ انِّي انْكَحْتُ ابْنَتِي ثُمَّ اصَابَهَا شَكْوَى فَتَمَرَّقَ رَاسُهَا وَزَوْجُهَا يَسْتَحِثُّنِي بِهَا افَاصِلُ رَاسَهَا فَسَبَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ امْرَاتِهِ فَاطِمَةَ عَنْ اسْمَآءَ بِنْتِ ابِي بَكْرٍ قَالَتْ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ

اخبرنا

اَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ انَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللّٰهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ قَالَ نَافِعٌ الْوَشْمُ فِي اللِّثَةِ

بَابُ الْمُتَنَمِّصَاتِ

حَدَّثَنَا اسْحٰقُ بْنُ ابْرٰهِيمَ قَالَ اخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْرٰهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَعَنَ عَبْدُ اللّٰهِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللّٰهِ فَقَالَتْ امُّ يَعْقُوبَ مَا هٰذَا قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ وَمَا لِيَ لَا الْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي كِتَابِ اللّٰهِ قَالَتْ وَاللّٰهِ لَقَدْ قَرَاتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُهُ قَالَ وَاللّٰهِ لَئِنْ قَرَاتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ مَا اٰتٰكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

بَابُ الْمَوْصُولَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ انَّهُ سَمِعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْمُنْذِرِ تَقُولُ سَمِعْتُ اسْمَآءَ قَالَتْ سَالَتْ امْرَاةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ انَّ ابْنَتِي اصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ فَامَّرَقَ شَعَرُهَا وَانِّي زَوَّجْتُهَا افَاصِلُ فِيهِ فَقَالَ لَعَنَ اللّٰهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ اوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللّٰهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُوتَشِمَةَ وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ يَعْنِي لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ اخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْرٰهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَعَنَ اللّٰهُ الْوَاشِمَاتِ

رسول الله

زهير

كذا وقع في النسخ والوجه والمتنمصة بالادغام

والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه — والمستوشمات — والمتوشمات
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله باب الواشمة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول — عن
الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا محمد بن بشار قال حدثني ابن مهدي
حدثنا سفيان قال ذكرته لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة — الصواب ذكرت صح
عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة — كذا وقع في النسخ وآكل الربوا والصواب ولعن آكل الربوا وقد خرجه الاسمعيلي وابن عمارة على الوجه صح
باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام فقال انشدكم
بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين
انا سمعت قال ما سمعت قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا — قلت
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله — قال
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات — والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

في كتاب الله

في كتاب الله باب التصاوير حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي
ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا طلحة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب المصورين يوم القيمة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق
في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم
باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك — لم يك
في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها — فقال
مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه — ابطيه

فقلت يا ابا هريرة ايشئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية **باب ما وطئ من التصاوير** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عايشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد **باب من كره القعود على الصور** حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى

التي — يقول — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو وحدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كراهية الصلاة في التصاوير** حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي **باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة** حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب قال ابو عبد الله هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر **باب من لم يدخل بيتا فيه صورة** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله

كذا وقع باضافة اليوم الى الاول صح

ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد قال حدثنا النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب الارتداف على الدابة

حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه

باب الثلاثة على الدابة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال بعضهم

قال

صاحب

فقالت

انه اشترى غلاما حجاما فقال

من صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيه وليس بنافخ

بن سعيد

استقبله

صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير

باب

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم

باب ارداف المرأة خلف الرجل

حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت

صح كذا وقع في النسخ

فقلت

العباد

ذي محرم

المرأة فتن لت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أمكم فشددت الرحل فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا أو رأى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الأخرى

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا
إحدى رجليه على الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب

باب قوله ووصينا الإنسان بوالديه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا
عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم أي
قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من
قال ثم أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة مثله

قال أبو عبد الله عمارة بن القعقاع ابن أخي عبد الله بن شبرمة

باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب بن أبي ثابت ح وحدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبرهيم بن سعد
عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه
قال يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه

باب إجابة دعاء من بر والديه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إسمعيل
بن إبرهيم بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله
صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي
أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر يوما فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما
فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما من نومهما

والديه

والكوه ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقص الحديث فذكر الحديث بطوله قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا بي فقلت لا اهزا بك فخذ تلك البقر وراعيها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

الرجال

وفي النسخ ذلك في الموضعين

باب عقوق الوالدين من الكبائر

قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثني اسحق قال حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور

الا وقول الزور وشهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

رسول الله

اي راغبة في بري وصلتي وقيل راغبة اي عن الاسلام كارهة له وذلك كان في زمان معاهدة النبي صلى الله عليه وسلم الكفار ومصالحتهم

باب صلة المراة امها ولها زوج

وقال الليث حدثني هشام بن عروة عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل

افاصلها

فاستفتت

فقالت

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره
ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والصلة **باب صلة الاخ المشرك** حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة
واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها
بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها
لتلبسها ولكن لتبيعها او تكسوها فارسل عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
باب فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا
قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن حدثنا بهز قال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما
سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل
الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته **باب اثم القاطع**

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم
اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قاطع **باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم** حدثني
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان
ينسا له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط
له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه **باب من وصل وصله الله**
حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي
سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق
حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا سليمان بن بلال

قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب**
تبل الرحم ببلالها حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض
ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان
عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها
قال ابو عبد الله كذا وقع وببلالها اجود واصح وببلاها لا اعرف له وجها **باب**
ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش
الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل
بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب**
من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا
كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها من اجر قال حكيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث

وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم
هشام عن ابيه **باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به
او قبلها او مازحها** حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص
اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلث مرات
قال عبد الله فبقيت حتى ذكر **باب رحمة الولد وتقبيله و
معانقته** وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن
ابي نعيم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت
قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها
ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها

ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا
فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا
سعيد المقبري قال حدثنا عمرو بن سليم قال حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا رسول
النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع
رفعها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع
بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا
فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه او املك لك
ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة
من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا
وهي تقدر ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها باب
جعل الله الرحمة في مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع البهراني قال اخبرنا

ان

شعيب

357 ٢٥٥

شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا
وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها
عن ولدها خشية ان تصيبه باب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول
الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان ياكل معك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل تصديق قول النبي
صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر باب وضع
الصبي في الحجر حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال
اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره فحنكه فبال عليه
فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي على الفخذ حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم قال حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال
سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه
الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي حدثنا يحيى قال
حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا

قتل الوليد خشية ان ياكل معك

قال ثم

قال ثم

وانزل الله

وانزل

يحنكه

لم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت باب
حسن العهد من الإيمان حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره
ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها باب فضل من يعول
يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال
حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السباحة والوسطى باب التسابة
الساعي على الأرملة حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان
بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد و
في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله

وأحسبه

وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب
رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه
ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن
تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم و
وإذا مروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم
أكبركم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان
يمشي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه
ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا
في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني
تحجرت ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد حجرت
واسعا يريد رحمة الله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت

النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم
وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر
والحمى حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة
الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الاية حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد الانصاري قال
عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن المنهال قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب
اثم من لا يامن جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم
بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن يا رسول الله ومن

جاره

جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وقال حميد بن الاسود
وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة باب
لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد هو المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن يا نساء المسلمات
جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره و
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثني الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت
اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام
فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت باب حق الجوار في قرب الابواب حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة

قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فليعن ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

رسول الله

فيعين

قالوا

فيمسك

تجدوا

دخل

دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ألم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله تعالى ومن يشفع شفاعة حسنة الى قوله مقيتا

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

وعليكم

او لم

ق

لا تزرموه

من الازرام اي لا تقطعوا عليه بوله م

عن بريد

وقال

تؤجروا

اذا

كذا وقع في النسخ بزيادة لفظ جالسا والصواب اسقاطه وخرجه ابن عمارة على الصحة صح

كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية م

نبيه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية
الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا و
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد
بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة
ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم
ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابو يحيى بن
سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا
ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه حدثنا عمرو
بن عيسى قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن
عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس
اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل

خياركم خيركم

عليك

فحاشا

قلت

قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة
من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم
الاخلاق حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد
فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى
الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس
لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو
يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول
ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال

عهدتني

حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال
سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها
حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فلبسها فرآها عليه رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه
فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين
قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال
لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

باب كيف يكون الرجل في اهله

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله
فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة

باب المقة من الله عز وجل

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة

عن نافع

الصحابة – فقالوا – بركته – اخبرني – العلم – قال

عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

باب الحب في الله عز وجل

حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة
الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من
ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما
يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها
وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال
فان هذا يوم حرام قال افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام
اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم

احدكم – رسول الله – ضربا – اتدرون

دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدئلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي

صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن

عمر قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده
عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
قصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا
نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو
اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر **باب**
الغيبة وقول الله ولا يغتب بعضكم بعضا الى قوله رحيم
حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن
عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب
رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما
ما لم ييبسا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار**
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار **باب**
ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل قال

اخبرنا

اخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته
استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او
ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت
له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس
اتقاء فحشه **باب النميمة من الكبائر** حدثنا ابن سلام
قال اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير (في كبير)
كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا **باب ما يكره من النميمة** وقوله
هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا
يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يدخل الجنة قتات **باب قول الله واجتنبوا قول الزور**
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله
حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده **باب**
ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس
يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه **باب**
من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه
قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر **باب ما يكره من التمادح** حدثني محمد بن
الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه
فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه

ولا ازكي على الله احد

حسيبه الله ولا ازكي على الله احدا وقال وهيب عن خالد ويلك **باب**
من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط
من احد شقيه قال انك لست منهم **باب قول الله ان الله**
يامر بالعدل والاحسان الاية وقوله انما بغيكم على انفسكم ومن بغي
عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت مكث
النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عايشة
فقال لي ذات يوم يا عايشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان
فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند
راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم
قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بير ذي اروان
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البير التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس
الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج

الاعصم

قالت عايشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود **باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر** وقوله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام **باب قوله يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن** الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب ما يكره من الظن** حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه

الأعصم

لليهود

ما اظن

ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا وقال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا عايشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **باب ستر المؤمن على نفسه** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا مرتين فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم **باب الكبر** قال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم

عنه

منضاعف

اقسم

باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عايشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق

ثلث

كذا ضبطه الصغاني بخطه هنا

ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا

حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت
ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا
فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني اذن لي في الخروج

باب من زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب
عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من
البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي
اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه
قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير
من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة
فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما

وخشن
صح
ذكر الاسماعيلي عن القاسم بن زكرياء شيخه وقال هكذا قال القاسم بالحاء والسين غير معجمة انتهى قول الاسمعيلي

بعثت

368

بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث

باب الاخاء والحلف

وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكرياء قال حدثنا عاصم قال قلت
لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله
هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند
رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما
معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس
عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد

صح
من خالد بن سعيد

ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل قال حدثني ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي
انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب
فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا

فقاتلوهم

فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون
غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا بالخبر
كله حدثنا موسى قال حدثنا ابرهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان
فقال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين
السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى
بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة
قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك
ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن
جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي و
لقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته و
اجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني

ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا
يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة
فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان
بن يسار عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ضحكًا
ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس بن مالك ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو
يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب
فاستسقى فنشا السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما
زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر
منها شيء يريهم كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور

عن ابي وائل

عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله محمد
كذابا حدثني ابن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك حدثنا
بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية
المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة

باب الهدي الصالح

حدثني اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

باب الصبر في الاذى

علي في
وقول الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أو ليس شيء
أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة
ما أريد بها وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه
فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت
أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت
عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني
لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى أنس عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه
في وجهه

باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

حدثني

حدثني محمد وأحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى
عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه
قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم
ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا

وقال عمر لحاطب إنه منافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال قد غفرت لكم
حدثني محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال أخبرنا سليم قال حدثنا عمرو بن
دينار قال حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه
ثم يأتي قومه فيصلي بهم صلاة فقرأ بهم سورة البقرة قال فتجوز رجل فصلى
صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا

البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان
أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثنا إسحق قال أخبرنا
أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

وقال الله عز وجل جاهد الكفار الآية حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا إبرهيم
عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت
قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد قال حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن إسمعيل

إن

قال

قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رأى
في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلوة فإن
الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة حدثنا محمد قال أخبرنا إسمعيل
بن جعفر قال أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف
وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح
وحدثني محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال
حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال
احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته ثم جاؤا ليلة فحضروا وأبطأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب
فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه
سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فإن خير صلوة المرء في بيته إلا الصلوة المكتوبة

النبي

مخصفة ح

كذا وقع والصواب بخصفة أو حصير صح

فحصبوا

باب الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل

واحدهما يسب

وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة يعني مولى انس

عبد الرحمن

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة قال حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا

صح
قال ابو اسمعيل قال البخاري اسمه عبد الرحمن وانما هو عبد الله بن ابي عتبة وقيل ابن عتبة وقيل عبيد الله ... والله العالم

مسدد قال حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امرأة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل حياءها
فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا اسحق قال حدثنا النضر اخبرنا شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم و
معاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول
الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر
بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت
الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له

ابنته اى ابنت انس فقال هى اى فقال انس هى خير

اخذ

رأى فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال
ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ
فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى
من تيسيره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره
ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط الى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد
قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب
بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان
قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه

وقع في النسخ وتركته على التذكير

حدثنا

النبي

عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت
يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عايشة ان شر الناس منزلة
عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثني ابن علية قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة فلما جاء قال قد خبات هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه
اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معاوية لا حلم الا عن تجربة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد
مرتين

باب حق الضيف

حدثنا اسحق بن منصور قال
اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر
انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك

عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان
بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت فاني اطيق
غير ذلك قال فصم من صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

فقلت من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم صح

قال ابو عبد الله يقال زور وهؤلاء زور وضيف ومعناه اضيافه وزواره لانها
مثل قوم رضا ومقنع وعدل يقال ماء غور وبير غور وماآن غور ومياه غور
ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهو مغارة تزاور تميل الزور
والازور الاميل

باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه

ضيف ابرهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان
بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل حدثني
مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثني ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله

هذا من ساقها وفي الاخبار سند

واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلت يا رسول الله إنك
تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نزلتم
بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي
ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا جعفر
بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة قال آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب
أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان
قم الآن فصلينا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا و
لأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أبا بكر
الصديق تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني منطلق إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل أن أجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال
اطعموا فقالوا أين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا
قال اقبلوا عنا قراكم فإنه إن جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت أنه يجد
علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال
يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر أقسمت عليك إن كنت تسمع صوتي لما جئت
فخرجت فقلت سل أضيافك قالوا صدق أتانا به قال فإنما انتظرتموني والله لا
أطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم أر في الشر كالليلة ويلكم
ما أنتم ألا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الأولى
للشيطان فأكل وأكلوا

باب قول الضيف لا آكل حتى تأكل

فيه حديث أبي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن أبي عدي عن سليمان عن أبي عثمان قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر
جاء أبو بكر بضيف له أو بأضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت

له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتيهم فقالت عرضنا
عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات
انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف
الا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا
اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها باب

باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن
رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد
الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا
في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا
يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله

قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك
الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل
قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير
عن سهل وحده حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر
فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في
نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني
الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت باب

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله ينقلبون
قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد بن بشار قال حدثني ابن مهدي قال حدثنا سفيان

عن عبد الملك قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلة فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع
الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول اللهم لولا انت (هنياتك)
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين (والقيا)
سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابينا)
من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم
ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم
قالوا على لحم الحمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف (فقال)
عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر
فمات منه فلما قفلوا قال سلمة راني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك
قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان (احبط)
(وفلان)

(لجاهد مجاهد) وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
(مشى بها) ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك
(سوقا) سوقك بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها
قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد
(حدثنا) قال اخبرنا عبدة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت استاذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن
هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة
في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه ۝ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ۝
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۝ موقنات ان ما قال واقع ۝ يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالكافرين المضاجع ۝ تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن

الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري
يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس
فقال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل
معك **باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر**
حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا
خير له من ان يمتلي شعرا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف
الرجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله

قال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله

صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراته قال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة
تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر
فراى صفية على باب خبايها كيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة
لقريش انك لحابستنا ثم قال كنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال
فانفري اذن **باب ما جاء في زعموا** حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني
بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول
الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني وذاك قالت ام هاني ضحى **باب
ما جاء في قول الرجل ويلك** حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة

يوسف

قالت ام هاني وذاك ضحى

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال
انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك
قال في الثانية او الثالثة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس
مالك ح وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن
خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثنا عبد الرحمن
بن ابرهيم قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي
سعيد الخدري بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل
من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي
فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد

ويلك
قال
فاضرب

فيه شيء منه ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون
على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة
تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت
مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان
قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول
الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال
حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك
ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لم يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

خير فرقة
ما

قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه
ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا
من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال
ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من
احببت قال ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من
اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة الحب في الله

لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء
مع من احب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال
قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول
في رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب
تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي

فقال فقلنا

اخبرنا

موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع
من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها
من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره
ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن
صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله
فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر

يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا
تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها
ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر
قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين

باب قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ
حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين
جاؤوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا

لا نصل

لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا
فقال أربع وأربع أقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وصوم رمضان وأعطوا خمس ما (وصوموا)
غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب يدعى الناس بآبائهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه (رسول الله)
غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن (النبي)
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال
هذه غدرة فلان بن فلان

باب لا يقل خبثت نفسي
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان (أي غثت والنفس الغثيان)
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب ابن آدم (يسب)
الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب

الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة
كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه
بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن
باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابرهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا
غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد باب
قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك
بآبائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا يحيى بن
اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى
الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك

بالمرأة

بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب احب الاسماء
الى الله وقول الرجل لصاحبه يا بني حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن
عيينة قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك
عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر
بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم
ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن

لا كرامة
ولا تكنوا
فسماه

باب اسم الحزن حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا
قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه
أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم إلى اسم هو أحسن منه حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر
بن أبي أسيد حين ولد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى
النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد أقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه
قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن
زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير
بن شيبة قال جلست إلى سعيد بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل أنت سهل قال ما أنا بمغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب

(حاشية: نحوا ابن الاديب وليس في الصغانية / فامر ابو اسيد بابنه — النبي صلى الله عليه وسلم — بمعنى قلبنا)

فما زالت

فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من سمى بأسماء الأنبياء وقال أنس
قبل النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال
حدثنا إسمعيل قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا
ولو قضي أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات
إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم أقسم بينكم رواه
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال
حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان
أكبر ولد أبي موسى حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم رواه أبو بكرة عن

(حاشية: يكنوني — ولا تكتنوا — عن أبي بردة صح — حدثني — قال)

النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا عائش هذا
جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت
ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا انجش رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي و
قبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما
حضر الصلوة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم
خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى

حدثنا

رسول الله
قال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو حازم عن ابي هريرة قال
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت
احب اسماء علي اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابا تراب الا
النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي
صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ
ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب
باب ابغض الاسماء الى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال
اخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك
قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه باب كنية المشرك
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد
بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن

بن ابي طالب
يدعوها
ندعوه بها
اخنع
عليه قطيفة

أبيّ بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبيّ فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين و
المشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس [المجلس]
عجاجة الدابة خمّر ابن أبيّ أنفه بردائه وقال لا تغبّروا علينا فسلّم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن
أبيّ بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا [مجالسنا]
فإنا نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفّضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع
ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبيّ قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله [قال]
بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل
عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوّجوه ويعصّبوه بالعصابة فلما ردّ الله
ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل
الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعنّ من الذين أوتوا
الكتاب الآية وقال ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأوّل

في العفو

في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا
فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه
وأصحابه منصورين غانمين ومعهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن
أبيّ بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
قال حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا
رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح
من النار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار [ق]

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال إسحاق سمعت أنسا قال مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام
قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له [قال]
فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان له غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثني
إسحاق قال أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال ابن
شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها
اكثر من مائة كذبة

باب رفع البصر الى السماء

وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي
صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء

فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعدا على كرسي بين السماء و
الارض حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب
عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل
الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي
الالباب

باب من نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم
عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل
آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون
فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الارض

حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض
بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل

قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية باب حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن
من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
باب التكبير والتسبيح عند التعجب وقال ابن ابي ثور
عن ابن عباس عن عمر قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره و
هو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء
ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما
هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب
الخذف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان

الازدي

الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال
انه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وانه يفقا العين ويكسر السن باب الحمد
للعاطس حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا سليمان التيمي عن انس
بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس
اذا حمد الله فيه ابو هريرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن
سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة
الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال
حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر باب
ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن ابي اياس قال
حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته
واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان
باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه
يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم. بن ابي اياس
باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان
التيمي سمعت انسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما بن مالك قال
ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم
تحمد الله

باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي ابيكندي قال
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب
فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية النفر
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل وعليك السلام

من يدخل يعني الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

باب قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى آخر الاية وقال سعيد
بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك عنهن
قول الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم عما
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما
نهى الله عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن نهي
ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة لم تحتلم
الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا
سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا
الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم فاقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول و
الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
والفضل ينظر اليها فاخلف يده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر قال حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا
من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر **باب السلام اسم من اسماء الله و اذا**
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل
السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله
هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوة والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء **باب**
تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب يسلم الراكب**
على الماشي حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد

والماشي

انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب**
يسلم الماشي على القاعد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة
قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير **باب يسلم الصغير على**
الكبير وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد و
القليل على الكثير **باب افشاء السلام** حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم
ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير
والديباج والقسي والاستبرق **باب السلام للمعرفة وغير**
المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم

٢٨٨
تسليم
اخبرنا
تسليم
بن طهمان
النبي
ونهانا
افشاء

الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي
يبدأ بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلث مرات

باب آية الحجاب

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس
بشأن الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة
فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني و
بينه سترا حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج

النبي

على — حتى — فانزل الله — فانزل آية

النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كأنه يتهيأ
للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله يا ايها
الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية قال ابو عبد الله فيه الفقه انه لم يستأذنهم
حين قام وخرج وفيه انه تهيأ للقيام وهو يريد ان يقوموا حدثني اسحق قال
اخبرنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل
قبل المصانع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب
وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله آية الحجاب

باب الاستيذان من اجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل
من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه
فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا

قالت — تنظر

النبي اليه

اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص
فكأني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه **باب زنى الجوارح**
دون الفرج حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك
ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه **باب التسليم والاستئذان ثلثا** حدثني
اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور
فقال استأذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استأذنت ثلثا
فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن
له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي بن
كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر
قال سمعت ابا سعيد بهذا قال ابو عبد الله اراد عمر التثبت لا ان لا يجيز خبر الواحد
باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن وقال سعيد عن قتادة
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدت لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فأتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب التسليم على الصبيان**
حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك
انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب
تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال** حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال
كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من اصول السلق
فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه
الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت و
عليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب
وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته **باب اذا قال**
من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من
ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها **باب من رد فقال عليك السلام**
وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد
الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله
بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد ثم جاء فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع
فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك

قد قعت

كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثني ابن بشار قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب اذا قال فلان يقرئك السلام**
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله **باب التسليم في مجلس فيه**
اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية فاردف اسامة بن زيد وهو يعود
سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس
فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن
سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء
لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن
جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب

محمد
يقرأ عليك السلام
واردف
مجالسنا

المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم
ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي
اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته

والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على
شربة الخمر حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

او صلى الفجر يريد

باب كيف الرد على اهل الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
ان عايشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة
فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسمع

فقد

فقد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول
احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثني هشيم قال
اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال حدثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال النبي

اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره

حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا
ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد
الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت
لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك
قال فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب
قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت
قال ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند

القوم من يدفع الله به عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله
وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب إنه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر (فأضرب)
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم

باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله (قال أخبرنا)
بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش
وكانوا تجارا بالشأم فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله إلى هرقل
عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد

باب بمن يبدأ في الكتاب
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها
ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه سمع أبا هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد

أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى
سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك
قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك

باب المصافحة
وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال
كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول (نصافحني)
حتى صافحني وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس (تابعه ابن الاديب)
أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الأخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك (بن سليمان)
بيديه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة
أبو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد
كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي (وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه)
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على يعني على النبي صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت حدثنا إسحاق قال أخبرنا
بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن
عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد ثلاث عبد
العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه فإني لأعرف في
وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون
الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبدا ولا أسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا باب من أجاب بلبيك وسعديك
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا رديف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري
ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ألا يعذبهم
حدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا حدثنا

عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا
والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء
استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة أو ثلث عندي
منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وأرانا بيده
ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الأكثرون هم الأقلون
إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب
عني فسمعت صوتا فتخوفت أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب
ثم ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا
خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل
أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله
وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء
فقال أشهد لحدثنيه أبو ذر بالربذة قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء
نحوه وقال أبو شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلث باب
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
ثم يجلس فيه باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه آخر ولكن تفسحوا
وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مكانه ثم يجلس مكانه باب
من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيأ للقيام ليقوم
الناس حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز
عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا
الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك
قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فقال فجئت فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يؤذن لكم
الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما باب الاحتباء باليد
وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب قال حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي
قال حدثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا باب من اتكى بين يدي
اصحابه وقال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله

في — مجلسه — بيد وبقصر — يديه — ببردة

فقعد

فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر مثله وكان متكئا
فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت باب
من اسرع في مشيته لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل
البيت باب السرير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة
بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا
باب من القي له وسادة حدثنا اسحق قال حدثنا خالد ح و
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال
اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال لي يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال
خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم

ثالث — الحديث

حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم
الشام ح وحدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة
الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال
ممن انت فقال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره
يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم
من الشيطان يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان
عبد الله يقرا والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني
وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب القايلة بعد الجمعة**
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى
بعد الجمعة **باب القايلة في المسجد** حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم
احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول

والوسادة

قم ابا تراب

قم ابا تراب مرتين **باب من زار قوما فقال عندهم** حدثنا
قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة ان ام سليم كانت
تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا قام النبي صلى الله عليه
وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك
الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال
مثل الملوك على الاسرة يشك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه
فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب
الجلوس كيف ما تيسر منه** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه

قال

ملوك

حتى

شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن
الزهري **باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر
صاحبه فاذا مات اخبر به** حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة قال حدثنا
فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عايشة ام المومنين قالت انا ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسايه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من
بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما
كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لها
عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما
حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه القران كل سنة
مرة وانه قد عارضني به العام مرتين فلا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله و
اصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت بكاي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية
فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكونى سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة
باب الاستلقاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان

قال حدثنا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب
لا يتناجى اثنان دون الثالث** وقوله يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان الى قوله فليتوكل المومنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب
حفظ السر** حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي قال سمعت انس بن مالك قال اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا
بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به **باب اذا كانوا اكثر من
ثلثة فلا باس بالمسارة والمناجاة** حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى رجلان دون
الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها
وجه الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملاء فساررته
فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى وقوله وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه النار هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت

باب إغلاق الأبواب بالليل

حدثنا حسان بن أبي عباد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد ما كبر ونتف الإبط

حدثنا يحيى بن قزعة

بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة عن أبي الزناد وقال بالقدوم وهو موضع حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا عباد بن موسى قال أخبرنا إسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين

باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك

وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تطاول رعاة

إذا

البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسحق هو ابن سعيد عن ابن عمر قال رايتني
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني
عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر
والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان
فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنى قال سفيان فلعله قال قبل ان يبني باب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

باب قول الله ادعوني استجب لكم

وقوله ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين لكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال معتمر
سمعت ابي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سولا او قال لكل نبي
دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة

باب افضل الاستغفار

وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا وقوله والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير
بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار

ان يقول

ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من
يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح
فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم

في اليوم والليلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر
الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

باب التوبة

قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله
حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه
كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه
فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع
الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش

وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش و قال حدثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة
وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد و قال ابو معاوية حدثنا
الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني هدبة قال حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره
وقد اضله في ارض فلاة **باب الضجع على الشق الايمن** حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى
ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجي المؤذن فيؤذنه **باب
اذا بات طاهرا وفضله** حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت منصورا عن
سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت
مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

صح الضجع والضجوع واحد

نفسي ابن الاديب

باب

باب ما يقول اذا نام حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا
واليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا
فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت
وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة **باب
وضع اليد تحت الخد اليمنى** حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعدما اماتنا واليه النشور **باب النوم على الشق الايمن**
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء بن المسيب قال
حدثني ابي عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام
على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك فوضت امري

قال

نشرها نخرجها

لا منجا ولا ملجاء

اليمنى ابن الاديب

قال

إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك
الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات
تحت ليلته مات على الفطرة قال أبو عبد الله استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك
مثل رهبوت خير من رحموت ويقال ترهب خير من أن ترحم **باب**
الدعاء إذا انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن
سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ
وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت
ابقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت
صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال
بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا
وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس
فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات
والأرض

والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد
أنت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك
أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت
وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك **باب**
التسبيح والتكبير عند المنام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب أن فاطمة اشتكت ما تلقى في يدها من الرحى
فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته
قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم إذا أويتما إلى فراشكما
أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون
باب التعوذ والقراءة عند النوم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح
بهما جسده **باب** حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير

حق — التكبير والتسبيح — شكت — نفراء

قال حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة
ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
ابو ضمرة واسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة
الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني
فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير
بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت

ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا
قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور

باب الدعاء في الصلوة

حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي
بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم قال عمرو بن الحارث عن يزيد عن ابي الخير
انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال حدثنا
مالك بن سعير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك

ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات
لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلوة

حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد اخبرنا ورقاء عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم
المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم
ولا ياتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا
وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة
ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن
المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية
بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلوته اذا سلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي

أصاب (صح) — وقع في النسخ قال وكذا في الاسمعيلي — به — بن شعيب — كل صلوة

لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب

باب قول الله وصل عليهم

ومن خص اخاه بالدعاء دون
نفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى
سلمة قال حدثنا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال
رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله
ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا
به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا
كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية
فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو وهو ابن مرة سمعت ابن ابي اوفى يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب
كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك

بن الاكوع — فقال — نا — بنا انا — محمد

في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لأحمس وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك ادع له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثنا هارون المقرئ قال حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم

ولكن

فإذا

ولكن أنصت فإن أمروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك

باب ليعزم المسألة فإن الله لا مكره له

حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الأيدي في الدعاء

وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله

فإنه لا — صح
الأشعري
بن مالك
بن مالك
مرار

ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كان الرجل يصل الى منزله فلم تزل
تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد
غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل
المدينة **باب الدعاء مستقبل القبلة** حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا فاستسقى ثم استقبل
القبلة وقلب رداءه **باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم**
لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك
ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب**
الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهيب حدثنا

شعبة

شعبة عن قتادة مثله **باب التعوذ من جهد البلاء**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب الدعاء**
بالموت والحياة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس اتيت خبابا
وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثني ابن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب

احدكم

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به
فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي **باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح
رؤوسهم** وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال ابو عبد الله
ويقال جعد وجعيد قال سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره الى خاتمه بين كتفيه مثل زر
الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن ابي
ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى
السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها
الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجهه وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالصبيان فيدعو لهم

فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مسح عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة **باب الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا ابرهيم
بن حمزة الزبيري قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فقد علمنا فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم **باب هل يصلى على غير النبي
صلى الله عليه وسلم** وقول الله وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقته قال اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال

اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة **باب التعوذ من الفتن** حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسالة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **باب التعوذ من غلبة الرجال** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب

سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر فاقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنعنا حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب التعوذ من عذاب القبر** حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يامر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت دخلت

عَلَى عَجُوزَتَانِ مِنْ عُجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا لِي اِنَّ اَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَكَذَّبْتُهُمَا
وَلَمْ اُنْعِمْ اَنْ اُصَدِّقَهُمَا فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ اِنَّ
عَجُوزَيْنِ وَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ صَدَقَتَا اِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ كُلُّهَا فَمَا رَاَيْتُهُ
بَعْدُ فِي صَلوٰةٍ اِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ
الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ
وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ بَابُ
التَّعَوُّذِ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ اَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ
وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ
الثَّوْبَ الْاَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
بَابُ الْاِسْتِعَاذَةِ مِنَ الْجُبْنِ وَالْكَسَلِ كُسَالَى وَكَسَالَى وَاحِدٌ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ اَبِي عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ
اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

صلاته
بن سليمان

وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ بَابُ التَّعَوُّذِ
مِنَ الْبُخْلِ الْبُخْلُ وَالْبَخَلُ وَاحِدٌ مِثْلُ الْحُزْنِ وَالْحَزَنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
حَدَّثَنِي غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِي
وَقَّاصٍ كَانَ يَأْمُرُ بِهَؤُلَاءِ الْخَمْسِ وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْبُخْلِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ اُرَدَّ اِلَى اَرْذَلِ الْعُمُرِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ اَرْذَلِ
الْعُمُرِ اَرَاذِلُنَا سُقَّاطُنَا حَدَّثَنَا اَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
صُهَيْبٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ يَقُولُ اللَّهُمَّ اِنِّي
اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ
بَابُ الدُّعَاءِ بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْوَجَعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ اِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ اِلَيْنَا مَكَّةَ اَوْ اَشَدَّ وَانْقُلْ حُمَّاهَا
اِلَى الْجُحْفَةِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيمُ
بْنُ سَعْدٍ قَالَ اَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ اَنَّ اَبَاهُ قَالَ عَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ شَكْوَى اَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ بَلَغَ بِي
مَا تَرَى مِنَ الْوَجَعِ وَاَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي اِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ اَفَاَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا

اَنَّهُ
قال
كذا وهو الصواب منها

ان تذر

ثلث فبشطره قال لا قال الثلث كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في
في امرأتك قلت اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة قال سعد رثاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة باب الاستعاذة
من ارذل العمر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الحسين عن زايدة عن عبد الملك
عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم
اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وفتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة
من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن
ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار

تعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة و لعلك تخلف

رسول الله

بن سعد

من

وبين

ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال باب
التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة
الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والماثم
والمغرم باب الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم
انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك بمثله باب
الدعاء بكثرة الولد مع البركة حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله و
ولده وبارك له فيما اعطيته باب الدعاء عند الاستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر

الفقر

بن مالك

يعني للنبي صلى الله عليه

ام
الموالي

عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن
اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري و
آجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ويسمي حاجته

باب الوضوء عند الدعاء

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس

باب الدعاء اذا علا عقبة

قال ابو عبد الله
خير عقبا عاقبة وعقبا وعاقبة واحدة وهو الآخرة حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم
لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا
حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز

الجنة

الجنة او قال الا ادلك على كلمة وهي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء اذا هبط واديا

فيه حديث جابر

باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع

فيه يحيى بن اسحق عن انس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج
او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه
قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك
سبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر
قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن
فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم
عن عمرو بارك الله عليك

باب ما يقول اذا اتى اهله

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد لم يضره شيطان
أبدا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم آتنا في الدنيا**
حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب
النار **باب التعوذ من فتنة الدنيا** حدثنا فروة بن
أبي المغراء قال حدثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد
بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما
تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من
أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب**
تكرير الدعاء حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع
الشيء وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته
فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال

لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في ذي
أروان وذو أروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين
قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته
قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث
باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر
دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله ليس لك
من الأمر شيء حدثني ابن سلام قال أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى قال
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في
الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد
بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن

الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القرآء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقول السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا رسول الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة صلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الملك بن

الصباح قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود اتوا النبي

صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله
وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف
او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم
ولا يستجاب لهم في **باب التامين** حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب فضل التهليل**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة و
محيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر وحدثنا عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو
بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى

فقلت

فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن
الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن
يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش
وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك بن عمرو **باب
فضل التسبيح** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في
يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده **باب فضل ذكر الله تعالى**
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي

رسول الله

والميت حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم
بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا
والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة
وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال يقول
وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون
لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها
قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال
فيقول فأني أشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم
إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه
ورواه سهيل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قول لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم في

يقولون
يسألوني
فأشهدكم

عقبة

عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا
أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله
باب لله تعالى مائة اسم غير واحد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدة لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو
وتر يحب الوتر قال أبو عبد الله من أحصاها من حفظها **باب الموعظة**
ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس
قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده
فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن
سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العنبري حدثني صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد

الا واحدا صح
في نسخ الا واحدة

اسمه العباس بن عبد العظيم

بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب مثل
الدنيا في الآخرة** وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولاد الى قوله الا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من
الدنيا وما فيها **باب كن في الدنيا كانك غريب**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان
الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي
فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك
باب في الامل وطوله وقوله تعالى فمن زحزح عن النار

وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم
الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب
وغدا حساب ولا عمل قال ابو عبد الله بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد
احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهسه هذا
وان اخطاه هذا نهسه هذا حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك
اذ جاءه الخط الاقرب **باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر
الله اليه في العمر** لقوله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
حدثني عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر
اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد

بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا
في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان بن مالك
الاولى بالفتح والثانية بالضم يكبر ابن آدم ويكبر معه
حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة **باب** وطول العمر
العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت من دارهم قال سمعت عتبان بن مالك
الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم
القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه
من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **باب ما يحذر من زهرة**
الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم
بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم فقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي
عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما
الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم واني شهيد عليكم واني والله
لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل
حدثني مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل ما
بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد
لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل

الى البحرين
توافقت
بن سعيد
عن
وانا
ظننت

ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه وان
بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا
يشبع حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة حدثني
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين
او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا
يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد
اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا
اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا
الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا

تلطت

قوم من بعدهم

419

الا في التراب حدثني محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة باب قول الله
تعالى يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا الى قوله من اصحاب
السعير قال ابو عبد الله السعير جمعه سعر وقال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد
الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن
الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم
قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم
من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا قال ابو عبد الله هو حمران بن ابان
باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر حدثنا يحيى بن حماد
قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر
لا يباليهم الله بالة باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله عز وجل انما
اموالكم واولادكم فتنة حدثني يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال

وقوله

بن عياش

سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد قال
اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول
سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله
ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من
القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن
الزبير على منبر مكة في خطبته يقول ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لو ان ابن آدم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه
ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون
له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد
بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال حلوة خضرة

وقال الله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله متاع الحيوة الدنيا وقال عمر

اللهم

اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة
وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن
اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني
ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه
احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال
وارثه ما اخر

باب المكثرون هم الاقلون

وقوله من
كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الى قوله وباطل ما كانوا يعملون
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه
انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت
فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة
فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه و

ثم سألته فاعطاني صح

قال

احبّ

خضرة حلوة

عثمان

شماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا
قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة
حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان
زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت
احدا يرجع اليك شيا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق
وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر قال النضر اخبرنا
شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قال حدثنا زيد بن وهب
بهذا وعبد العزيز عن ابي صالح عن ابي الدرداء نحو ذلك قال ابو عبد الله وحديث ابي صالح
عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردناه للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قال اضربوا
على حديث ابي الدرداء قال قلت لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل
ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا تاب وقال لا اله الا الله عند الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا

حدثني الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو
ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر
فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي

منه دينار الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن
يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال الا ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك
لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان
يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى
آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال
وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا
دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق حدثني احمد بن شبيب
قال حدثنا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني
ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

باب الغنا غنى النفس

وقوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله
عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابو بكر قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي

انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال
رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في
هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب الا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل قال عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من
مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا
راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو
الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة

٤٢١

422

قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير
في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب كيف كان عيش
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني ابو نعيم بنحو من نصف
هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي
لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية
من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من
كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم
حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال
الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين
هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق
الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل
ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته
هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا
اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء
امرني بها فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة

صوابه تكلت

ليستتبعني

ليستتبعني

رسوله صلى الله عليه وسلم بعد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت قال يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح
فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه القدح فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى
القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا اباهر قلت لبيك
يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت
فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما
اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا
ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل
سعيي حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى
قبض حدثني اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحق هو الازرق عن مسعر
بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في
يوم الا احديهما تمر حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي

عن عايشة

عن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من ليف حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن
مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر
والماء الا ان نوتى باللحيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عمارة بن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق
آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال
سالت عايشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت فاي حين
كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم
عليه صاحبه حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من
الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان

عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى
الله وان قل حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن
عايشة انها قالت سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل
وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور العمل
عن ابرهيم عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قلت يا ام المومنين كيف كان عمل
النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبرقان
قال حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة ومغفرة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن
عايشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وابشروا قال مجاهد سديدا وسدادا صدقا حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك
قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار
بيده قبل قبلة المسجد قال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين

في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر مرتين باب الرجاء
مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا
التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها ماية رحمة
فامسك عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم ولو
الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يامن من النار باب الصبر عن محارم الله تعالى وانما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري
اخبره حدثه ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يساله احد منهم ناسا يسال
الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من
خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن
يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا مسعر قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا

شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال
الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحق قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب
ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا غير واحد
منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان
معاوية كتب الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة بن شعبة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد
البنات وعن هشيم قال اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث
عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حفظ اللسان
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم
عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين

رجليه

المغيرة
ابن الاديب ودار الذهب

صح
في بعض النسخ ثلث مرات

رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره و
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث
قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام جايزته قيل ما جايزته قال يوم وليلة
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليسكت حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن
ابرهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق حدثنا عبد الله بن
منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها
بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها
في جهنم باب البكاء من خشية الله حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه

صح
كذا وقع ووعاه والصواب ووعى

ما جايزته
ابن الاديب ودار الذهب

صح
فيها
مما

باب الخوف من الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا

جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان

فخذوني

قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فذروني في البحر في يوم صايف ففعلوا به فجمعه

بضم الدال من الذر وبفتحها من التذرية

الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال

حدثنا معتمر سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه

فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خيرا قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها

من الابتيار بالموحدة والراء

قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما — اذا / فحما

فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم

على ذلك وربي ففعلوا ذلك فقال الله كن فاذا رجل قايم فقال اي عبدي ما حملك على

ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت

سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن

قتادة سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

الانتهاء عن المعاصي حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن

عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير

العريان

فاطاعنه

العريان فالنجاء فالنجاء فاطاعه طايفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طايفة فصبحهم

الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد

الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما

مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب

تجعل

تقع في النار يقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار

وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن

عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر

من هجر ما نهى الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون

ما اعلم لضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا صح

رسول الله

ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار

بالشهوات حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره

باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن عبد الله

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصدق بيت قاله الشاعر
ألا كل شيء ما خلا الله باطل

باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه

باب من هم بحسنة أو بسيئة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد أبو عثمان
قال حدثنا أبو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن
ربه قال قال إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له بها عنده عشر
حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من محقرات الذنوب

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق
في أعينكم من الشعر إن كنا لنعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات قال أبو عبد الله
يعني المهلكات

باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدثنا

حدثنا
علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل المشركين وكان من أعظم الناس غناء عنهم
فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل
على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل
عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى
الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار
وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف
حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد
الخدري جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال
رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس
من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن
الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس
وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يعني مثل حديث أبي اليمان أي الناس خير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا

المسلمين

حدثني

الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الأمانة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت
الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى
غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا الأعمش
عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس
يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال
للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان و
لقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان
نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا حدثنا أبو اليمان قال

الأمانة من قلبه

أخبرنا

قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب الرياء والسمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان
عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا أنا رديف النبي صلى
الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد
على الله ألا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن إسماعيل

قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح
وحدثني محمد قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس
بن مالك قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه يرفع شيئا
حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي عبد
بشيء احب اليه مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته زال
فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي ستبطش به ومن
بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله
ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة الا
كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا
والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد بهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب

بن جرير

بن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين
يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين باب حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها
ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا الآية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد يليط وار الذهب
رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء
الله احب الله لقاءه حدثنا حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس
عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال
ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب
اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله

وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه. اختصره أبو داود
وعمرو عن شعبة. وقال سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق
فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه
الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت وكانت آخر كلمة تكلم بها النبي صلى
الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى

باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده. حدثنا صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن

قال أبو عبد الله العلبة من الخشب والركوة من الأدم

[illegible]

أبيه

أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه
متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم
ساعتكم. قال هشام يعني موتهم. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح
والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح. حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع
أهله وماله ويبقى عمله. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا
إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث. حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة
عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم
قد أفضوا إلى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد كهيئة البوق

المضروب عليه في نسخة [illegible]

عليه — مقعده

الصور

زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى
باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش
فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن
ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته
في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم
الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه
ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون
ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال حدثنا ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيره ليس فيها
معلم لاحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحشر الناس يوم القيامة على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير
واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت
معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين
قادرا ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال حدثنا

سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الآية وان اول الخلائق يكسى
يوم القيامة ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا الى قوله العزيز الحكيم فيقال انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن
حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني
القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة
عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال
الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة
فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة

قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان
الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في
جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا
يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم

ازفت الآزفة اقتربت الساعة حدثني
يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله
عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل مائة تسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج
الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة

إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله عز وجل ألا يظن أولئك

أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم

باب القصاص يوم القيامة

وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع

(هامش: بن أبي سعيد)

ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس الله عز وجل يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال

(هامش: يقول الله)

(هامش: ذلك)

حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى
شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق
تمرة ح قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه
اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى ظننا أنه ينظر
إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب
يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب حدثنا عمران بن ميسرة قال
حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين ح وحدثني أسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن
حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
عرضت علي الأمم فأخذ النبي يمر معه الأمة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة
والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء
أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون

ألفا

ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني
منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم
فقال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم
إضاءة القمر ليلة البدر وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة
عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل
من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف شك في أحد ها
متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة
البدر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح
قال حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل
النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار لا موت ويا أهل الجنة لا موت خلود
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود
لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال أبو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت
ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا
عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا مسدد قال
حدثنا إسمعيل قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب
النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ
بن أسد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت
فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم حدثنا معاذ بن أسد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون
لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا

من خلقك

أهل

من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك
فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم
بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال
ويحك أوهبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثنا
معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة أيام للراكب المسرع وقال
إسحق بن إبرهيم حدثنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
قال أبو حازم فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن الجنة من أمتي سبعون أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ
بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

وإن تكن

لبغي

قال

إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال أبي فحدثت
النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب
في الأفق الشرقي والغربي حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي
عمران قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون أهل
النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت
منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان
قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة قال نعم حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن
قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم
منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال
حبة خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم

من

صح
ذكر الخطابي في الاعلام وقال حماة السيل
وفسرها بالطين الاسود م

تروا أنها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
أبا إسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم
القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء قال
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون
أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر النار فأشاح بوجهه وتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه وتعوذ منها
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا
ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم دماغه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو
استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم الذي خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم و
يذكر خطيئته ايتوا نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ايتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر

تعوذ
دار الذهب

روی گردانید

خطيئته ائتوا موسى الذي كلّم الله فيأتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا محمدًا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن
على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سَلْ
تُعْطَهْ وقل يُسْمَعْ واشفع تُشَفَّعْ فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحدّ
لي حدًّا ثم أخرجهم من النار فأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدًا مثله في الثالثة أو
الرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا أي وجب
عليهم الخلود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا أبو رجاء
قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس أن أم حارثة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر
أصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة
لم أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة
وإنه لفي الفردوس الأعلى وقال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدّه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من
نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحًا ولنصيفها
يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أُري مقعده
من النار لو أساء ليزداد شكرًا ولا يدخل النار أحد إلا أُري مقعده من الجنة لو أحسن
ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني أحد عن هذا الحديث
أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا
إله إلا الله خالصًا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار
خروجًا منها وآخر أهل الجنة دخولًا رجل يخرج من النار حبوًا فيقول الله له اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيّل إليه أنها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا
فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
حتى بدت نواجذه وكان يقول ذاك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال حدثنا
أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم هل نفعت أبا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد
ان ابا هريرة اخبرهما ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر
ليلة البدر ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك
يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع
من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك
هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك
السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان
غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد
ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملايكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة
اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب

عليهم

عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل
بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فاصرف وجهي عن النار فلا
يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت
ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك
ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يساله
غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها
فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني
فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا قال وابو
سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا
لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة حفظت مثله معه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوض باب قول الله

تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى

القمر — الشمس — يقال — الطواغيت — لعلي — ميثاق — باب الحوض وطوله وصفاء مائه

تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض ح وحدثني عمرو بن علي
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة سمعت ابا وايل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني
فيقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وايل وقال
حصين عن ابي وايل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم
حوض كما بين جربا واذرح حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر
وعطاء بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه
الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
ماوه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظما
ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من
اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة

حوضي

منه

يظما

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب
الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه
مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد العزيز
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا
دوني فاقول اصيحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل
فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس
سحقا بعدا سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى ح وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال حدثنا انس

فيحلؤون

فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن
ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول
يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا
ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثنا هلال هو ابن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة
حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت
وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابرهيم
بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم

خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا
شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد
سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة و
صنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال
لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى
انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال
هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول
اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا قال ابو عبد الله على اعقابكم
تنكصون ترجعون على العقب

كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا شعبة قال انباني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين

يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه
واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخلها قال ابو عبد الله قال آدم الا ذراع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا (بن مالك)
فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله عز وجل ان يقضي خلقها
قال يا رب اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه

باب جف القلم على علم الله وقوله واضله الله على علم

وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس
لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك
قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول
الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما
يسر له

باب الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير (النبي)

قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا
هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها (تنتجون) (تجدعونها — دار الذهب)
قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب قوله وكان امر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال
المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه
فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى (اخبرنا)
قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان
ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج

الا لهي كآية حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه
من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه
فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض فقال ما
منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول
الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية باب

العمل بالخواتيم

حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من
اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هم على ذلك
اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح
فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان
من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين
فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل
عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم باب

القاء النذر العبد الى القدر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور
عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا
وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر
بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل

باب لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال

اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في
واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله
بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب
المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون بضلالة دسيها
اغواها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة
تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عز وجل
باب قول الله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقوله لن يؤمن
من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة
عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين
النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة
حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

قوله

بالضلالة في الضلالة

قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب
تحاج آدم وموسى عند الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج
آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا
موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر الله علي قبل ان يخلقني باربعين
سنة فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب لا مانع لما اعطى الله حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة
بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خلف
الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله
الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى
الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول باب من تعوذ

بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر
ما خلق حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكنه هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى وقال مجاهد
بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة
وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا النضر قال حدثنا داود
بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
ما من عبد يكون في بلد يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد باب وما كنا

يكنه

لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النذور والايمان
باب قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما عقدتم الايمان لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل
الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير و
كفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا
الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا

الايمان والنذر

الاشعريين

عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله
ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني
واتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض
الله عليه حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية عن
يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين
فهو اعظم اثما ليس تغني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في
امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون
في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي و
ان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند

النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا
نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن
يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى

صح في النسخ اذن والصواب اذا

لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنا بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بماية شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه
ماية وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي
يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان
اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد
خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم
وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي
افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم

منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت
بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد
بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون
ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب
الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني اترى في شيء ما شاني فجلست وهو
يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله
قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون حدثنا محمد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي
الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها

كذا في النسخ وفي الاسمعيلي اترى الي شيء

عليه السلم

وَلِينِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هٰذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ لَمْ يَقُلْ شُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّ هِنْدًا بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ مَا كَانَ مِمَّا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ أَخْبَاءٍ أَوْ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ أَخْبَائِكَ
أَوْ خِبَائِكَ شَكَّ يَحْيَى ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَهْلُ أَخْبَاءٍ أَوْ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ
أَخْبَائِكَ أَوْ خِبَائِكَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ قَالَتْ يَا
رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ قَالَ لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
إِسْحٰقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ يَمَانٍ إِذْ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ
أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ أَفَلَمْ تَرْضَوْا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسُ
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ
قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ وَكَانَ
الرَّجُلُ يَتَقَالُّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ

حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ
مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَتِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا أَوْلَادٌ لَهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ قَالَهَا ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ **بَابُ لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ
يَسِيرُ فِي رَكْبٍ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ أَلَا إِنَّ اللّٰهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ مَنْ كَانَ حَالِفًا
فَلْيَحْلِفْ بِاللّٰهِ أَوْ لِيَصْمُتْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ سَالِمٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ
يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ قَالَ عُمَرُ فَوَاللّٰهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا قَالَ مُجَاهِدٌ أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ يَأْثُرُ عِلْمًا تَابَعَهُ عُقَيْلٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَإِسْحٰقُ
الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ سَمِعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ

التيمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا
عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله
أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
أن لا آكله فقال قم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من
الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له
إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله
حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

قال الصغاني صوابها الأشعريين والأشعريون عليه

باب لا تحلفوا باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في
حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف

حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما

من

تجعل

من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر
فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا
ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى الإسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك

وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا إسحق بن عبد الله قال
حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال
تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله وأقسموا بالله جهد أيمانهم

وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني
بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن أشعث
عن معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء

قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
أخبرنا عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنةً لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأُبي أو أُبَيّ أن ابني
قد احتُضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده
مسمّى فلتصبر وتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رُفع إليه فأقعده
في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما
هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلثة من
الولد تمسّه النار إلا تحلّة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعّف لو أقسم على الله لأبرّه وأهل النار كل
(أي يستضعفه الناس ويحتقرونه)
جوّاظ عتلّ مستكبر **باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله**
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال سُئل النبي صلى الله عليه وسلم أيّ الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكان أصحابنا ينهونا

[هامش: أخبرني — وأبي — ولتحتسب]

ونحن

ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد **باب عهد الله جل وعز**
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقطع بها مال
رجل مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمرّ الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم
عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت فيّ وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك
غيرها قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال
أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة
عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول قط هل من مزيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة
عن قتادة **باب قول الرجل لعمر الله** وقال ابن عباس لعمرك لعيشك
حدثنا الأويسي قال حدثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير

وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طايفة
من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن
حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب قوله لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا
والله وبلى والله باب اذا حنث ناسيا في الايمان
وقول الله وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تواخذني بما نسيت حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا زرارة بن اوفى
عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها
ما لم تعمل به او تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت
ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب
يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل فقام
كذا وكذا لهولاء الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ
فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر

عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل
ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد
الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا
قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من
القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى
تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة
فصرخ تعرف فيهم فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي
الله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما

اطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج
عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان
يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم
رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد
قال حدثنا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة
الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان
السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي
محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب
وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول عندي عناق جذع
عناق لبن هي خير من شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة

فسجد

غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى
الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
باسم الله **باب اليمين الغموس** ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها الى عذاب عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا النضر قال حدثنا شعبة قال حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
واليمين الغموس **باب قول الله** ان الذين يشترون بعهد الله و
وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية و
قوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الاية وقوله واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية فدخل الاشعث بن قيس
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال فيّ انزلت كانت لي بئر في
ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف

عليها يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين في الغضب

حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اساله الحملان فقال والله لا احملكم على
شيء وافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله
يحملكم حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
مما قالوا كل حدثني طايفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك العشر الايات
كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح
شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يوتوا
اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري

قال

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى

او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل قال اخبرنا عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات
يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة

باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا

وكان الشهر تسعا وعشرين

قرئت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل
فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ليلة

باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث

في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثني علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال
اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرس (النبي)
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون
ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن
عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم
ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا (صارت)

باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز

وما يكون منه الادم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر مادوم ثلثة ايام
حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة (ابن كثير)
بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال (بن سعيد)
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل

(قالت) عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت (قال)
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم (وشبعوا)
حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون

باب النية في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول
اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا

يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب اذا اهدى**
ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبيد الله بن كعب بن مالك
وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة
الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك **باب اذا**
حرم طعاما وقوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة تزعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
الى قوله ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله
بل شربت عسلا وقال ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك
احدا **باب الوفاء بالنذر** وقوله يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن

صالح قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر
يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم
شيا ولا يوخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفيان عن منصور قال اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدرته ولكنه يلقيه
النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيوتيني عليه ما لم يكن
يوتيني عليه من قبل **باب اثم من لا يفي بالنذر**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال حدثنا زهدم
بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلثا
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يوتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب النذر في الطاعة**
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه الآية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك
عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان

لم اكن

قدرته

عن

قوم

الزعفراني

ان اتينا

يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **باب اذا نذر او**
حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب**
من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها صلوة بقباء
فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري
استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان
يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي
نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء **باب النذر فيما لا يملك**
وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد

حدثني

حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا
اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقوده بيده
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من نذر ان يصوم**
اياما فوافق النحر او الفطر حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع
عبد الله بن عمر عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الفطر والاضحى ولا
يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء

ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر
فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحى
لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث
مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم
نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب
يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع بذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار

باب كفارات الأيمان

كتاب

وقول الله عز وجل فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر
النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر

النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
نسخة ابن الاديب ودار الذهب

عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في وجه القرآن أو أو فصاحبه بالخيار و
قد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك
قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب
قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة

باب قوله قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم

والله مولاكم وهو العليم الحكيم ومتى تجب الكفارة على
الغني والفقير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري سمعت من
فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما شأنك قال وقعت على أهلي في رمضان قال تستطيع أن تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل الضخم قال خذها فتصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك

باب من أعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله

قال
امرأتي

صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك فقال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال
لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج
منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب يعطي في الكفارة عشرة
مساكين قريبا كان او بعيدا** حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن
الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به
فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك **باب
صاع المدينة ومد النبي** صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك
قرنا بعد قرن حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا القاسم بن مالك المزني قال
حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر بن الوليد الجارودي
قال حدثنا ابو قتيبة وهو سلم قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان

بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو قتادة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى
الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم
باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر
انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب قول الله** عز وجل
او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن
رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي
بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب
عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة** وعتق ولد الزنا وقال طاوس
يجزي ام الولد والمدبر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثماني مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله
يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر**

نعيم هو النحام لا ابوه

وقع في النسخ عام اول

اَوْ اَعْتَقَ فِي الْكَفَّارَةِ لِمَنْ وَلَاؤُهُ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق **باب**
الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله
فاتي بشايل فامر لنا بثلث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة بتسعين امراة
كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي
فاطاف بهن فلم يات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو
قال ان شاء الله لم يحنث فكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة **باب الكفارة**

الاشعريين — وكفرت — مثل

قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم عن
ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وبيننا وبين هذا
الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي
القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت
ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو
غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هولاء الاشعريون اين هولاء الاشعريون فاتينا فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا
فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب

كذا وقع الاشعرون

عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثنا عثمان بن عمر بن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرايض

باب قول الله يوصيكم الله في اولادكم الايتين

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي
في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت اية الميراث

باب تعليم الفرايض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا

في نسخة الفربري الى الايتين كتابة

فاتياني

تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما يومئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من
هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه
الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان قال
اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت
حتى اذا دخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد قال نعم قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك

وسهمهما

قالت

فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم

ثم اقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله
الى قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا
استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنة ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي و
عباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك
من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها
اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فاني اكفيكماها
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي

خاصة

سنته

فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان
يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب قول النبي صلى**
الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته **باب ميراث الولد من ابيه وامه**
وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف فان كانتا اثنتين او
اكثر فلهن الثلثان فان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته وما بقي
فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فلاولى رجل ذكر **باب ميراث البنات** حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي

فعلينا
صواب فعلينا

مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث كثير إنك إن تركت ولدك أغنياء كبير
خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى
اللقمة ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي وأخلف
فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف بعدي
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا
محمود قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا أبو معاوية شيبان عن الأشعث عن الأسود
بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما أو أميرا فسألناه عن رجل توفي و و
ترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن
دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما
يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو قيس قال
سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال

للابنة

للابنة النصف وللأخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود
وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما
بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا
الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الأب والإخوة

وقال
أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة
آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث
عن علي وعمر صح أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذه الأمة صح لو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا
أو قال قضاه أبا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين

وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوة والاخوات

حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ونضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرايض

باب يستفتونك

قل الله

قل الله يفتيكم في الكلالة الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج

وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفين حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل العيال حدثني امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي

صلى الله عليه وسلم وانتفل من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه بينهما والحق الولد بالمراة

باب الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة كان عتبة عهد الى اخيه سعد

ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخي عهد

الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش و

ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال

عمر اللقيط حر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن

عايشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق

واهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل

وقال ابن عباس رايته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق باب ميراث

السايبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان

اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسمعيل

قال

قالت في دار الذهب

للعاهر الحجر

عن

قال ابو عبد الله

بن عقبة [illegible] دار الذهب

قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة اشترت بريرة لتعتقها

فاشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون

ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها

قال وخيرت نفسها فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال

الاسود وكان زوجها حرا قال ابو عبد الله قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته

عبدا اصح باب اثم من تبرا من مواليه حدثنا قتيبة بن

سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا

كتاب نقراه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات

واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا

او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة

صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس

اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها

ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم

القيامة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن

عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب

اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ثور

لا يقبل منه دار الذهب وابن الاديب

الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال اولى الناس بمحياه ومماته
واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان عايشة ام المومنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها
على ان ولاءها لنا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما
الولاء لمن اعتق حدثني محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة قالت اشتريت بريرة واشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت
فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا وكذا م
ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا **باب ما**
يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر
قال ارادت عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام
قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة **باب**
مولى القوم من انفسهم وابن الاخت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا
معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى

القوم

القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم **باب**
ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو
احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله
ما لم يتغير عن دينه فانما هو له ما يصنع فيه ما شاء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلو رثته
ومن ترك كلا فالينا **باب لا يرث المسلم الكافر ولا**
الكافر المسلم فاذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب**
ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني اثم من انتفى من ولده ومن
ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام
فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد

للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط باب
من ادعى إلى غير أبيه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا
خالد عن أبي عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه
وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام فذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي
ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر باب
عبد الرحمن ط
إذا ادعت المرأة ابنا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما عن النبي
جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى
إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود
فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى فقال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا
يومئذ وما كنا نقول إلا المدية باب القائف حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا

نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها
من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال
يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة
قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود باب الزنا وشرب الخمر وقال
ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه
فيها أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة باب ضرب
ما جاء في شارب الخمر حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن بن مالك
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان
يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب
بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان
او بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه
بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
اربعين حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال
اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف
قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حصين
قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا
على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن
السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وامرة ابي
بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان
آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب
ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان
يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه
ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه والله ما علمت انه يحب الله و
رسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد
عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران
فقام يضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما
انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان الشيطان
على اخيكم باب السارق حين يسرق حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي

رسول الله

الشياطين

صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال

حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا

يرون انه بيض الحديد والحبل يرون (كانوا) انه منها ما يسوى دراهم باب كذا وقع يسوى ليس بشيء والصواب يساوي

الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس

الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني

على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره

على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا

فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن

حمى الا في حد او حق حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم

بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة

الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم

حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال

فان الله قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم عليكم

هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم

لا ترجعوا

لا ترجعوا

لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب اقامة

الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا

اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء

يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله باب اقامة

الحدود على الوضيع والشريف حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما

هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون على الشريف و

الذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية

الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت

قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول

الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام

فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه و

اذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت

لقطع محمد يدها باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا

عز وجل

رسول الله

الحدود

حدود الله

ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت
شمالها ليس لها الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عمرة عن عايشة قال رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار قالت
فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خلد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير و
عمرة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عايشة حدثتهم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى
من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو
اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لم تقطع يد السارق
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد

468

منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة
دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا مسدد قال حدثنا
قال يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن قيمته
ثلثة دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك
فارفع فترفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن
النبي عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على

ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين
ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته
وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

باب قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن
مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن
انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها
واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم
يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من
اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال حدثني الوليد حدثني الاوزاعي
عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم
حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا
موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على

النبي

من اهل الصفة

النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا من البانها وابوالها
حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ
فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم
وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
حتى ماتوا قال ابو قلابة قوم سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب
سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه
الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا
فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم
فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون
فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله باب فضل من ترك الفواحش حدثني محمد بن سلام
قال اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله

اثرهم
سمل
فما سقوا
بن سعيد
البانها وابوالها
اثرهم

يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى حتى لا تعلم بصدقة
شماله ما صنعت يمينه حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي ح وحدثني
خليفة قال حدثني عمر بن علي قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا

إنه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة قال
أخبرنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل
وتشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم
الواحد حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا إسحاق بن يوسف قال أخبرنا الفضيل
بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو
مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه
قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه

حدثنا

سقط الاسناد

منه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان
عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك أجل أن يطعم
معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال يحيى وأخبرنا سفيان قال
حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته
لعبد الرحمن بن مهدي وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل
عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن من زنا بأخته حده حد الزاني حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة
فقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني إسحاق قال حدثنا خالد عن
الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت قبل سورة النور أو بعد قال لا أدري حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن

يشربها

حليلة

منصور

حده

بعده

عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنا
فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر أما علمت أن القلم
رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن
عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه
بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وزاد
لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم بالبلاط حدثني محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال

في البلاط

حدثني

حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن
أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبيه قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله
بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله فرجما
قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها

اركاب المركب معكوسا وقيل ان يحمل الزانيان على حمار يقابل اقفيتهما ويطاف بهما

باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض
عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم
أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة
فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل
ابن جريج ويونس عن الزهري فصلى عليه سئل أبو عبد الله صلى عليه يصح قال رواه
معمر قيل له رواه غيره قال لا

باب من أصاب ذنبا دون
الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم
يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن
عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن عايشة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت
فقال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي شيء
فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق قال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ها
ما لاهلي طعام قال فكلوه **باب** اذا اقر بالحد ولم يبين
هل للامام ان يستر عليه حدثني عبد القدوس بن محمد قال حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي
قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي
قال ولم يساله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في
كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك
باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

472

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني ابي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه
قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني
قال فعند ذلك امر برجمه **باب** سؤال الامام المقر هل
احصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت
يريد نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت فقال نعم يا رسول الله قال
اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقال خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله

فتنحى لشق وجهه الذي اعرض عنه
قبله فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه صح

بن عبد الله

وايذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فافتديت منه بماية
شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب عام
وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله الماية الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام
واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت
لسفيان لم تقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قلتها بن عبد الله الشك
وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن
ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا
نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من
زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب

رجم الحبلى في الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال
كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنا
وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا
اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر

لقد

لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال
اني ان شاء الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم يجمع
امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى على مواضعها
ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها مواضعها في الموضعين
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس
فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك فيضعوها مواضعها فقال عمر اما والله
ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي
ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي عني
وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قد
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا
ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم

بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل
والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله
حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او
الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر
بكم ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباءكم الا ثم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه
بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان
يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة فتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله
وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير
مشورة من الناس فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من
خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا
باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا
اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا

من خبرنا

عليكم

عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم
في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد
بن عبادة فقلت لهم ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين
رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا
وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة
اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم
مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها
او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير وانتم له اهل ولن يعرف
هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين
الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا
فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب
الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده
الان فقال قايل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم
امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف

اي يخرجونا

لكم

ان صح

يعرف منتقل الحرف الاول والرا والزا من الامر منخفلة
الطبع الصحابية وخودار الذهب بحرف بتقطين
تمت الى روضة فودهام

فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار
فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى
من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة
من المسلمين فلا يبايعه ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الى قوله وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رافة اقامة الحد حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض لنا يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب قول الله ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الاية غير مسافحات زواني ولا متخذات اخدان اخلاء

باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها

Margin notes:

من ابن الاديب ودار الذهب. فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة

الحدود

حدثنا

واقامة حاشية دار الذهب

له

انما

فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام

ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يجنئ على المراة يقيها الحجارة

باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

اخبرنا

بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت ~~ثم اني سالت~~ اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها

باب من ادب اهله او غيره دون السلطان

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان

قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن الناس في قلادة فبي الموت لمكان
عائشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني نحوه لكز وكز **باب** من راى مع امراته واحد
رجلا فقتله حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل لك فيها اورق قال
قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق
باب كم التعزير والادب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار
عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن

قال يقول
بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد
من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو
ان بكيرا حدثه بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر
فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن
بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
رجال ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من
المسلمين فانك تواصل يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
ايكم مثلي ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا
تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن
سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش
قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى
اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب** من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل
بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها
ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو
وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن
شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا
تلك امرأة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعن عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
يشكو انه وجد مع اهله رجلا قال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال

ينتقم دار الذهب
واللطخ
قال دار الذهب ذاك
كذا وكذا فهو وان جاءت به
المتلاعنان
امرأته

النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال
لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء **باب** رمي
المحصنات والذين يرمون المحصنات الى غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات **باب** قذف العبيد حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال
سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال
جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **باب** هل يأمر
الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك

الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان
عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سالت رجالا
من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات

باب قول الله ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال
قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا و
هو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك ان تطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية حدثنا علي قال حدثني
اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد
بن يعقوب قال حدثنا اسحق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر انه

اخبرنا

الذي نسخة دار الذهب وابن الاديب

قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام
بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد
الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني لقيت كافرا فاقتتلنا
فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة فقال اسلمت لله ااقتله بعد ان
قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها ااقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي
عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل
مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي
ايمانك بمكة من قبل باب قول الله ومن احياها قال ابن عباس
من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا

فقتلته

حيي دار الذهب

شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت
أبا زرعة بن عمرو بن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس
شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد
الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا عمرو قال حدثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثني عمرو بن زرارة
قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا حصين قال حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة
بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة من

جهينة

جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال
فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى
قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد
ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا إله
إلا الله فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعنا على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك إلى الله حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد حدثنا
أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل
فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد فقلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين باب قول الله ان النفس بالنفس الاية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك الجماعة

المارق

بالجماعة
وا والذهب

باب

٩٧٩

481

بحجر

باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر

فذكر مثل حديث ابن ادريس

ولا يلتقط ساقطتها الا منشد

فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر تابعه عبيد الله
عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد
أهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن
ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة
كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس
فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي
بإحسان باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم
ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه
باب العفو عن الخطأ بعد الموت حدثني فروة قال حدثنا
علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن
أبي زكرياء الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم
أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان
فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم
منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله وما كان

صح في النسخ كانت

في

لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ الآية باب إذا أقر
بالقتل مرة قتل به حدثنا إسحاق قال أخبرنا حبان قال حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي
فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين
باب قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا
بجارية قتلها على أوضاح لها باب القصاص بين الرجال
والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد
المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن
عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت
لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء
فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم باب
من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

الباب المضروب عليه في دار الذهب

في جميع النسخ اخت الربيع والصواب الربيع

للدواء

قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد
ولم تاذن له حذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه النبي
صلى الله عليه وسلم مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك
باب اذا مات في الزحام او قتل حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا
عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد
الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله
باب اذا قتل نفسه خطاء فلا دية له حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا
يا عامر من هنياتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال
رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط
عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله جئت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب

يوم القيمة ح

التاسع عشر من الثلاثيات

هنيهاتك

من قالها

٤٨٦

483

باب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتيل يزيد عليه
اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من
فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما
يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم
باب السن بالسن حدثنا الانصاري قال حدثنا حميد عن انس
ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
باب دية الاصابع حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين
شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر فقالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ
بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما قال ابو عبد الله وقال لي ابن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك

له

العشرون من الثلاثيات

كلهم
في دار الذهب

فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال
عمر مثله واقاد ابوبكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر
من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش
حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال
قلنا كراهية المريض للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد
وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال
الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة
لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على
البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا
فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد
بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة
اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا
وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا

فقال

[Margin: وخموش — رسول الله — احد منكم — للذي]

فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون
قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطل دمه فوداه
مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم
الاسدي قال حدثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة
قال حدثنا ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن
لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد
اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير
المؤمنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا
قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال
رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث
انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه
على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[Margin: تأتونا — يبطل — وسمر دار الذهب]

ابوالها والبانها

قال لهم افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا
فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت
ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء
اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد
والله ان سمعت كاليوم قط اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد
كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا
عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط
في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث
معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بمن تظنون او من ترون قتله فقالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود
فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه
فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان
خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف

قال

كانت

في الصغانية وابن الاديب يعني غير مصبوط

نسب الى النهب

فقتله

فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال
انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا فقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا
مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين
اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على
الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان فاتبعهما حجر فكسر رجل
اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة
ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا
اطلع في حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل
يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن
سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا

في النسخ ما خلعوا بغير هاء

خلوا

اخو المقتول والرجل الشامي الذى جعلوا مكان الجاني ٢

ق

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ
اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح باب
العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال
سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيئا ما ليس في
القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا
الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في
املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد
محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في
السقط فقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد

معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم
في املاص المرأة مثله باب جنين المرأة وان العقل على
الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة
على عاقلتها باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر
ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي
حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن
انس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي

فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبير جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان
وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت
ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر
لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتبعها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها
مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبير جبار ~~والمعدن~~
جبار وفي الركاز الخمس

باب اثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها توجد مسيرة اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم

بالكافر

جرحها

من الادب والشيبة لا يضمن النفحة

لتجد
دار الذهب

بالكافر حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال
سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القران
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء وحدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد
ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال فقلت اعلى محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فلطمته قال لا
تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام
جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المعاندين والمرتدين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله ان الشرك لظلم عظيم

ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا
لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون
الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
الجريري ح وحدثنا قيس بن حفص قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا
سعيد الجريري قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلثا او قول الزور — وشهادة الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثنا
عبيد الله قال اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال
ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال
الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ
بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن
اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر باب حكم المرتد

والمرتدة

والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله كيف — واستتابتهم
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله اولئك هم الضالون وقوله ان تطيعوا فريقا من
الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم
عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة
لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد
ما فتنوا الى لغفور رحيم وقال ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
الى قوله اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال
قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من — رسول الله
الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك — الاشعريين
فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او قال يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق — وكلاهما

ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت
شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا
موسى او عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس
قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال احدهما اما انا اقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي **باب**
قتل من ابى قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر
يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق
باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله

قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك
يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول
قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت
استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت
بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله
قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليكم
فقل عليك **باب** حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه
وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب** قتال الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت

في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثنا خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال علي اذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه
واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن
لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر
الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن
عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج

للتألف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء
عبد الله ذو الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا
لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال
مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد لسمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت
الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا
يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل

لا يجوز

حـ

للتألف

٤٨٨

490

وقع في النسخ عبد الله بن ذي الخويصرة صح

ثدييه

على خير فرقة

فيهم

فئتان دعواهما واحد حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتاولين

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقروها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم
فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقراني هذه السورة التي سمعتك تقروها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانت اقراتني سورة الفرقان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقروها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت
ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه حدثني اسحق

رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن ابرهيم قال اخبرنا وكيع ح وحدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان
الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك قال غدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع
ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي جرا
صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقول قال ما هو
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة فان فيها امراة معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا
حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها

يقول

تسمعوه

يقوله

قال

وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال
صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما لي ان لا اكون
مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي
ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله
قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع
عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله
ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال ابو عوانة حاج قال ابو عبد الله
وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه باب

قول الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب

عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الى قوله عفوا غفورا وقال المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون الى قوله نصيرا قال ابو عبد الله
فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره
لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى
يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه
قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبرهم عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش
بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث

صح حنفها ان تكتب تقاهم بالالف

خ اخبره

يدفع الله

هنالك حاشية دار الذهب

من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت قيسا
قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض
احدكم مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر الا تدعو لنا
فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالميشار
فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فناداهم يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد

ذلك
ابن الاديب ودار الذهب

ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا انما
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب لا يجوز نكاح المكره
قال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر
تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر
المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر
مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثماني مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا
قبطيا مات عاما اول

باب من الاكراه كرها وكرها واحد

هذا وهو الصواب
في النسخ عام اول صح

حدثني حسين بن منصور قال حدثنا اسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان
بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن
السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته فهو
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها
من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا
من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر
الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة
البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد
وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من
الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام
اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا

تسلط

تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه
انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم
ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان
قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب
هبة وكل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى وتحل
الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة
او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال
ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه
في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل
فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابرهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما
فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
فمن صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان
الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان
ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** ترك الحيل

باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيره

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن
وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها
الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى
ما هاجر اليه **باب** في الصلوة حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة
احدكم اذا احدث حتى يتوضا **باب** في الزكوة وان لا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل
عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاير الراس

فقال

فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا
ان تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان
تطوع شيئا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه
بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في
مائة وعشرين بعيرا حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكوة
فلا شيء عليه حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة
شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه
حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط
حقها تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل
له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا
من الصدقة بيوم واحتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول
بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله

بما فرض الله
في المومنين

صلى الله عليه وسلم افضيه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع
شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه
وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله باب حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه
ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس
ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد
والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني
محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال
بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء
ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء
باب ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش باب
ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كانما يخادعون آدميا لو اتوا
الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال للولي في
اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري كان عروة يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في
اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك
في النساء فذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم
انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا
تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال
لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها
فيطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل
غادر لواء يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به **باب**
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من اخيه شيئا فلا ياخذ
فانما اقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل
يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم
تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي
نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان
امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من
الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها
ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته
يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح

البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان
بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج
يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها
وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء
بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي
شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي **باب**
ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
في ذلك حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل
وكان اذا صلى العصر اجاز على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها
عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول
الله اكلت مغافير فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله

سيقول لا فقولي له ما هذه الريح
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشتد منه الريح فانه

العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول
سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب
فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال
لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط
فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل
على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به تقول سودة
سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب**
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء
سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد
يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب
به بعض الامم ثم بقي منه بقية فتذهب المرة وتاتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن

على

عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه **باب** في
الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده
سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما قال ابو عبد الله
فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض
الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف
ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان
للجار الشفعة في السهم الاول فلا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت
عمرو بن الشريد يقول جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه
الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره
فقال لا ازيده على اربعمائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا

قال

فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكه او
قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قاله لي هكذا وقال
بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البايع
للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس
ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون
عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد
بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال
استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست
في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي
فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى
تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم

القيامة

فلا اعرفن
دار الذهب

القيامة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني
وسمع اذني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه وقال
بعض الناس اذا اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى
يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعماية وتسعة و
تسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين
الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البايع
بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعماية وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا و
لم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا
الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا
غائلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابرهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربعماية مثقال
وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

بيديه
ابطيه
بصر عيني وسمع اذني
دار الذهب
ابن
بصقبه
حتى

باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال الزهري
فاخبرني عروة عن عايشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت به مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي
ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت
علي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت
به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان

بن الزبير
فتزوده / الى الا دب / دار الادب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
فقال
ما بي

امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا
اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من
رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له
جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة الجبل تبدى له
له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس
بالنهار وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين و
قوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا

من النبوة باب الرؤيا من الله حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا
يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره باب
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابي كثير واثنى عليه لقيته باليمامة عن ابيه قال لقيته
حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله و الصالحة
الحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه
قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله عن قتادة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن انس بن مالك عن عبادة
بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن

سعيد

سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة باب المبشرات — باب المبشرات / ابن الاديب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب
رؤيا يوسف وقوله اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابت
هذا تاويل رؤياي من قبل الى قوله والحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبتدع
والبارئ والخالق واحد من البدو بادية باب
رؤيا ابرهيم وقوله فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك
الى قوله انا كذلك نجزي المحسنين وقال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله
وضع وجهه بالارض باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله

عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا
انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله ودخل معه
السجن فتيان الى قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر
امة قرن ويقرا امه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون
تحرسون حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن
الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته قال
ابو عبد الله يعني لو كنت لاجبته في اول ما دعيت لم اوخر

باب من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا معلى بن
اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي
ورؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال

قال

قال ابو عبد الله خالد بن خلي قاضي حمص يقص بالليل

قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى
شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان
الشيطان لا يترايا بي حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني
الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راني فقد راى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان
لا يتكونني

باب رؤيا الليل رواه سمرة حدثني احمد
بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نايم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزاين الارض حتى وضعت في
يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء
من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها يقطر ماء متكيا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقال المسيح بن مريم

فقيل

نقيل

ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقال
المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني رايت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن اخي الزهري — ابيت صح
وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب** الرؤيا
بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا بالنهار مثل رؤيا بالليل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل
الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا
رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت — اناس

فقلت

فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان
معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب**
رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت
فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين
والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت و — ووالله دار الذهب
الله لا ازكي بعده ابدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا
وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري
فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله **باب** — ذالك
الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان

ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
باب اللبن حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج في اظافيري ثم اعطيت فضلي عمر
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب اذا جرى
اللبن في اطرافه او اظافيره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من
اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله
قال العلم باب القميص في المنام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن
سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم

رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك
ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين
باب جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي
وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين باب
الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي
بن عمارة قال حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم
انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها
منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ
بالعروة الوثقى باب كشف المراة في المنام حدثني عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه

حدثني
بن ابرهيم
ما اولته — فما اولت
اخبرني — حدثني
سهف / قصصت تصحيف قاله الصغاني

أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا
هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب** الحرير في المنام
حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك
في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله
يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت
إن يك هذا من عند الله يمضه **باب** المفاتيح في اليد حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني أن جوامع
الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد و
الأمرين أو نحو ذلك **باب** التعليق بالعروة والحلقة حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال
أخبرنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني
في روضة وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني
وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها

ثياب
فإذا هو
قلت إن يكن
حدثنا
التعلق
حدثنا
حدثني

فقصصتها

فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك
العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام
حتى تموت **باب** عمود الفسطاط تحت وسادته الاستبرق
ودخول الجنة في المنام حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى
مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح
باب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر
قال سمعت عوفا قال حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب
قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
ورواه قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال

باب
ابن الاديب ودار الذهب
بن عبيد

يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا
في الاعناق **باب** العين الجارية في المنام حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء
وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن
مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري
قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله
ما يفعل به ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان
في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك
عمله يجري له **باب** نزع الماء من البير حتى يروى الناس
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير
قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صخر بن جويرية قال حدثنا نافع ان
ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع منها اذ
جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
يغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار

(في الهامش: ابن الاديب بايعت — في السكنى عثمان بن مظعون — ابن الاديب — كنية عثمان — ذلك)

عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب**
نزع الذنوب والذنوبين من البير بضعف حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي
بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر ~~فقام ابو بكر~~ فنزع ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما
رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث حدثني عقيل عن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب**
الاستراحة في المنام حدثني اسحق بن ابرهيم قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم
رايت اني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع
ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع
حتى تولى الناس والحوض يتفجر **باب** القصر في المنام

(في الهامش: حوضي)

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جنب قصر
قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة
فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار حدثني عمرو
بن علي قال حدثنا معتمر قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر
من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب
الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله **باب** الوضوء
في المنام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
عليك بابي وامي يا رسول الله اغار **باب** الطواف بالكعبة
في المنام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا

انا نائم

انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف
راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من
خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا ابن
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الامن وذهاب الروع
في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر
بن جويرية قال حدثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله و
انا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير
لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في
خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما

مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعوا الله اللهم اعوذ بك من جهنم
ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر
الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير له قرون كقرن
البير بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر
الصلوة

باب الاخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكنت ابيت في المسجد وكان من
راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني
مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي
فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البير واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت
ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة

Margin: وتفوا بي على شفير جهنم / وتفوا بي على جهنم / وتفوا بي جهنم / وتفوا بي في جهنم / وتفوني جهنم / باليمين / فقال / قال

من الليل

باب القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن
فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام حدثنا
سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او
هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

Margin: فقطعتهما / دار الذهب / وقع في النسخ المجر

باب النفخ في المنام حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في
يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب
اذا رأى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا آخر حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولتها ان
وباء المدينة نقل اليها باب المرأة السوداء حدثنا محمد
بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت
بمهيعة فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
المرأة الثائرة الرأس حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال

فاولت

منقول من خط الصغاني
حدثنا فضيل حدثنا موسى حدثنا سالم
عن ابيه في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس تذكر الحديث هذا لفظه

فتأولتها

حدثني

509

حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى
نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها باب
اذا رأى انه هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله من الفتح
واجتماع المؤمنين باب من كذب في حلمه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في
اذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم
الرماني قال سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع
حدثني اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع

قامت

عن جده ابي بردة صح

ومن تحلّم ومن صوّر نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن من أفرى الفرى أن يُري عينيه ما لم تريا باب
إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا
شعبة عن عبد ربه بن سعيد سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا (قال)
تمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب
فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن
شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لا تضره حدثني إبراهيم (لن تضره)
بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا (عليه / عليهما)
رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله وليحدث بها وإذا رأى غير
ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها
لن تضره باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن (حدثني)

عبد الله

عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من
الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به
ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال
أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم (فأعبرنها)
اعبر فقال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن
حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من
السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله به ثم يأخذ
به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم
أخطأت قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا (فقال)
رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم باب
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال حدثنا إسماعيل
بن إبراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من

رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة
آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على
رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه
فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما
هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه
واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء
فيشق ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ
من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل
المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال واحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات
قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل
منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر
رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح

رأسه — قال — فاحسب

يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه
حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال
قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل
كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار له يحشها و
يسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى
رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت
لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة
عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا
فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا
ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض
يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء
قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا

منها

اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فانى قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا
الذى رايت قال قالا لى اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ
راسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه
الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما
الرجال والنساء العراة الذين فى مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانى
واما الرجل الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا
واما الرجل الكريه المرآة الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن
جهنم واما الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابرهيم عليه السلام واما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الفتن**
باب ما جاء فى قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السرى قال حدثنا نافع بن عمر عن

عن ابن ابى مليكة قالت اسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضى انتظر
من يرد على فيؤخذ بناس من دونى فاقول امتى فيقال لا تدرى مشوا على
القهقرى قال ابن ابى مليكة اللهم انى نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابى وائل قال
قال عبد الله قال النبى صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الى رجال
منكم حتى اذا اهويت لانا ولهم اختلجوا دونى فاقول اى رب اصحابى يقول لا
تدرى ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابى حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما ابدا ليردن
على اقوام اعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم قال ابو حازم فسمعنى النعمان بن
ابى عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وانا اشهد
على ابى سعيد الخدرى لسمعته يزيد فيه قال انهم منى فيقال انك لا تدرى
ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدى **باب**
قول النبى صلى الله عليه وسلم سترون بعدى امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد
قال النبى صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقونى على الحوض حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله

قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة
جاهلية حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني
أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى
من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات
ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر
بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع
والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر
أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

قال حدثنا

يكرهه

هلاك

هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عمرو
بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع
أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة
سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال
مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني
فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشأم فإذا
رآهم غلمانا أحداثا قال لنا هؤلاء أن يكونوا منهم قلت أنت أعلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن
إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم
سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة
قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري ح وحدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال

يدي

فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر باب
ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا
يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث و
ابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله
وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما
ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله
وابو موسى فتحدثا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي
الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد
الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثله والهرج
بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه بين يدي الساعة

ايام

ايام الهرج يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل
بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن الاشعري انه قال
لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج نحوه قال ابن
مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة
وهم احياء باب لا ياتي زمان الا الذي بعده
شر منه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزبير بن عدي
قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه
لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن
هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله
من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم
على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قلت لعمرو يا ابا محمد
سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار ان رجلا مر في المسجد باسهم قد ابدى نصولها فامر ان
ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم
في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه
ان لا يصيب احدا من المسلمين منها بشيء **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج

بن منهال

بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال
حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل آخر افضل في نفسي
من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال اي بلد هذا اليست بالبلدة
الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له
فكان كذلك فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم
حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا
هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا
علي ما بهشت بقصبة قال ابو عبد الله بهشت يعني رميت حدثنا احمد بن اشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان

بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن
جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس
ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم حدثنا محمد
بن عبيد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ح قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن
القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من
القايم والقايم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به

باب

اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا ترجعن — فتنة — فيها — تريد

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار
قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد
فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا
انما روى هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بهذا وقال مومل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس
وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه
عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب

كيف الامر اذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم
قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا
رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت

بن خراش

وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قال قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا
رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا
امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك **باب** من كره ان يكثر سواد
الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا
ابو الاسود ح وقال الليث عن ابي الاسود قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان
اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فياتي السهم يرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل
الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم **باب** اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت

حدثنا

في جذر

517

في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة
فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم
بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **باب** التعرب في
الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت
قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك
امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

فلا

باب التعوذ من الفتن حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء
الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ
رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم
انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من
سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا
الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وقال عباس النرسي حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انسا
حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه — بنبي الله
يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن — عائذ
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق — الفتن
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن

سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة
ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من
حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا مرتين قالوا وفي نجدنا قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا
حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة
والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك
امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة
وليس بقتالكم على الملك باب الفتنة التي تموج كموج — قال
البحر وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا

بهذه الابيات عند الفتن ... الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينما نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله من الباب فامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف

البئر وكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح له بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي

فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف
ولا آتيه وانهى عن المنكر وافعله **باب** حدثنا عثمان بن
الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام
الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد
الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن
ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن
علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت
عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم
عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة
وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها
مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال
سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل
الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في

هذا

هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من
ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود
وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه
غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي
من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا
من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من
ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة **باب**
اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم
عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني

على عيسى فأعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل فقال حدثنا الحسن قال لما
سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى
كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا
فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن بصري
ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة
أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه
سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق
الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت
إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي **باب**
إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع
ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل
غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم
غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم

أحدا

أم كان

صح كذا وقع في النسخ والصواب فإذا هو جالس وخرجه الإسماعيلي كذلك إلا أنه قال قاعد مكان جالس

أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد
بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد
ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت
مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره جالس في ظل علية
له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه بالحديث فقال يا أبا برزة ألا
ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني
أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي علمتم
من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله
إن يقاتل إلا على الدنيا حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن واصل
الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر
منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء
عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم
فإنما هو الكفر بعد الإيمان **باب** لا تقوم الساعة
حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه **باب** تغير الزمان حتى تعبد
الأوثان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب
أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في
الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قحطان يسوق الناس بعصا **باب** خروج النار وقال أنس
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب أخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض
الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة
ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
بن خالد قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب
فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب

تغيير

أخبرني

رسول الله

بعصاه

حدثنا

522

باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد
بن خالد
يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فإنه يأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو
حاشية
عبيد الله بن عمر لأمه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة حتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها
الناس أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في
إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو
يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها
باب ذكر الدجال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل
حدثنا

يهم رب المال

فيه

دار الذهب

في النسخ يليط والصواب يلوط

قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن
الدجال ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر
ماء قال إنه أهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أبو عبد الله أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر و
منافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر
قال حدثني سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان وقال ابن إسحق عن
صالح بن إبرهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني

سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل
آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا
الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار
قال ابن مسعود سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي
إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين
عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن عباس باب
لا يدخل الدجال المدينة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم

يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان مما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن
عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله قال

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله

افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

كتاب الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني
ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده
وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسؤل عن رعيته

باب الامراء من قريش

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري كان محمد بن جبير بن مطعم
يحدث انه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث

انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب**
اجر من قضى بالحكمة لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثني شهاب
بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
او اخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** السمع
والطاعة للامام ما لم يكن معصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن
الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى
من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات

قسلط
دار الذهب

فيكرهه

ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد امر ان تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم
انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت
النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا
انما الطاعة في المعروف **باب** من لم يسال الامارة
اعانه الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة
فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسالة اعنت عليها و
اذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير
باب من سال الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر قال حدثنا

عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحق بن منصور

قال أخبرنا

قال أخبرنا حسين بن علي الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شاق الله عليه

حدثني إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قال قلت لأبي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا أنس بن مالك بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت

لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلوة
ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت باب
ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق بن منصور قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس
بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله
عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك
خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت
الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة باب الحاكم يحكم
بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا
الانصاري محمد قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ ح وحدثني عبد الله بن صباح قال
قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن

ابي موسى

من
اخبرنا
فقال

ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال
ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
باب هل يقضي او يفتي وهو غضبان حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقض بين اثنين
وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرني
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لا تاخر عن صلوة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد
غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم
ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان بن ابرهيم قال حدثنا يونس
قال محمد اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها

النبي
هو الزهري

فليطلقها قال ابو عبد الله محمد هو الزهري

باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الجارود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة

في الحدود

واياس

واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى

فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وقرأ انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله الى قوله ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث
اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما
وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا
فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز
خمس اذا اخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا
صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحاكم والعاملين

عليها وكان شريح يأخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة يأخذ الوصي بقدر عمالته واكل
ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن
يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره
انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا
فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا و
اعبدا وانا بخير واريد ان يكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت
اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه

(في الهامش: بما استحفظوا — استودعوا من كتاب الله — خطة — للحكام)

مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه
من هو افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر مني اليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على
زيد بن ثابت باليمين عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي
ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن ابي اوفى يقضيان
في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق
بينهما حدثني يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج اخبرني ابن
شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في
المسجد وانا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على

(في الهامش: المنبر — قال — ففرق)

احد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن
علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على
نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس
ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا
فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة
تكون عند الحاكم في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله
انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد
الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله

لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم اربعا بالزنا فامر
برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا
اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد
عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال عبد الله فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته
او قبلها ولو اقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في
قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال اهل العراق ما سمع او
رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال
آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق
فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها

وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه
اكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين و
ايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به
رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق
بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
امر الوالي اذا وجه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا العقدي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت
ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل
مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى

بن سعيد

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي **باب**
هدايا العمال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
قال اخبرنا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني
اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهلا
جلس في بيت ابيه او امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء
الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال
سفيان قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي
وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع
اذني خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقر **باب**
استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال اخبرنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره كان سالم مولى ابي حذيفة
يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر و
عمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة **باب** العرفاء للناس

انه سمع

اذني

حدثنا

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن اني لا
ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان
الناس قد طيبوا واذنوا **باب ما يكره من ثناء السلطان**
واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم
اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب من قضي له بحق اخيه**
فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من
بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فلياخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي كان عهد الي
فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه
وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش و
للعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله عز وجل **باب الحكم في البئر ونحوها**
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن منصور

والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين
صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم الاية فجاء
الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم الاية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في
قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما
انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك
واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او ليدعها

باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثني
ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا سلمة بن كهيل عن
عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما

نعيم بن النحام صح

بن عبد الله

عن دبر

533

عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه

باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان
كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده

باب الالد الخصم

وهو الدائم في الخصومة لدا
عوجا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد
يقتل وياسر ودفع الى كل رجل منا اسيره وامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي

فقال

للامرة

حدثنا

صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب
الامام يأتي قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
قال حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني
عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فقال يا
بلال ان حضرت الصلوة ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلوة
العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة
فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم
قال وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راى التصفيح لا يمسك
عنه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم
عليه ان امضه واومى بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مشى القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته
قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة
ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال ولتصفح النساء
قال ابو عبد الله لم يقل هذا الحرف غير حماد يا بلال مر ابا بكر باب
ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا حدثني محمد بن عبيد الله ابو
ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد

بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان
يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى
ان تجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر
وانك رجل شاب عاقل ولا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت
القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر
سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة
فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف
يعني الخزف باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي التياح ح قال وحدثني اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره
هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله
قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو و
اخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي
كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة باب
هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي

ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت ابني
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها باب ترجمة
الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد
بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت
للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده
علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت
تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين
الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان
قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين باب
محاسبة الامام عماله حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة قال حدثنا هشام

بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل
ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول
هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي افهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى
تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير
حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء
او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل
بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال
سليمان عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن

ابن شهاب

ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد
قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني ابو سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي
سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي
سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان
لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد
عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار
يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث

عن معاوية

في المنشط

اجتمع الناس على عبد الملك كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير
المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما استطعت وإن بني قد
أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار
عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب إليه عبد الله
بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد
الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت
وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على
الموت حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين
ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم عن
هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن
فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس
يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك

الليالي

الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني
عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما
فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما
له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع
لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع
أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار
وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد
عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون
بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله و
الخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار
وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي
يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأولى قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام

(في الحاشية: الليلة — الناس — لنا وقع في النسخ أبي بغير آ ... والصواب فأبي وخرجه على الصواب الإسماعيلي وابن عمارة — للهادي والقرشي من الثلاثيات)

فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به
امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة
الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله

538

يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه
ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا
لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا
فصدقه فاخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء
رواه ابن عباس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة
بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
ولا تعصوا — ولا تعصوني
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء
عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا تشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم

نفر اء على ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت
فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت
امرأة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ او ابنة ابي
سبرة وامرأة معاذ **باب من نكث بيعة** وقوله
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى
فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب**
الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا
ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل

لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر و
ان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال
راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا
ولا ميتا حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس عمر على المنبر
وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد
بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل
بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى المسلمين بامور كم فقوموا
فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت
بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول
لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس
عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء
فامرها ان ترجع اليه فقال ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت

ابنة
ذلك
واثكلتاه
واثكلاه
صعد

قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون
أذناب الإبل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم
به.

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال
كلهم من قريش.

باب إخراج الخصوم وأهل الريب

من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت. حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحطب ثم آمر بالصلاة
فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين
لشهد العشاء.

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك

يحتطب / يحطب / يحتطب

في حاشية الصغاني وليس في متنها: قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة

المجوس / المجرمين

عن

مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني

ومن تمنى الشهادة. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت
أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت
أني لا أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل فكان
أبو هريرة يقول هن ثلثا أشهد بالله.

باب تمني الخير

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا. حدثني إسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلث وعندي

المجرمين

فلا أجد

بالله

منه دينار ليس ارصده في دين علي احد من يقبله باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت
الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من كان معه
هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من
اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة بن مالك
وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناهذه خاصة قال لا بل للابد قال وكانت
عايشة قدمت مكة وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك
كلها غير انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة
يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر

الصديق

وتحللت

والصفا

الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج
باب قوله ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر
بن ربيعة قالت عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا
صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد
يا رسول الله جئت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه
وقالت عايشة قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم باب تمني القران والعلم
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران
فهو يتلوه من اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما
يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت
كما يفعل باب ما يكره من التمني وقول الله ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض الاية حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو
الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة

عن

عن ابن ابي خالد عن قيس اتينا خباب الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب وقال ابو عبد الله
ابو عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
قال اخبرنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول
لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الالى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها
صوته

باب كراهية التمني لقاء العدو ورواه
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته
فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو ان لي بكم قوة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن
محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك
امراة اعلنت حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو حدثنا
عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا
رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق
على امتي او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه
الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح
الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطاء
ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه
قال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على
امتي وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس
قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين تابعه سليمان بن
المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن
المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك
تواصل قال انكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم (صوابه بهم)
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو الاحوص قال حدثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك (قومي)
قصرت بهم النفقة قلت ما شان بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاوا (الجدار)
لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في (حديث عهدهم)
البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو (عن الزهري) (بالارض)
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا

من الانصار

من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم

والفرايض والاحكام وقول الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل
طايفة لقوله وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى (دخلا)
الاية وقوله ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وكيف
بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد
الى السنة حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن (بن الحويرث)
ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال

ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها
وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن قال
او ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى
كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
قال عن علقمة عن عبد الله صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل ان يد في
الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا
حدثنا ابن سيرين دار الذهب اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله
ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر
فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار

الصحيح عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الفجر اذ جاءهم آت فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى
قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على
قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه
الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا
طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ و
هو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه
الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق
امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة بن الجراح

قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا سليمان بن حرب صح

قال حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال كان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها فقال آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير

المعصية

فذكر الحديث وقال واما انت يا انيس فاغد

فزني

فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

فردوها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير وقال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب

عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ
الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر
فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له
وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر
بن الخطاب فأذن لي **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد** وقال ابن عباس
بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه
إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا
عليهم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد
قال حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم
أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن

(هامش: يبعث النبي صلى الله عليه وسلم)

لم يكن أكل فليصم **باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم**
وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد
قال حدثنا شعبة ح وحدثني إسحق قال حدثنا النضر قال أخبرنا شعبة عن
أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي إن وفد عبد القيس
لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد
والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا
بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع
وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا
الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلوة وإيتاء الزكوة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال
احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم **باب خبر المرأة
الواحدة** حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن
بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين
أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان

(هامش: وصاءة — أخبرنا — وحده لا شريك له — لم)

ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم
فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به
شك فيه ولكنه ليس من طعامي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام باب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر
وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر
يا امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني
لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان
مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون
ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما
بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله
به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال

رسوله

ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن
صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة
قال ان الله يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن
مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم
القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله واجعلنا للمتقين اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا

يشبهها

من بعدنا وقال ابن عون ثلث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا من خير حدثني
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل
قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت
ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال
لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان سألت الاعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال
ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله
ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى قال من اطاعني

أخبرنا / حدثنا

دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثني محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال
حدثنا سليم بن حيان واثنى عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا او سمعت
جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من
المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع
محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه
قتيبة بن سعيد عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام
عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم
يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثني ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني
الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير

عن — عُباده — المأدبة — صلى الله عليه وسلم — فرّق محفوظ — محمد بن العلاء

القربان فالنجاء فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم و
استخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابهم على الله فقال والله
لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني كذا
كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو
الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وقال لي ابن بكير وعبد الله
عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح ورواه الناس عناقا وعقالا ههنا لا يجوز و
عقالا في حديث الشعبي مرسل وكذا قال قتيبة عقالا حدثنا اسمعيل حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر

ومشاورته

ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه
عند هذا الامير فتستاذن لي عليه فقال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان
الله قال لنبيه صلى الله عليه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا
عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة حين خسفت
الشمس والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت براسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي
حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال
فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات
فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب قال لا
ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر
فاتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله
بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من — من
سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته حدثنا اسحق اخبرنا عفان قال
حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر
بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من
حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا
صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم
الذي رايت من صنعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم فلو كتب عليكم ما قمتم به — صنيعكم — ولو
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي
موسى الاشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا
عليه المسالة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك

حذافة

حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة
فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة — بن شعبة قال
قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم — فقال
فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد
البنات ومنع وهات قال ابو عبد الله كانوا يقتلون بناتهم في الجاهلية فحرم الله
ذلك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين
زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان
بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال عنه فوالله
لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر

الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام
اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني قال فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
وانا اصلي فما رايت كاليوم في الخير والشر حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا شعبة قال اخبرنا موسى بن انس قال سمعت انس بن
مالك قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت هذه الآية يا ايها الذين
آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا الحسن بن صباح
قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس
بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله
خلق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم

سلوني — اخبرني — خالق كل شيء — قال

اخبرنا

اخبرنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى
صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين

والبدع لقوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني
لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل
بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي
قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي
على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب
يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها

قال

المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة و
الناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال
اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان
يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما
بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت
خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم
وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

قال
عن
ام المؤمنين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا
ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا آدم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى
عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا
عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لاتين النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم
قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين و
قال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا
قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها
فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن

يصل
فقلت
والله
حدثني

عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ النَّصْرِيُّ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى مَالِكٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى عُمَرَ
أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ — في عثمان وعبد الرحمن
قَالَ نَعَمْ فَدَخَلُوا وَجَلَسُوا قَالَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَأَذِنَ لَهُمَا قَالَ الْعَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ الظَّالِمِ اسْتَبَّا فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرِحْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ اتَّئِدُوا أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ
تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا
تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ
فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ عُمَرُ فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ
عَلَيْهِ الْآيَةَ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا
دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ وَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ
مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمْ
بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ — فقالوا

قالا نعم

553

قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى — صح في النسخ بها وصوابه فيها
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا
حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ
بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ
جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ابْنِ
أَخِيكَ وَأَتَانِي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيبَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا
إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ تَعْمَلَانِ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى — فيها — في النسخ فيها
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا
فَقُلْتُمَا ادْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ
فَقَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا
نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ فَوَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي
فِيهَا قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا

بَابُ إِثْمِ مَنْ آوَى مُحْدِثًا

رَوَاهُ عَلِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ
قُلْتُ لِأَنَسٍ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا

لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال
عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا **باب**
ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس وقول الله ولا تقف ما ليس لك به علم
حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح و
غيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن
ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو
حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه
فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح
وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل
بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت

صفين

اعطاكموه

منهم

حدثنا

554

صفين وبئست صفون قال ابو عبد الله اتهموا رأيكم يقول ما لم يكن فيه كتاب
ولا سنة لا ينبغي له ان يفتي **باب ما كان النبي صلى الله**
عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى
ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت
فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي
علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا
رسول الله وربما قال سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف
اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب**
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم امته من الرجال والنساء مما علمه الله
ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك
يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا
فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن

امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثا إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة
منهن يا رسول الله أو اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من
أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسمعيل عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال سمعت معاوية بن أبي سفيان
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (يأتي أمر الله)
وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى (أو)

باب قول الله أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال (نزل)
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من
تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
قال هاتان أهون أو أيسر

باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا

أتى

555

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر (لونها)
قال فهل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله
عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت (فماتت قبل أن تحج)
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي (فقال)
عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية قالت نعم قال فاقضوا الذي له (قاضيته)
فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله

لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي
صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة
الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد
عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا (اثنتين)
في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة (فسلط)
فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه
عن المغيرة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي
جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني
بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة
عن المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن
سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ
القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن
الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب** إثم من دعا
إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقول الله ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم
الأول كفل منها وربما قال سفيان من دمها لأنه سن القتل أولا **باب**
ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان

وحض

مكة

مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين و
الأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء
الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر
عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ
عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا
قال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم
قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف أن لا
ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار
السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار
ويحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه

وينصع طيبها

طيبها خ

كل مطير

بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني
لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجي الجائي
فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد
بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سئل ابن عباس اشهدت
ثالث
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم
امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن
ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله
بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني
اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن
مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله

لا اوثرهم

لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر بن ابي
اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس
مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة حدثني
عمرو بن زرارة قال حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب
بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني اهل المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
ان اليهود
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
موضع
وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
في احد حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل

انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين
الخيل فارسلت التي اضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر
امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
اسحق قال اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد قال سمعت عثمان
بن عفان خطيبا على منبر رسول الله النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة
قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا
مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الاحول عن انس حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو
على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد
عن

ضمرت
تبذ

عن ابي

عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى
المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا و
صليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال حدثني
النبي صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة
في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا
الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان لاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم تكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثني موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في
معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة **باب**
قول الله ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

قال
ولاهل
اخبرنا
ابيه

في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال
اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون **باب قوله وكان الانسان اكثر شيء**
جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الاية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عتاب بن بشير عن
اسحق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي
بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق
النجم والمضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال حدثني الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم
فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا بلغت يا ابا القاسم فقال اريد اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها

منصرف — سمعه — الثاقب — بينما — قد

الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن وجد بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب**
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وما امر
النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثني اسحق بن منصور
قال حدثنا ابو اسامة قال الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسئل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال
من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم
فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا
قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر
بن عون قال اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **باب اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا**
خلاف الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث
ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولرسوله — ولرسوله — العالم

بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع
بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا
هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال حدثنا حيوة بن شريح
قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد
عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطاء فله اجر
قال فحدثت هذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال

ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن
جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير استأذن ابو موسى على عمر فكانه
وجده مشغولا فرجع فقال عمر لم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لافعلن
بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصغرنا فقام ابو سعيد
الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي
صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم
تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم
فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من يبسط رداءه حتى اقضي
مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير

من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد
بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل

وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر

النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه و
اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا و
رياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي
فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه
عن عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن عقبة قال
حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن
بن شيبة قال حدثتني امي عن عايشة ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف
اتوضا بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين قالت كيف اتوضا
بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عايشة فعرفت الذي يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث
بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى
الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو
كان حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى
بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن عفير
عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم
قال حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم

أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر
قال أبو عبد الله زاد لنا الحميدي عن إبرهيم بن سعد كأنها تعني الموت **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث
رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء
المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرأون التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث
تقرأونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما
جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل إليكم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم
إلا ما يعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا أصيبوا من النساء قال جابر
ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا حدثنا المكي عن ابن جريج قال عطاء قال جابر ح وقال محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم
عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا
أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا
هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا
وسمعنا وأطعنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة
قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال
في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب**
كراهية الاختلاف حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام

بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع
عبد الرحمن سلاما حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام قال حدثنا ابو
عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هارون عن هارون الاعور قال حدثنا
ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس لما حضر
النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم
القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال
عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني
قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب قول الله وامرهم شورى بينهم وشاورهم

في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله

فاذا

فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا
اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور
عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد
الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا
باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه
وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من
فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى
مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة
والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبابا وكان
وقافا عند كتاب الله حدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة

بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما
علي فقال لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل
رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام
عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال
أبو أسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن أبي زكرياء
الغساني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط
وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي
فأذن لها فأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله

تبارك أسماؤه وتعالى جده حدثنا أبو عاصم عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن ح وحدثني

[هامش: لم / فقال / عن عروة عن عائشة / وأرسل / بن محمد / كتاب التوحيد]

عبد الله

عبد الله بن أبي الأسود قال حدثني الفضل بن العلاء قال حدثنا إسماعيل بن أمية
عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول
سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو أهل
اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا
الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد
على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا
الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري
ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان

[هامش: رسول الله / سقط كلمة أن من النسخ فإن صحت الرواية على إسقاطها ففي مضمرة إضمار هل في مثل قوله طرفة أحضر الوغى]

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن
وهب قال حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه
عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان
اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه باب
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد — قول الله تعالى
قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله — حدثنا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى ابنها في الموت
فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها
فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه
تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله

قال

هكذا في النسخ وقد اصلح لبعضها [illegible] بالقراءة وهي قراءة عبد الله بن مسعود فانه قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين

قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
باب قول الله اني انا الرزاق ذو القوة المتين حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي — بن جبير
موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله
يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب قول الله
تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ان الله عنده علم الساعة
انزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال ابو عبد قال
يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال — على كل شيء
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله وما — لا يعلمها
يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض
تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان — عن
قال حدثنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان
محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم
الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله باب
قول الله السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة

قال حدثنا شقيق بن سلمة قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول
السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض
يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال
شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة

باب قول الله وهو العزيز الحكيم

سبحان ربك
رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى
بي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم

وسلطانه

قال حدثني

قال حدثني ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون
حدثني ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في النار ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ح وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع
فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك و
كرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

قال

ثم

فضل

باب قول الله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد رب السموات
والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور
السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت
انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال انت

الحق وقولك الحق باب قوله وكان الله سميعا بصيرا
وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات
فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على
أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول
في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها
كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن
أبا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك
مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة حدثته قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن جبريل ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك
باب قوله قل هو القادر حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث

عبد الله

عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من
القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت
تعلم هذا الأمر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في ديني و
معاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت
تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله
فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب
مقلب القلوب وقول الله ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثنا سعيد
بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كان
أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب
إن لله مائة اسم إلا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما
مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه

باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت
نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه
يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك
أموت وأحيا وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل
قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا و
إليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد

ربّ — قال — أحيا وأموت — و

أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث
عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون عليها اسم الله أم لا قال اذكروا أنتم
اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله
عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الأسود
بن قيس عن جندب بن عبد الله أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم
خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله

فقال — اسم الله عليها — ومن

وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة
الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه قال خبيب ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا **باب قول الله**
ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش
وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في
كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه

فاستعار — وليست

اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته
في ملاء خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي
ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة **باب قوله**
كل شيء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن عمرو
عن جابر بن عبد الله لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي ايسر
باب قول الله ولتصنع على عيني تغذى وقوله
تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله
ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر
قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر
باب قول الله الخالق البارئ المصور حدثني اسحق قال
حدثنا عفان حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا محمد بن يحيى

قال بعض الناس في هذا الحديث نظر — بن دينار — فقال — عينيه — هو الله

بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا
فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال
ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن
قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله
خالقها **باب قول الله لما خلقت بيدي** حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله
الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا
ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي
اصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابه ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت

حيان
سالت
عن
هناكم
هناك
غفر

له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع يا محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم قال ارفع
محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد
لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فاحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في
النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا
يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثني
مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض الارض يوم القيامة ويطوي
الارضين

وادخلهم
وادخلهم
وادخلهم
عليهم
اخبرنا
يوم القيامة الارض

السموات بيمينه ثم يقول انا الملك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورواه سعيد عن مالك وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبض الله الارض حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور
وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع
والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد
فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابرهيم سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على
اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك انا
الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا
الله حق قدره **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا
شخص اغير من الله** حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا

عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت
رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل
غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر
من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله
ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص
اغير من الله **باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله** فسمى الله
نفسه شيا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القران شيا وهو صفة من صفات الله
وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها **باب قوله
وكان عرشه على الماء** وهو رب العرش العظيم وقال ابو العالية استوى
الى السماء ارتفع فسويهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش علا على العرش
وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل
من ماجد ومحمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي

صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض
وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت
ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام
قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص
ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض
حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله
وأمسك عليك زوجك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان رسول الله كاتما
شيئا لكتم هذه قال وكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن
وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى قال

حدثنا

قد — قال — سحا — صلى الله عليه وسلم — قال أنس ٣ قالت عائشة — قال لو

الثاني والعشرون من الثلاثيات

حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في
زينب بنت جحش فأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام
الصلوة وصام رمضان فإن حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو
جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن
في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما
بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال
قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا
ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن
في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من

وأطعم — كان — منها — بالسجود

من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله. حدثنا موسى عن إبراهيم
قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه ح وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن
ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم حتى خاتمة براءة. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
بهذا وقال مع خزيمة الأنصاري. حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند
الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا هو رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب
السموات السبع ورب الأرض رب العرش الكريم. حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش ح وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعرج الملائكة والروح إليه وقوله

إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله. حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم
بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من
كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله
بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد
إلى الله إلا الطيب. حدثني عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم
لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم. حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد قال بعث

نعم

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقسمها بين أربعة وحدثني إسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري
قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين
الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين
علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد
بني نبهان فتغيظت قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا
فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني
على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم أراه
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد وهشيم عن إسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله

قال

بذهيبة

حصين بن

فغضبت

قول الله

قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثني يوسف بن موسى
قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا أبو شهاب عن إسمعيل بن
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنكم سترون ربكم عيانا حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي
عن زائدة قال حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال حدثنا جرير قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم
يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة
أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس و
يتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبرهيم فيأتيهم الله فيقول أنا

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في
صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزه ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم
قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله أو الموبق بعمله
ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء
بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله
فيعرفونهم في النار بآثار السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار
أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب
اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن
يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا
وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله

وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
يا رب قدمني إلى باب الجنة فيقول ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا
تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب يدعو
الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا
أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام
إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء
الله أن يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي
رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله
منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله
ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله
معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه
شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد
الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله
ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري أشهد أني حفظت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة

دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا
قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي
مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم
واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في
جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب
الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق
كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته
التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء
فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد

(حاشية: اهل — السراب — فيقال — فيقولون — تعرفونها)

له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة
عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح
وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى
يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن
يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب
في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرءوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال
له الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب
الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل

(حاشية: يمر — فاذا — فاذا — ماء الحيوة — نهر الحيوة)

كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال الحجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى قال
حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحبس المؤمنون يوم
القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون
آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
قال فيقول لست هناكم قال فيقول ويذكر خطيئته التي اصاب من اكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم
خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورىة وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان

يدعني

يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة ثم اعود فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم
من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن
لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء و
تحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
قد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في
النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم
حدثني عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال حدثني عمي قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار

واستاذن الثانية

يجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا
ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك
الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت واعلنت وما انت اعلم به مني انت لا اله الا انت قال قيس بن سعد وابو الزبير
عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرا عمر القيام و
كلاهما مدح وقال ابن عباس نور هادي السموات حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال عبد العزيز بن عبد الصمد
عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي

ومن فيهن

الحق

الكبرياء

578

قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي
وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه

عبيد الله

يوم القيامة
ابن الاديب

سيسميه

بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن
أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت
ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله إن رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى
الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى
وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة
بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل
في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثني عبيد الله بن سعد

بن

بن إبراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما
فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار
فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة
منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار
من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط قط
قط حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون قال همام حدثنا
قتادة حدثنا أنس

باب قول الله إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع
والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم
يقول بيده أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق
قدره

باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها

من الخلائق وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مخلوق مفعول مكون حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة فاذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسئلوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسئلوه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

اخبرنا — ثم اذن — ثم يبعث الله — وان — بعمل

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا
يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قوله انما امرنا لشيء

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي
قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله ما
يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك
بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك بن يخامر
يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما

اعطيتكها

حدثنا — قال — شجاعا

581

ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث او
خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه ان يجي فيه بشيء تكرهونه فقال
بعضهم لنسلنه فقام اليه رجل منهم يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي
صلى الله عليه فعلمت انه يوحى اليه فقال يسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي

الى قوله ولو جئنا بمثله مددا وقوله
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله ان الله عزيز حكيم وقوله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين سخر ذلل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما
نال من اجر او غنيمة

باب في المشيئة والارادة

عن — كلمته

وقول الله تؤتي الملك من تشاء وما تشاؤن الا ان يشاء الله ولا تقولن لشيء اني
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم
ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول
الله انما انفسنا بيد الله فان شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال
حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت
اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة

قال

فاذا

وكذا

حتى

582

حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى
غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا بها حتى صلوة العصر ثم
عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم
قيراطين قيراطين فقال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم
من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيته من اشاء حدثنا المسندي
قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن
الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط قال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان كان له ستون امرأة فقال
لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله

بها

قال

جزاء

عبد الله

فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل
في سبيل الله حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال
حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (كلا)
دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور
بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام
فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي (بن عبد الرحمن)
عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان

(583)

الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى (حدثنا)
قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فانا اريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي (فاريد)
شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان
انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف و
الله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل
وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني
ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص عمرو قال حدثنا الاوزاعي حدثنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينا موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ بينما
جاءه رجل فقال تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال بل
موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

584

يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف
فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا
على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون
غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال
وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله
بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق
ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان حدثنا

عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال علي قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة
حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة يرفعه انه قرأ فُرِّغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من
ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه
ان يبشرها ببيت من الجنة **باب كلام الرب مع جبريل**
ونداء الله الملائكة وقال معمر انك لتلقى اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم
ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا

فاحبه

585

فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل
فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا
قال وان سرق وان زنا **باب قوله انزله بعلمه والملائكة
يشهدون** قال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء
بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة

وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن
اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم
زاد الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي خالد سمعت عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا
تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر
حتى ياخذوا عنك القرآن

باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله

انه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر
بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله الصوم لي وانا
اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان

وزلزلهم

فرحة

فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن
يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الاسناد قال الله انفق
انفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء او
شراب فاقرأها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا
نصب حدثنا معاذ بن اسد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين

اي جبريل — اي لؤلؤ مجوف واسع — كرماني

سمع ابا هريرة انه صح

اخبرنا

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثني محمود الاحول
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد
من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم
السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت
الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق و
النبيون حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث من
الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل
في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها وانزل الله فأنزل

ان

587

ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات حدثنا قتيبة قال حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن سعيد
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها فاذا
وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها
له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي
كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا عند ظن

عبدي بي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فأحرقوه و
اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا
يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال
لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحق قال فأنت
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفره ق
فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب قال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره أذنب فقال · أذنب ذنبا فقال
فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما
شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر
فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
حدثنا عبد الله بن الأسود قال حدثني معتمر قال سمعت أبي حدثنا قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن الخدري
سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت
قال

قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله
خيرا وإن يقدر الله يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني فقال
أو فاسحكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله كن فإذا
رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق
منك قال فما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث حدثنا وقال خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئر ابن الاديب [?]
موسى قال حدثنا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد
قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب
ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول ادخل الجنة من كان في قلبه
أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من
أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث
الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه

فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء
اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى
الله عليه وسلم فقال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم
فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن
فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول — كليم
لست لها ولكن عليكم بعيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها
لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك — فأخر
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة من
ايمان فاخرجه من النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس

قلت

قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا
انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند
اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة قال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهينا الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو
جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا — قلنا
فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني
كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي
فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن من
قال لا اله الا الله حدثني محمد بن خالد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا
فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات
كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي — حدثنا
بن حجر قال اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان

فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الأعمش
وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثني عثمان
بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم
يقول أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا
سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى قال يدنو أحدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم عملت كذا و
كذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال حدثني ابن شهاب قال

يضحك — يقول — عن

اخبرني

أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
احتج آدم وموسى فقال موسى الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال أنت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق
فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر
خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى
يريحنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا سليمان عن شريك بن عبد الله أنه قال سمعت أنس بن مالك يقول
ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلثة نفر قبل أن
يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم
فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما
يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما
بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى
جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشو إيمانا وحكمة فحشا به صدره

آدم — حدثني — لهم — رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة وجعفر

ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا
من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد
قيل وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا يستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء
بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له جبريل
هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني فنعم الابن
انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال
هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر
من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر فقال ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة
له مثل ما قالت الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد
بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل
ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس
في الثانية وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلامه الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا

قالت — له — معه — السماء — فاوعيت — كلامه

به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما يوحي الله اليه خمسين
اي طلب زيادة القرب
صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال
يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان
امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم الى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان
شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى
ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله
لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا وتركوه فامتك اضعف
اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك
يتلفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه
عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم و
ابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول
لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب
وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل

يلتفت — وهي

حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرآئيل على ادنى من ذلك فتركوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله
استحييت من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط بسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطآء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطآء بن يسار عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكن احب
ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره
امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول
الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالامر

يستاذن

٥٩٠

592

وذكر العباد بالدعآء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى اذكروني اذكركم
واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركآءكم ثم لا يكن امركم عليكم
غمة الى قوله من المسلمين غمة غم وضيق وقال مجاهد وان احد من المشركين
استجارك انسان يأتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع
كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا
وعمل به

باب قول الله فلا تجعلوا لله اندادا

و
قوله وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون قال يسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض
فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في افعال
العباد واكتسابهم لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل
الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين المبلغين المؤدين
من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا

وقال مجاهد افضوا الى ما في انفسكم
يقال افرق اقض

قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب أعظم عند الله قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك
تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك باب

قوله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم

ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم
قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل
الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية باب

قول الله كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله

لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة حدثنا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ايوب عن عكرمة

مخافة — ان اخفينا — اخفينا — شاء

عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب
الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار
بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا
فكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب قول الله لا تحرك به لسانك وفعل النبي

صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال
سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم

اخبرني — بذلك — فلا — اذا — فكان وكان — رأيت

إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه

باب قول الله وأسروا قولكم أو اجهروا به

إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون
حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها في الدعاء حدثنا إسحق قال أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرنا ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن
بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل

يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال
ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال افعلوا الخير لعلكم

أخبرنا — حدثنا — بمثل

تفلحون

تفلحون حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت
كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي
عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل
وآناء النهار قال سمعت من سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح
حديثه

باب قول الله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

وإن لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري من الله الرسالة و
على رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال
أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم و
سيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب
هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب
لا شك تلك آيات الله يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين

هنا — ما يعمل — رسالاته — رسوله — فسيرى الله

بهم بحج يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال
اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن
يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير
بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل
منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي
فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما باب

قول الله قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه

اتؤمنوني متن دار الذهب

حدثنا

محمدا

الآية

خشية

اعطي

اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم
القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله قال ابو
عبد الله يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من
آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم
الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلوة عملا قال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام
قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال
ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب
الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله
هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

حسن القراءة صح

أن

اجرا

ظلمتكم

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا
وقال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة
عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا عباد بن العوام عن
الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر
الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب قوله خلق الانسان هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو
بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه
انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي
اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو زيد
سعيد بن الربيع الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا

واذا

596

واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا
مسدد عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي
صلى الله عليه قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم
قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج قال حدثنا
شبابة قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرا سورة الفتح او من
سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل و
قال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلث مرات

حدثنا (margin)
بوعا / دار الذهب (margin)
انا / دار الذهب / اخبرنا (margin)

باب ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية

وغيرها لقول الله قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس
أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله إلى هرقل
و يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية
حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أتي النبي صلى
الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا
نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاءوا فقالوا
لرجل ممن يرضون أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال
ارفع يدك فرفع فإذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه
بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة

كذا وقع في نسخ هذا الكتاب والاسمعيل وابن عمارة يتقيها الحجارة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم

السفرة

حدثنا

597

حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله يبرئني
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك
العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال
سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمعه المشركون سبوا
القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن

بن حرب

فقال

النبي

ينزل

متواريا دار الأرقم

عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني
اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد
له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا القران وراسه في حجري وانا حايض

باب قول الله فاقرؤا ما تيسر من القران

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك
هذه السورة التي سمعتك تقرا فقال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله
اقرا يا هشام فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك

مدى

منه

او اشبه

انزلت

انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات التي اقراني فقال
كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب قول الله ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيا وقال
مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن
عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور و
الاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من
اعطى واتقى الاية

باب قول الله بل هو قران مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب
يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من
شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس
احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله

فهل من مذكر قال هل من طالب علم فيعان عليه

في الارض

ذكرا سننهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة حدثنا
معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي
وهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن ابي غالب قال حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع
ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل
ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله والله خلقكم وما تعملون

انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال
وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة

فهو — وهو — ادخلنا

فامرهم

فامرهم بالايمان بالله وحده الشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك
كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم
وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال اني
رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا
احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا
قرة بن خالد قال حدثنا ابو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة

ذلك — لنا — منها — قال — اشهر الحرم

وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله
وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير
والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع
ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي

لا يقرأ

[الهامش: اليها — كالاترجة — القرآن]

لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير انه سمع عروة
بن الزبير قالت عائشة سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم
ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن
ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون
فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

وان اعمال بني آدم وقولهم توزن وقال مجاهد القسطاس
العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط
فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

[الهامش: حدثنا — الزجاجة — وقال]

[illegible]

كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر كتاب الجامع الصحيح المسند

تأليف الامام الهمام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
البخاري رحمة الله عليه رحمة واسعة
قد تشرف بكتابة جميعه بحمد الله وحسن توفيقه
العبد الفقير المحتاج الى رحمة ربه وغفرانه
والى شفاعة من هذا الكتاب الف في سننه وكلامه
محمد المختار صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعترته
العبد الضعيف عبد الحميد
بن علي بن محمد بن احمد الخسروشاهي
واتفق الاتمام ضحوة يوم الثلثا
السابع من الشهر المبارك ربيع الاول
سنة تسع وتسعين وثمانمئة
هجرية

اللهم اغفر لمؤلفه ولكاتبه ولقاريه ولناظره
ولصاحبه ولمن دعا لهم بالخير وجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
بحق نبينا محمد وآله الطيبين
اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد
وسلم